«المُيَسَّرات»

لِإِدْراكِ أَسانيدِ الرِّوايات

بقلم:

محمد بن هارون عباس عمر

دار الحديث العوامية

DARUL HADITH RESEARCH CENTRE

Made searchable using ScribeTools.com

الطبعة الأولى: ١٤٤١ = ٢٠١٩

دار الحديث العوامية
DARUL HADITH RESEARCH CENTRE
Blending Traditional Research with Contemporary Issues

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد،
فقد حكى الإمام البخاري عن شيخه الجليل: الإمام علي ابن المديني رحمهما الله، أنه قال: «**التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم**»[1].

فمنذ بداية تدريسي للكتب الأصلية في الأحاديث النبوية، كان من همي تشويق الطلاب إلى فوائد الإسناد، جبرًا للنقص البيّن فيهم في هذا الجانب الهام عند دراستهم للكتب الستة. ولا شك أن ذكر الأسانيد مع متونها ليس لزينة الأوراق ولا لملء فراغ! إنما الإسناد أساس متين لركن قوي في رواية الحديث ودرايته، فإن كثيرًا من أنواع علوم الحديث متعلقة بالأسانيد ورواتها، ومعرفة رجال الأسانيد «نصف العلم». ثم من الواجب على كل طالب للحديث النبوي الشريف، معرفة هؤلاء الرجال العظام، نجوم زمانهم، وخدام سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، الذين أفنوا أعمارهم في تحصيل السنة وضبطها، ثم بذلوا النفس والنفيس في نشرها وبثها في الآفاق، أنزل الله على أرواحهم شآبيب رحماته، وأسكنهم فسيح جناته. فالتغافل عن البحث عن أحوالهم، تقصير مخل في دراسة علوم الحديث الشريف.

سبب هذا الإختيار

لا يخفى أن حفظ جميع الأسانيد شبه مستحيل لعامة طلاب زماننا، بل لمحدثي زماننا أيضًا، إلا من رحم ربي، فأحببت أن أقرّب لهم الأسانيد الطويلة وأوضح لهم الأسامي المشهورة ممن يكثر ذكرهم في الكتب الستة. فالأسماء عديدة، والأسانيد متنوعة وطويلة، فاخترت ما رأيته سهلًا ومفيدًا من أسامي المحدثين العظام، ومن الأسانيد الدارجة، فجعلتها عشرة أنواع؛ منها ما هو مشجَّر وأخرى في جداول وقوائم ، لو استحضرها الطالب لسهلت عليه دراسة الأسانيد المتداولة، لكثرة ورود هذه الأسماء والتراجم[2] فيها. جمعتُ هذه الجداول خلال تدريسي – بتوفيق الله وحمده- لـ: «صحيح» البخاري، و«صحيح» مسلم، و«سنن» الترمذي، و«سنن» النسائي الصغرى، من سنوات أخيرة، تقبلها الله ووفقني للمزيد. كنت أعرضها على طلابي بين الحين والآخر رجاء لفت نظرهم إلى الجانب الإسنادي في الدرس. وحرصت أن يكون ما جمعته هنا مما يتعلق بأسانيد الكتب الستة بشكل العموم، فتركت ما يخص كتابًا دون آخر[3].

---

(١) انظر «شعب الإيمان» للبيهقي (١٦٦٤) مع التعليق عليه.

(٢) التراجم هنا بمعنى: الأسانيد، انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح، ص: ٢٥٤.

(٣) وذلك مثل «**شيوخ المصنف الذين أكثر الرواية عنهم في كتابه**»، كنت ألقي هذا على الطلاب لشيوخ مسلم، وجمت بعده لشيوخ البخاري والترمذي. أراه مفيدا للفت نظرهم إلى الأسانيد، ولمعرفة تعامل المصنفين مع شيوخهم، وسأدرجها فيما كتبته بالإنكليزية من «**اقتراحات لدروس دورة الحديث**».

Made searchable using ScribeTools.com

الأنواع العشرة

وهذه الأنواع هي:

١. «**أصحاب الألوف**» من الصحابة الكرام، رضي الله عنهم أجمعين.

٢. «**مشاهير الرواة عن الصحابة**» وهم: أبرز الآخذين عن المكثرين من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

٣. «**الشيوخ العشرة**» الذين اتفقت الأئمة الستة بالرواية عنهم مباشرة، بدون واسطة.

٤. «**أصحاب المسانيد في الأسانيد**» وهم: أشهر المحدثين الواردين في أسانيد الكتب الستة ممن لهم مؤلفات حديثية، أكثرهم لهم «مسانيد»، ومنهم من له «سنن» أو «جامع» أو «موطأ» أو غير ذلك .سميتهم «**أصحاب مسانيد**» تغليبًا.

٥. «**مدار الأسانيد**» وهو: قائمة رواة أجلاء، أرباب الرواية ومن تدور الأسانيد عليهم في زمانهم، ممن يعتنىٰ بجمع أحاديثهم، فسُمي كل واحد منهم: «**مدار الإسناد**»[١].

٦. «**أصحاب نُسَخ**» وهم رواة «**التراجم المشهورة**»[٢] التي ورد بواسطتها عدد غير قليل من المتون[٣].

٧. «**أصح أسانيد**» بعض الصحابة رضي الله عنهم.

٨. «**من أثبت الناس في شيوخهم**» وهم الرواة الذين وُصِفوا بكونهم أجل أو أثبت من أخذ عن أحد مشايخهم.

٩. «**الملازمون شيوخهم**» وهي قائمة الرواة الذين طالتْ صحبتهم لشيخ معيَّن لهم، فاختصوا بالأخذ عنهم.

١٠. «**المدلسون**» المشهورون في الكتب الستة.

وسأفصل بيان كل واحد منها في بابه إن شاء الله تعالى.

---

(١) وفي المرحلة المقبلة، يحسن جمع أشهر تلاميذ هؤلاء الأئمة الأفذاذ. ثم أضفت «أثبت الرواة» عنهم في العناوين، كما أفردتُ ذلك في جدول خاص أيضًا.

(٢) التراجم هنا بمعنى: الأسانيد، انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح، ص: ٢٥٤.

(٣) انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح، ص: ٢٥٤.

المكوِّنات الهامة

اجتهدت في هذه القوائم أن أذكر بلد الراوي وسنة وفاته، مع إحدى صفاته المتميزة، ومن أخرج له من الأئمة الستة، وأضفت إلى بعضها: أشهر شيوخ المترجم، وأثبت الرواة عنه[1] تنبيهًا على أهمية هذه المعلومات عن الرواة[2].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في «نخبة الفكر»[3]: «**ومن المهم معرفة طبقات الرواة، ومواليدهم، ووفياتهم، وبلدانهم، وأحوالهم...**»[4].

كما أني أضفت إلى آخر الكتاب في هذا الإخراج: قائمة لجميع الأسماء الواردة في الكتاب ، مع ذكر سبب إيراد كلٍّ منهم في هذه الميسرات، مما تفيد في ترسيخ هذه المعلومات، وفي تيسير الانتفاع بها، كما تُسهِّل المراجعة للباحث، بإذن الله تعالى.

---

(١) ومعرفة «**أثبت الرواة**» عن مشايخهم من المهمات أيضًا، لذا أفردت لهم جدولًا خاصًّا.

(٢) وأضفت آخر هذه «الميسرات» فهارس لتراجم الأسماء الواردة فيها، وعرَّفتُ ببعض البلدان المذكورة.

(٣) ص: ١٣٤ من «**نزهة النظر**».

(٤) ومن المفيد جدًّا في هذا المجال: ذكر نوادر أخبار الرواة أمام الطلاب، فإنها تؤثر عليهم، وتفيد في تشويقهم في الإزدياد من البحث عن أمثال هذه الأخبار. شرعت في جمع مختصر يجمع هذه الأخبار المعجبة، سميتها «**طرف لأهل الشرف**» يسر الله إتمامه وتقبل.

Made searchable using ScribeTools.com

شمول هذه الأنواع العشرة

أرى - والله أعلم ـ أن الذي يستحضر هذه الأنواع العشرة، لا يكاد يمر بإسناد إلا وسيجد فيه ما يلفت نظره من أحد هذه الأنواع، فتزداد خبرته بالأسانيد وتعامله معها، وتتيسر له معرفة تفاصيل أخرى متعلقة بدراسة الأسانيد عامةً.

أضفت آخر هذه الميسرات أمثلة تبين هذا الشمول، ولا بأس بذكر مثال واحد جامعٍ هنا:

قال الإمام الترمذي رحمه الله في «سننه» (١٢١٩)[1]:

حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر «أن رجلا من الأنصار دبر غلاما له...»

بيان المثال:

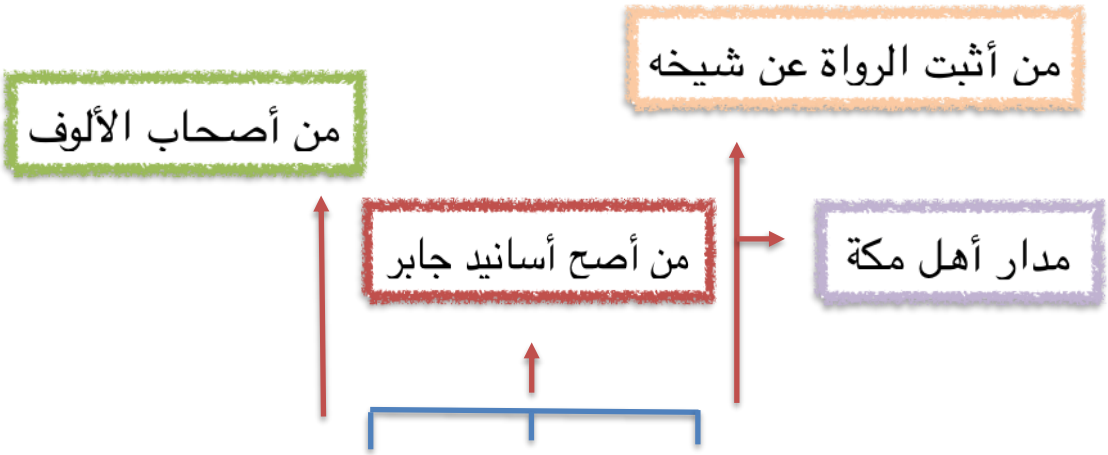

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر «أن رجلًا من الأنصار دبر غلامًا له...»

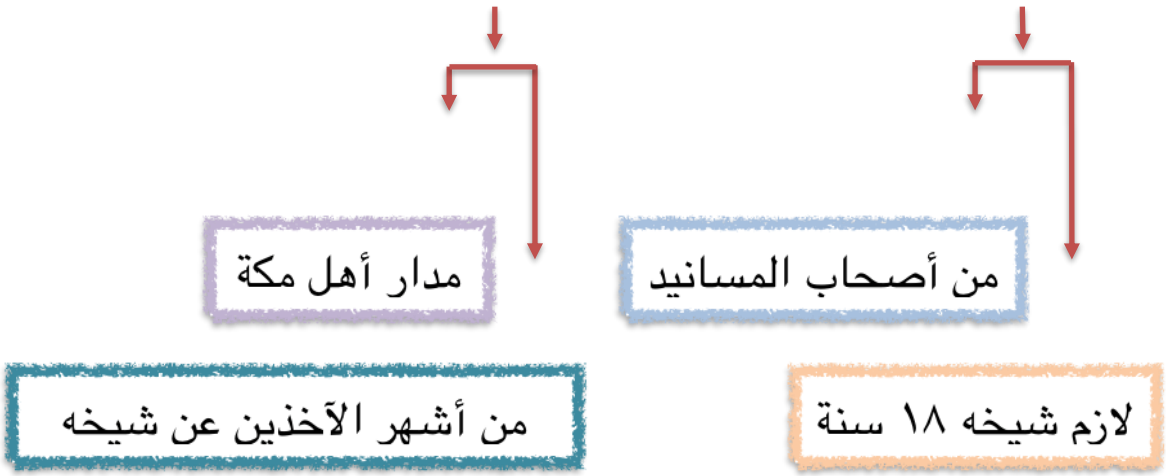

(١) تكرر هذا السند برقم (٣٠٦٥، ٣٣١٤)، وهو من الرباعيات في «سنن» الترمذي. وللفائدة أقول: لقد جمع بعض مَن سلف: «رباعيات» الترمذي، يسر الله طبعها ليعم النفع بها، وهو الموفِّق، كما أنه قد بحث في الموضوع بعض المعاصرين أيضًا.

أنواع أخرى هامة

لا شك أن هناك أنواع أخرى من علوم الحديث تتعلق بالأسانيد وهي جديرة بالإحياء أيضًا، لكني أحببت البدء بهذه العشرة إذ يسرها الله تعالى لي، وجرّبت فوائدها، ولا بد من التقيُّد بما يمكن ضبطه، فمَن طلب الكل فاته الكل.

ولا بأس بذكر بعض هذه الأنواع الأخرى تذكرةً لذوي الهمم، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا.

فمنها: [١]

١. **معرفة العالي والنازل من الأسانيد [٢٩]**

كمعرفة أقصر أسانيد المؤلف وأطولها، نحو الثلاثيات والتساعيات أو العشاريات.

٢. **معرفة الغريب [٣١]**

وهو نوع مهم في علوم الحديث، و«سنن» الترمذي أصل لمعرفة الغرائب.

٣. **معرفة المسلسل [٣٣]**

المسلسلات كثيرة ومتنوعة، أخص بالذكر والاهتمام هنا:

مسلسلات البُلدان، كالمسلسل بالكوفيين، أو المدنيين، أو المصريين، فهذه إحدى ضروب علوّ الأسانيد، كما قاله العلامة العيني[٢].

والمسلسل بصيغة الأداء، كالمسلسل بالسماع أو التحديث أو الإخبار، ومثله يفيد اتصال السند، إذا سلم من خطأٍ، ويعتبره العلامة العيني - أحيانًا ـ من أعظم لطائف الأسانيد[٣].

٤. **رواية الأكابر عن الأصاغر[٤١]**

كرواية الصحابي عن التابعي[٤]، والشيخ عن تلميذه[٥]، وهو نوع مثير للانتباه، كالأنواع السبعة الآتية أيضًا[٦].

---

(١) هي أكثر من خمسة عشر نوعًا، ذكرت بجانب كل نوع رقمه في «مقدمة ابن الصلاح» لتسهل المراجعة إليها وإلى مطولات هذا العلم.

(٢) «عمدة القاري» ١ :٢٥٥. وقال أيضًا ١ :٢١٣: «مسلسلات المصريين في غاية القلة».

(٣) «عمدة القاري» ١ :٣٤٠.

(٤) وقد استدرك السيوطي هذا النوع على ابن الصلاح، وأمثلته نادرة، جمعها العراقي وابن حجر. انظر «التدريب» ٥: ٦٠١.

(٥) من أمثلته الكثيرة: رواية يحيى القطان وعبد الرزاق، عن إسحاق بن راهويه، كما في «إكمال تهذيب الكمال» ٢ :٧٠، وكرواية شعبة عن ابن علية.

(٦) قال شيخنا حفظه الله في تعاليقه النفيسة على «التدريب» : «من أجلّ فوائد هذا النوع وما يشبهه: كرواية الآباء عن الأبناء، والسابق واللاحق [قلت: وكذا رواية الأقران والمدبج، ورواية الأقرباء]: التربيةُ الخُلُقية لطلبة العلم الناشئين، على الحرص على الفائدة من أيّ مصدر كان، ما دام موثوقًا، وعلى التواضع في تحصيل العلم من شيوخك، وأقرانك، أو تلامذتك، ما دمت تقرأ أن الإمام البخاري ـ وهو الذي تخضع له الرقاب ـ يَسمع الفائدة من تلميذه أبي العباس السراج، فيكتبها عنه، ويسجلها في كتابٍ له تتناقله الأجيال إلى يومنا هذا، وإلى يوم الدين. فهذا فَخَار للإمام البخاري، ودرس منه للأمة بعدها.

Made searchable using ScribeTools.com

٥. **رواية الأقران[١] والتدبيج[٢] [٤٢]**

وتدخل فيه: رواية الصحابة[٣] أو التابعين بعضهم عن بعض[٤]، وينبّه إليه الشراح كثيرًا.

٦. **معرفة الإخوة والأخوات [٤٣]**

كأولاد سيرين (ستة منهم)[٥]، وأبناء عيينة (هم خمسة[٦]: الإمام سفيان وإخوته) وغيرهم، وهو نوع ممتِّع للمشتغل بهذا الفن.

٧. **رواية الآباء عن الأبناء[٧] [٤٤]**

وهذا النوع أخص من رواية الأكابر عن الأصاغر.

٨. **رواية الأبناء عن الآباء[٨]، ومنه من روى عن أبيه عن جده[٩]. [٤٥]**

وفيه أيضا: رواية البنات عن أمهاتهم[١٠].

---

(١) كرواية سهيل بن أبي صالح وكذا سليمان التيمي عن الأعمش.

(٢) مثل: رواية شعبة عن سفيان الثوري، والثوري عن شعبة.

(٣) ومن أمثلته: رواية ابن عباس عن عمر في البخاري (٥٨٧) ومسلم، ورواية محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عند الشيخين أيضا.

(٤) وقد أفرد السيوطي هذا النوع استدراكًا على ابن الصلاح، وأصل الاستدراك من الإمام البلقيني، رحمهم الله جميعا. انظر «التدريب» ٥: ٥٩٥. ومن أمثلة رواية التابعي عن التابعي ما يأتي في تعليقة آتية من رواية سليمان التيمي عن أيوب السختياني عن الحسن البصري.

(٥) كان لسيرين ثلاثة وعشرون ولدًا، **ستة** منهم لهم رواية. انظر «التدريب».

(٦) قيل كانوا عشرة، لكن حدّث منهم **خمسة**. انظر «التدريب».

(٧) مثاله: رواية سليمان التيمي عن ابنه معتمِر بن سليمان التيمي قال الابن (معتمر) :حدثني أبي قال :حدثْتَني أنتَ عني، عن أيوب السَّخْتِياني عن الحسن قال :ويح كلمةُ رحمة.

قال العلامة النووي رحمه الله: «وهذا مثال ظريف يجمع أنواعًا، منها: رواية الأب عن ابنه، ورواية الأكبر عن الأصغر، ورواية التابعي عن تابعيّه، ورواية ثلاثةٍ تابعين بعضهم عن بعض، وأنه حدَّث عن واحد، عن نفسه. قال: وهذا في غاية من الحسن والغرابة، ويبعدُ أن يوجد مجموعُ هذا في حديث». انظر «التدريب».

(٨) قال العيني: وهو كثير «عمدة القاري» ١ :٢٧٠. **قلت: ومن هذا النوع: رواية الرجل عن أمه، كرواية ابن عباس عن أمه أم الفضل.**

(٩) قال العيني: فهو أقل (من الذي قبله). «عمدة القاري» ١ :٢٧٠. **ومن أمثلته: «عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه عن جده» و «إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه عن أبي إسحاق (جد أبيه)»**. وقد أفرد الإمام العلائي والعلامة قاسم رحمهما الله أمثال هذه التراجم. **ومن لطائف هذا النوع**: رواية الراوي **عن أبيه وجده، عن جد أبيه**، مثل: إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال أخبرني أبي وجدي جميعًا عن أبي محذورة. انظر «سنن» الترمذي (١٩١) باب الترجيع في الأذان.

(١٠) قال السيوطي: فائدة: يلتحق برواية الرجل عن أبيه، عن جده: رواية المرأة عن أمها، **عن جدتها**، وهو عزيز جدًّا. ثم ذكر مثاله. انظر «التدريب» ٥ :٣١٤.

وهذا النوع يعرّف بالعوائل العلمية[1] في زمن الرواية، رحمهم الله. قال الإمام أبو القاسم منصور بن محمد العلوي: «**الإسناد بعضه عوالٍ وبعضه معالٍ، وقول الرجل: حدثني أبي عن جدي، من المعالي**»[2].

ومن اللطائف أيضا: رواية الأقرباء، بعضهم عن بعض[3]، كرواية الرجل عن أخيه[4] أو أخته[5]، والأخت عن أخيها[6]، والرجل عن عمه[7]، أو ابن عمه[8]، أو خاله[9]، أو خالته[10]، أو زوجته[11] ونحو ذلك[12].

٩. معرفة من لم يرو عنه إلا واحد [٤٧]

وبها يُعرف المقِلّين من الرواة، كما يستدل بها على الأفراد والغرائب في الأسانيد والمتون.

١٠. الأسماء المفردة [٤٩]

وهي الأسماء التي لم يتسمّ بها إلا واحد من بين رواة الحديث عامة، أو في طبقة معينة. وهو نوع مليح كما قاله ابن الصلاح، إلا أنه قد يصعب إدراكه لندرة هذه الأسماء، وقلة ورودها في الأسانيد[13].

١١. معرفة من نُسب إلى غير أبيه [٥٧]

---

(١) كعائلة الإمام الجَهْضَمِي، **جدهم** هو: نَصْر بن علي بن صُهْبان الجهضمي الكبير ت: قبل ١٥٠، **وابنه**: علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الكبير [أيضا] ت: ١٨٧، **وابنه**: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي، شيخ الأئمة الستة كلهم ت: ٢٥٠، **وابنه**: علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي الصغير، ت ٢٥٠ بعد أبيه بأربعة أشهر، روى كلهم عن أبيه، رحمهم الله جميعا.

(٢) انظر «ابن الصلاح»، ص: ٣١٦-٣١٧.

(٣) وقد يُستدرك بهذا النوع على ابن الصلاح ومن بعده رحمهم الله، لم أر من تنبه له، والله أعلم وله الحمد والمنة.

(٤) مثل رواية هشام بن عروة عن **أخيه**: عبد الله بن عروة وعن **أخيه**: عثمان بن عروة، ورواية أنس بن سيرين عن **أخيه** معبد بن سيرين.

(٥) كرواية عنبسة بن أبي سفيان عن **أخته** أم المؤمنين: السيدة أم حبيبة رضي الله عنهما، ورواية محمد بن سيرين عن **أخته**: حفصة بنت سيرين.

(٦) مثل: رواية حفصة بنت سيرين عن **أخيها** يحيى بن سيرين.

(٧) كرواية ابن أخي ابن شهاب (واسمه: محمد بن عبد الله بن مسلم) عن **عمه**: الإمام ابن الشهاب الزهري، ومنهم من روى عن **عم أبيه**، كحديث رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزُّرَقي، عن **عم أبيه**: معاذ بن رفاعة.

(٨) مثل رواية هشام بن عروة بن الزبير عن **ابن عمه** عباد بن عبد الله بن الزبير، وانظر التعليقة الآتية لرواية الراوي عن **بنت عمه**.

(٩) مثل: إسماعيل بن أبي أويس عن **خاله**: الإمام مالك، وإبراهيم النخعي عن **خاله** الأسود بن يزيد، وحماد بن سلمة عن **خاله**: حميد الطويل.

(١٠) كرواية عروة بن الزبير عن **خالته**: السيدة عائشة رضي الله عنها.

(١١) كرواية هشام بن عروة بن الزبير، عن **زوجته** فاطمة بنت المنذر بن الزبير، **وهي بنت عمه** أيضًا.

(١٢) وانظر ترجمة هشام بن عروة في «السير» فإنه روى عن: أبيه، وعمه، وزوجته، وأخيه، وابن عمه، **وابن ابن عمه!**

(١٣) ومن أمثلته في **أسماء الصحابة**: صُدَي [بن عجلان، أبو أمامة الباهلي] وراشد [بن معبد] رضي الله عنهما.

Made searchable using ScribeTools.com

كمن اشتهرت نسبته إلى أمه[١]، أو إلى جده[٢]، أو إلى غير قبيلته[٣]، أو غير مولاه الحقيقي[٤]. وهو نوع مليح أيضا، ومما ينبغي حفظه للمشتغل.

١٢. **المختلطون [٦٢]**

وهم من طرأ عليهم سوء الحفظ لسبب من الأسباب.

١٣. **معرفة طبقات الرواة [٦٣]**

هذا النوع مهم جدا لتفهُّم الأسانيد ولطائفها.

قال ابن الصلاح[٥]: «**وذلك من المهمات التي افتضح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين وغيرهم**».

١٤. **معرفة الموالي من الرواة[٦] [٦٤]**

ويدل هذا النوع على شرف العلم وشرف الناس حسب علمهم.

ومما يُلحَق بهذا النوع: معرفة الأرباء من الرواة، فقد هيأ الله عز وجل لكثير من الرواة شرف الصحبة، والتلمذ على كبار الرواة بكونهم في حجر ذاك الكبير بحكم قدر الله[٧].

١٥. **معرفة أوطان الرواة وبلدانهم [٦٥]**

---

(١) مثل: شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه، أبوه: عبد الله، ومن **الصحابة** أيضا: أبناء عفراء، وأبناء البيضاء رضي الله عنهم. ومن **غير الصحابة**: إسماعيل ابن علية واسم أبيه: إبراهيم. ومثل: سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين، واسم أبيه: عبد الله، ولأمه مرجانة أخت باسم: اللؤلؤة. ينظر كتابي «طرف لذوي الشرف» الرقم (٢٢).

(٢) مثل: سيدنا أبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه، **ومن الأئمة المحدثين**: ابن جريج [هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج]، وابن أبي ليلى [هو محمد بن عبد الرحمن] وأبناء شيبة [منهم أبو بكر ابن أبي شيبة] اسم أبيهم: محمد، والإمام أحمد ابن حنبل، هو: أحمد بن محمد بن حنبل. **ومنهم من نُسب إلى جدته**، كالصحابي المعروف: بشير ابن **الخصاصية** رضي الله عنه.

(٣) وقد أفرد ابن الصلاح لهذا نوعا مستقلا، وهو **النوع الثامن والخمسون: معرفة النسب التي باطنها على خلاف ظاهرها**.

(٤) مثل: يزيد الهاشمي، «مولى عَقيل»، هكذا يرد في بعض الأسانيد، وهو في الحقيقة مولىً لأخت عقيل: سيدتنا أم هانئ رضي الله عنهم. قال الواقدي: هو مولى أم هانئ وكان يلزم عقيلا فنُسب إليه.

(٥) «علوم الحديث» له، ص: ٣٩٨.

(٦) أمثال: نافع مولى ابن عمر، وكذا عبد الله بن دينار كان مولى لابن عمر، وعكرمة وكريب من موالي ابن عباس، وحمران مولى عثمان، وأبو صالح السمان كان مولى لجويرية بنت الأحمس، ويزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع وغيرهم. انظر ما كتبته في «الطرف» في ترجمة عمرو بن دينار.

(٧) من أمثلتهم: أبو الهيثم سليمان بن عمرو المصري، كان في حجر سيدنا أبي سعيد الخدري، ومعن بن عيسى القزاز ربيب مالك، وأبو صفوان ربيب ابن جريج. وأشهر أمثلته: محمد بن جعفر كان ربيب شعبة، فصحبه عشرين سنة. وهذا النوع أيضًا مما يستدرك به على من عدَّدَ أنواع علوم الحديث.

وهذا الأخير مع معرفة وفيات الرواة[1]، حرصت دمجهما ضمن التراجم المذكورة في الجداول، ولهما أهمية بالغة في فهم أحوال الرواة، ومعرفة الاتصال وكذا العوالي والنوازل، وغير ذلك.

أقول: إن جميع هذه الأنواع جديرة بالإحياء والإفراد في قوائم وجداول، لتقريبها إلى القراء وتلفيت نظرهم إليها. ومن المفيد جدًّا أن يتكلف القارئ الباحث باستخراج أمثلتها من الأسانيد مباشرةً، خلال دراسته لكتب الحديث.

ويزاد على الأنواع السابقة من لطائف الأسانيد: **معرفة من عرف بصفة خاصة كالفقه**، وغيره من شعب علوم الدين[2].

ومن الأنواع التي استدركها الإمام السيوطي على ابن الصلاح – ويحسن التنبه لها- هو: **النوع الثامن والثمانون: معرفة الأسماء التي يشترك فيها الرجال والنساء**[3]، **والنوع حادي والتسعون: معرفة من لم يرو إلا حديثًا واحدًا**[4].

وعلماء المصطلح نبهوا على جميع هذه الأنواع، كما ألفوا تصانيف مستقلة لكثير منها نبَّهت إلى بعضها في التعليقات، ولكن مع الأسف بقيت أكثر هذه الأنواع ألفاظًا تُقرأ سريعًا عند دراسة علوم الحديث ومصطلحاته، دون فهم لها وقتئذ، ولا تطبيق لها عند قراءة كتب الرواية[5]. والعجب أن السابقين إنما استخرجوا هذه الأنواع من كتب الرواية هذه بعينها، ونحن حين المرور بهذه الفوائد في الأسانيد غافلين أو غير متنبهين.

(١) معرفة وفياتهم فرع من: **معرفة تواريخ الرواة، وهو النوع الستون** عند ابن الصلاح.

(٢) انظر ما يشبهه عند السيوطي في «التدريب» ٥ :٦٣٧، وهو آخر الأنواع المذكورة عنده [٩٣].

(٣) انظر «التدريب» ٥ :٦٢١.

(٤) انظر «التدريب» ٥ :٦٣٠.

(٥) والحق أن أقل ما يُحتاج لإستيعاب هذه الأمور، إضافةً إلى المباحث المَتْنِيّة عند دراسة الكتب الستة (في دورة الحديث): سنتان، فإن سنةً واحدةً لا تكفي، كما لا يخفى.

Made searchable using ScribeTools.com

فالمجال لإحياءِ هذه الأنواع رحبٌ لنا أثناء قراءة كتب السنة وعند تدريسها[1]، فينبغي للأساتذة الكرام تشويق طلابهم في هذه الجوانب اللطيفة من علوم الحديث الشريف[1]، لا سيما والشراح ينبّهون عليها بالاستمرار. والله الموفِّق.

---

(١) لفضيلة شيخنا حفظه الله كلام مهم يتصل بهذا الموضوع، موضوع استحضار هذه الأمور وقت قراءة كتب رواية الحديث، أحببت نقلها هنا من تعليقه على «تدريب الراوي».

قال حفظه الله بالصحة والعافية، بيانًا لغرض الخطيب البغدادي في تأليفه كتابه المشهور في علوم الحديث: «الكفاية في علم الرواية»:

«وكأني أفهم من عنوانه وتسميته: أن هذا الكتاب يعتبره مؤلِّفه مدخلًا كافيًا لمن أراد الاشتغال بعلم رواية الحديث، إذ فيه بيان مصطلحات القوم: يبيِّن لمن تصدَّر لكتابة الحديث عن الشيوخ مثلًا: أن المراد بالمرفوع كذا، وبالموقوف كذا، وإذا رأيتَ في سندٍ ما عنعنة فحكمها كذا، وإذا عرضتْ لك الرواية بالمعنى فحكمها وشروطها كذا، وأن الرواة الذين تكتب أحاديثهم فيهم المجروح والمعدَّل، وألفاظ التعديل كذا، والتجريح كذا، وإذا اختلفت عليك أسانيد الحديث الواحد: فإن كان الاختلاف من راو واحد: فكذا، وإن كان من أكثر: فكذا.. وهكذا.

فالمشتغل بعلم رواية الحديث لا يحتاج إلى مرشد له فيه أزيدَ من هذا الكتاب، ففيه «الكفاية»، وكذلك يقال في تسمية ابن الجزري كتابه «الهداية في علم الرواية»، ونحو هذا المعنى في تسمية النووي كتابه «إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق» وهو مختصره الأول لمقدمة ابن الصلاح.

ثم إني نظرت مقدمة «لكفاية» لأستشفَّ منها ما يؤيد فهمي لاسم كتابه، فوجدته صريحًا في ذلك، قال رحمه الله ص٣: «وقد استفرَغَتْ طائفة من أهل زماننا وُسْعَها في كَتْبِ الأحاديث والمثابرة على جمعها، من غير أن يسلكوا مسلك المتقدمين، وينظروا نظر السلف الماضين في حال الراوي والمروي، وتمييز سبيل المرذول والمَرْضِي، واستنباط ما في السنن من الأحكام، بل قَنِعوا من الحديث باسمه، واقتصروا على كَتْبه في الصحف ورسمه، فهم أغمار وحَمَلة أسفار.. يقطعون أوقاتهم بالسير في البلاد، طلبًا لما علا من الإسناد.. يحملون عمن لا تثبت عدالته.. ويحتجون بمن لا يُحسن قراءة صحيفته، ولا يقوم بشيء من شرائط الرواية.. » وهكذا إلى آخر كلامه الذي بيَّن فيه حق الرواية، وأهلية الراوي، والمروي له، فتأكَّد عندي صحة ما قدَّمته من تفسير اسم كتابه. والله أعلم بالصواب.

وصنيع الخطيب هذا له نظير من واقع العلماء المعاصرين له فمن بعدهم.

فمن أجل تحقيق هذا المعنى كتب الإمام ابن عبد'البر ـ المتوفَّى سنة ٤٦٣، سنة وفاة الخطيب ـ مقدمته النفيسة لكتابه «التمهيد»، وكذلك عمل البيهقي (ت٤٥٨) «المدخل إلى علم السنن»، يشبه «الكفاية» إلى حدّ كبير، وطبع خطأً باسم: المدخل إلى السنن الكبرى، ومن قبله شيخه الحاكم عملَ «مدخلًا» لكتابه «المستدرك»، و«مدخلًا» آخر لـ«الإكليل» وهو الذي طبع بحلب أول ما طُبع.

وتبع ابنَ عبد البر شراحٌ كُثُر، منهم: ابن الأثير في مقدمة «جامع الأصول»، وهي مقدمة حديثية حافلة، والنووي في مقدمة شرح البخاري، ومقدمة شرح مسلم، وهو في هذا الشرح الثاني أوسع، ومنهم: الطيبي في شرحه على «المشكاة»، ومنهم: القسطلاني في شرحه «إرشاد الساري»، ومنهم، ومنهم، إلى منتصف القرن الماضي، كان منهم شيخنا العلامة المحدث الفقيه الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي المتوفى سنة ١٤٠٢ بالمدينة المنورة رحمه الله تعالى، لاحظ هذا المعنى فكتب مقدمته لشرحه الحافل النفيس «أوجز المسالك إلى موطأ مالك» وكان ذلك سنة ١٣٤٥.

وفي سنة ١٣٥٦ طُبع بمصر شرح الكِرماني على صحيح البخاري، ولما لم يكتب شارحه مقدمة اصطلاحية وضع المشرفون على طبعه في مقدمته «التقريب» للإمام النووي.

أهمية التدريج والتذكير

قد يستكثر بعض القراء هذه الجداول مع ما فيها من معلومات، لكن في الحقيقة إنما هي مفاتيح لخزائن هذا العلم المبارك، وبدايات[٢] لنصل إلى نهايات ممدوحة في هذا الميدان، لذا سميتها: «**مُيَسِّرات**». وليكن التعرف بهذه الأنواع تدريجيًّا، كأن يُختار ـ مبدئِيًّا ـ من الأنواع الخمسة الأولى[٣] ما هو سهل الإدراك، إلا أن النوع الثاني قد يطول. وبعد استيعابها يُنتقَل إلى البَقيّة. وقد يروق البعض للبعض، وللناس فيما يعشقون مذاهب، والفن خير كله[٤].

فالمرجو من أساتذة[٥] الكتب الستة من كتب السنة: إلقاء هذه الجداول والخرائط والمشجرات على طلابهم بالحكمة والتدريج، ولا يغفُلوا تذكيرهم بها في كل مناسبة تمر بهم خلال الدرس طول السنة، فلا حفظ بدون تكرر أو مداومة نظر[٦]، وعلى قدر الإهتمام تأتي النتائج، «وبقدر الكد تكتسب المعالي»[٧].

أهمية التمرين

ويحسن للقارئ الباحث المجد: مراجعة المعلومات المذكورة في الجداول، ثم الاستزادة من أحوال هؤلاء الرواة العظام، بالرجوع إلى المصادر الميسورة، والمتداولة في مكتبة المدرسة؛ أمثال:

١. «تذكرة الحفاظ» للعلامة الذهبي.
٢. «سير أعلام النبلاء» للذهبي.

بل سبقهم إلى هذا العمل علماء الهند، فكانوا يطبعون مختصر السيد الشريف الجرجاني لخلاصة الطِّيبي في مقدمة «سنن» الترمذي، ولا أدري إذا فعلوا ذلك في كتابٍ غيره، كلّ هذا لتحقيق هذا المعنى. والله أعلم». انتهى كلامه حفظه الله.

قلت: وهذا يوضح للقراء أن المقصود من دراسة سائر أنواع علوم الحديث إنما هو تطبيقها وقت قراءة كتب الرواية، فالطالب يدرس «شرح النخبة» لابن حجر، أو «التقريب» للنووي أو غيرهما من كتب المصطلح، ليكون على بصيرة تامة عند وصوله إلى مرحلة دراسة كتب السنة الأصلية. فالتغافل عن هذه الأنواع الحديثية في مرحلة دراسة كتب الرواية هفوة شديدة!

(١) كما ينبغي للطلاب وقراء كتب الرواية: الاهتمامُ بهذه الأنواع من علوم الحديث، عند قراءة كتب الرواية.

(٢) كما أنه قد تكون تذكرةً للمقرئيين أيضًا.

(٣) والأفضل أن يُختار لطلبة المدارس والمعاهد نوعٌ أو نوعان للدراسة في السَنة التي قبل دورة الحديث، فيسهل عليهم الأمر أكثر بإذن الله تعالى، وهو الموفق.

(٤) ولا يحسن للمقرئين التستر وراء الأعذار الدارجة، نحو: سوء فهم الطلاب، أوضعف هممهم، «**فمن جدّ وجد**»، و«**الناس معادن**».

(٥) كما أرغب الطالب المُجِدّ في الاهتمام بها، والله هو الهادي.

(٦) ولو يلوِّن الطلاب الأسامي ـ كلما مر بهم مثالٌ من هذه الأنواع ـ بأقلامهم العريضة في نسخهم من الكتب الستة، مع تخصيص كل نوع بلون، لكان أجمل، وأفيَد.

(٧) وبإضافة سؤال أو سؤالين من هذه الأنواع في أوراق الاختبارات، سيزيد الاهتمام والالتزام من الطلاب، يسر الله الأمور للجميع.

Made searchable using ScribeTools.com

٣. «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة»[١]، له أيضا.

٤. «الكمال في أسماء الرجال» للإمام عبد الغني المقدسي.

٥. «تهذيب الكمال» للعلامة المزي.

٦. «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي.

٧. «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر.

٨. «تقريب التهذيب»[٢] له أيضا.

ولمراجعة المعلومات عن الأسانيد، والتراجم، وأصحاب النسخ، ينظر:

١. «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» للمزي.

٢. «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» لابن حجر.

وهذه المراجعات تزيد المرء معرفةً وفهمًا وبصيرةً وشوقًا.

الإستخراج المباشر

ولا يهمل القراء الإستخراج المباشر لهذه الأسماء والأسانيد من الكتب المقروءة[٣]، ولا بأس لمن تمكّنتْ معرفته بها بجمع أمثلة أخرى أيضا. فإن لمثل هذا الإستخراج والتشغيل فائدة لا تُنكَر.

وكان من نصيحة فضيلة شيخي وعمدتي العلامة المحدث الشيخ محمد عوامة حفظه الله تعالى بالصحة والعافية، في موضوع توجيه الطلاب لمباحث الأسانيد: أن يُكَلَّفوا بـ: «**تشجير الأسانيد**»، وذلك بتخصيص التشجير بقيود تضبطه، نحو: طرق الإمام البخاري (أو غيره من المصنفين) إلى الإمام مالك مثلًا، أو إلى شعبة ونحوه ممن كان مدار الأسانيد في زمانه، وإلا فهذا بحر لا ينتهي.

ضرورة المذاكرة بالمعلومات

ولا أخلي المقام عن بيان أهمية المذاكرة بالأقران وغيرهم، لترسيخ المعلومات وتصفيتها. فإن السلف أكدوا عليها على مدى القرون. فكما يراجع الطلاب دروسهم اليومية في الليل، يحسن لهم إضافة هذا الجانب إلى مذاكراتهم لتكميل استيعابهم له، والله هو الهادي.

---

(١) لا بد من قراءة «دراسة» شيخنا عليه.

(٢) لا بد من قراءة «دراسة» شيخنا عليه أيضا.

(٣) كما جرت عادة الطلاب في استخراج الفوائد المتنية، أوالفقهية مباشرةً من المتون، كلما مرت بهم فائدة قيّدوها في دفاترهم، فنفس الاهتمام مطلوب للطائف الإسنادية.

حث السلف على المذاكرة

قد أكثر سلفنا من الحث على مذاكرة العلم، وفيما يلي نبذة منها أخذا من «سنن» الدارمي[1].

- عن علي رضي الله عنه قال «**تذاكروا هذا الحديث و تزاوروا، فإنكم إن لم تفعلوا يدرس**».
- وعن عون رحمه الله قال :قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لأصحابه حين قدموا عليه :**هل تجالسون؟** قالوا :ليس نترك ذاك .قال :**فهل تزاورون؟** قالوا: نعم يا أبا عبد الرحمن، إن الرجل منا ليفقد أخاه فيمشي في طلبه إلى أقصى الكوفة حتى يلقاه، **قال**: «**فإنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك**».
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «**تذاكروا الحديث، فإن الحديث يهيج الحديث**».
- وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلقمة رحمهما الله، قالا: «**تذاكروا، فإن إحياء الحديث مذاكرته**».
- قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في «شرح علل الترمذي»[2]: «**ولا بد في هذا العلم، من طول الممارسة وكثرة المذاكرة**».

وأخيرًا، كانت أكثر هذه الأشجار والجداول مكتوبة عندي دون ترتيب ولا تنسيق، إلى أن يسر الله تعالى إخراجها الآن بعد صفها رقميا بمساعدةٍ من طلابي الأعزاء، جزاهم الله خيرًا، ووفقنا جميعًا للمزيد.

وليُعلَم أني لم أقصد الاستيعاب فيما جمعته في كل نوع من الأنواع العشرة، بل إنما هي مباديء وفتحٌ للعيون، وفي أكثر الأنواع مجال للمزيد كما نبّهتُ إليه مرارًا، وفقنا الله جميعا.

فاللهَ أسأل أن ينفع بهذا الجهد كاتبه وقارئه، ومن سعى فيه، وكل قارىء للكتب الحديثية المسندة، من كان وحيث كان. وما ذلك على الله بعزيز.

وصلى الله وسلم على النبي الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب العبد: محمد بن هارون إسماعيل عباس عمر

٦ ربيع الثاني ١٤٤١.

بالمدرسة الإنعامية

في قرية كمبرداون

جنوب إفريقيا.

---

(١) «سنن الدارمي» ١ :١٥٥ باب مذاكرة العلم.

(٢) ٢ :٤٦٩.

Made searchable using ScribeTools.com

١

«أصحاب الألوف من الصحابة» رضي الله عنهم

اسم الصحابي	وفاته	عدد أسانيده في «مسند بقي»
١. سيدنا أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر	٥٧ بالمدينة	٥٣٧٤
• سيدنا عبد الله بن عمر	٧٣/ ٧٤ بمكة	٢٦٣٠
٣. سيدنا أنس بن مالك	٩٢/ ٩٣ ببصرة	٢٢٨٦
٤. سيدتنا عائشة	٥٧ بالمدينة	٢٢١٠
٥. سيدنا عبد الله بن عباس	٦٨ بالطائف	١٦٦٠
٦. سيدنا جابر بن عبد الله	٧٠+ بالمدينة	١٥٤٠
٧. سيدنا أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك	٦٣ـ٦٥ بالمدينة	١١٧٠

قال الحافظ السيوطي رحمه الله: «**وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ألف غير هؤلاء**»[١].

أقول: لعل الحافظ السيوطي رحمه الله أخذ هذه الأعداد - كغيره ممن ذكرها - من ابن الجوزي في «**تلقيح فهوم الأثر**»، أو أخذه من ابن حزم رحمه الله في كتابه: «**أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد**». وقد اعتمد ابن الجوزي (وابن حزم) في هذا التعداد على ما وقع من **الأسانيد** لكل صحابي في «**مسند بقي بن مخلد**»، لأنه أجمع الكتب ، كما قاله العلامة أحمد شاكر [٢]. فليس هذا عددَ ما لهم من **المتون**، لا مطلقًا ولا مقيدا بكتاب بقي رحمه الله.

ومن المتأكد أن في هذه الأعداد ما هو مكرر في كتاب بقي نفسه، كما أنه قد تكون أحاديث (أسانيد ومتون) فاتته لكل واحد من هؤلاء الأصحاب رضي الله عنهم، فلا يحسن البَتُّ بهذه الأعداد. نعم يدرَك بها المكثرون من الصحابة من المقِلّين دون تقييد بعدد. والله أعلم.

وكتب العبد :محمد بن هارون عباس عمر
١٩ شوال ١٤٣١

---

(١) «التدريب» ٢ :٢٣٦ـ٢٣٧.

(٢) «الباعث الحثيث» ص: ١٦٩، وانظر كلام الإمام العلائي رحمه الله في أول كتابه: «**كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب**».

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعتُ في هذا الجدول أسماء الرواة المكثرين عن بعض الصحابة الكرام من المختصين بهم، رضوان الله عليهم أجمعين .

واقتصرت على ذكر المكثرين من الصحابة مثل أصحاب الألوف ومن شابههم ممن تعددت أحاديثهم في الكتب الستة، واخترت هؤلاء الرواة بناءً على كلام الأئمة السابقين ممن صرح أو أشار إلى اختصاص الراوي بذلك الصحابي، مع عزو تلك الأقوال إلى مصادرها.

وفوائده عديدة، منها:

(١) معرفة مدارس هؤلاء الصحابة وأصحابهم، مما يفيد عند التعارض ووقت الترجيح.

(٢) سهولة تعيين العبادلة من الصحابة إذا ورد اسم أحدهم مهملًا، وغيرهما من الفوائد.

حاولت ذكر وطن كل راوٍ وسنة وفاته[1]، ثم عدد رواياته عن ذلك الصحابي في «**تحفة الأشراف**» للمزي و«**إتحاف المهرة**» لابن حجر .كما أني أضفت عدد روايات كل صحابي من الكتابين، توضيحًا لمدى كثرة روايات هؤلاء الصحابة الكرام في كتب السنة المشهورة.والأرقام المذكورة بين معكوفتين تحت اسم كل صحابي هي من إحصاء ابن حزم لعدد أسانيدهم الواردة في «**مسند بقي بن مخلد**» رحمه الله تعالى، وذلك في كتابه: «**أسماء الصحابة الرواة**». وانظر بيان حقيقة هذه الأعداد فيما كتبته في جدول: «**أصحاب الألوف من الصحابة**».

أرجو من الله تعالى فيه إحياء هذا الجانب من علوم الحديث، كما أتوقع منه: النفعَ لطلاب الحديث الدارسين للكتب الستة، بأن تتقوى معرفتهم بالأسانيد ورواتها، إذا اهتموا بهذه الجداول والخرائط. وستزيد الفائدة لو ذكّرهم الأساتذة الكرام بهؤلاء الرواة عند ورود أسمائهم في الأسانيد.

وصلى الله وسلم على النبي الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب العبد :محمد بن هارون عباس عمر

ليلة ١٤ ربيع الثاني ١٤٤١

(١) وهذان النوعان - معرفة أوطان الرواة، ومعرفة وفياتهم - من جملة أنواع علوم الحديث المدروسة في دروسنا.

Made searchable using ScribeTools.com

أبو هريرة (ت: ٥٧+)

[٥٣٧٤] التحفة: ٣٣٥١ الإتحاف: ٣٠٠٤

قال ابن المديني: «أصحاب أبي هريرة ستة:
ابن المسيب و أبو سلمة و الأعرج
و أبو صالح و ابن سيرين و طاوس» (٩/ ٢١٥)*

- سعيد بن المسيب القرشي (ت: بعد ٩٠)
  قال أبو حاتم: «ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة و قد تزوج بابنته» (٤/ ٨٦)*
  التحفة: ٢٨٥ الإتحاف: ١٦٥
- أبو سلمة بن عبد الرحمن المدني (ت: ٩٤ أو ١٠٤)
  التحفة: ٤٩٣ الإتحاف: ٣٩٧
- محمد بن سيرين البصري (ت: ١١٠)
  التحفة: ١٨٣ الإتحاف: ١١٥
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني (ت: ١١٧)
  التحفة: ٣٤٨ الإتحاف: ١٨٩
- همام بن منبه اليماني (ت: ١٣٢)
  قال الحاكم: «أصح أسانيد اليمانيين: معمر...[عنه به]» (٢/ ٢٤٧) **
  التحفة: ١٢٧ الإتحاف: ١٠٨
- ذكوان، أبو صالح السمان المدني (ت: ١٠١)
  التحفة: ٥٨٥ الإتحاف: ٣١٤

ابن عمر (ت: ٧٣ أو ٧٤)

[٢٦٣٠] التحفة: ١٩٧٠ ~ الإتحاف: ٢٢٨٢

- سالم بن عبد الله المدني (ت: ١٠٦)
  قال أحمد بن حنبل: «أجود الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه» (٢/ ٢٠٩) **
  التحفة: ٢٧٢ ~ الإتحاف: ٢٣٣
- نافع مولى ابن عمر المدني (ت: ١١٧)
  قال البخاري: «أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر» (٢/ ٢١٣) **
  التحفة: ١٠٨٦ ~ الإتحاف: ١٢٦٩
- عبد الله بن دينار مولى ابن عمر المدني (ت١٢٧:)

أنس (ت: ٩٢ أو ٩٣)

[٢٢٨٦] التحفة: ١٥٧٤ ~ الإتحاف: ١٧٣٣

قال أبو حاتم: «أثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت ثم قتادة» (٢/ ٣)*

- ابن شهاب الزهري المدني (ت: ١٢٥)
  قال عن نفسه: «ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته» (٩/ ٤٤٨)*
  التحفة: ٩٨ ~ الإتحاف: ٦٠
- ثابت البناني البصري (ت: بعد ١٢٠)
  التحفة: ٢٣٨ ~ الإتحاف: ٣٧٨
- قتادة بن دعامة البصري (ت: بعد ١١٠)
  التحفة: ٣١٤ ~ الإتحاف: ٢٣٠

هذه أسماء «مشاهير الرواة عن الصحابة رضي الله عنهم»

مع ذكر عدد رواياتهم من «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة»

المصادر: «تهذيب التهذيب» وتدل عليه علامة (*) و«تدريب الراوي» مع تعليقات الشيخ محمد عوامة، ورمزه: (**) وما سواهما مذكور باسم مصدره

عائشة (ت: ٥٧)

[٢٢١٠] التحفة: ٢٠٩٤ الإتحاف: ١٧٨٣

قال خالد بن نزار: «كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم وعروة وعمرة» (٨/ ٣٣٤)*

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ت: ١٠٦)
- عروة بن الزبير المدني (ت: ٩٤)
  التحفة: ١٠٤٦ الإتحاف: ٥٣٦
- عمرة بنت عبد الرحمن المدنية (ت: ١٠٠±)
  التحفة: ٧٢ الاتحاف: ٨٩

عبد الله بن عباس (ت: ٦٨)

[١٧٧٠] التحفة: ١٢٣٠ الإتحاف: ١٦٥٠

قال علي ابن المديني: «أصحاب ابن عباس الذين يذهبون مذهبه ويسلكون طريقه: عطاء وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد وعكرمة وسعيد بن جبير، فأعلم هؤلاء سعيد بن جبير وأثبتهم فيه» (علل ابن المديني ص١٢٠)

- سعيد بن جبير الكوفي (ت: ٩٥)
  التحفة: ٢٢٥ الاتحاف: ٣٣٨
- عكرمة مولى ابن عباس (ت: ١٠٤)
  «كان أعلم شاكردي ابن عباس بالتفسير» (٧/ ٢٦٥)*
  التحفة: ٣٠٣ الإتحاف: ٤١٣
- عطاء بن أبي رباح المكي (ت١١٤)
  التحفة: ٩٨ ~ الإتحاف: ١٥٦
- طاوس بن كيسان اليماني (ت: ١٠٦)
  التحفة: ٧٣ ~ الإتحاف: ١١٩
- مجاهد بن جبر المكي (ت: ١٠١-١٠٤)
  «قرأت القران على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم نزلت وكيف كانت» (١٠/ ٤٣)*
  التحفة: ٥٩ الاتحاف: ١٠٠

جابر بن عبد الله (ت: ٦٥+)

[١٥٤٠] التحفة: ٩٦٢ الإتحاف: ١٢٧٧

- عمرو بن دينار المكي (ت: ١٢٦)
  قال الحاكم: «أصح أسانيد المكيين سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر» (٢/ ٢٤٧) **
  التحفة: ٦٦ الإتحاف: ٥٣
- أبو الزبير محمد بن مسلم المكي (ت: ١٢٦)
  عن عطاء قال: «كنا عند جابر فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه فكان أبو الزبير أحفظنا» (٩/ ٤٤٣)*
  التحفة: ٣٦١ ~ الإتحاف: ٤٩٠±
- عطاء بن أبي رباح (ت: ١١٤)
  التحفة: ٩٩ ~ الإتحاف: ٨٤

Made searchable using ScribeTools.com

أبو سعيد الخدري (ت: ٦٣-٦٥)

[١١٧٠] التحفة: ٤٩٣ الإتحاف: ٧٤٣

- أبو نضرة المنذر بن مالك البصري (ت: ١٠٨)
  قال الذهبي: «أكثرَ عن أبي سعيد»
  التحفة: ٨٢ الإتحاف: ٨١
- عطية بن سعد العوفي الكوفي (ت: ١١١)
  قال ابن عدي: «ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة» (٧/ ٢٢٥)*
  التحفة: ٥٦ الإتحاف: ٦٥
- أبو الهيثم سليمان بن عمرو المصري
  قال ابن حجر: «وكان في حجر أبي سعيد» (٤/ ٢١٣)*
  التحفة: ٢١ الإتحاف: ٥٩

عبد الله بن مسعود (ت: ٣٢ أو ٣٣)

[٨٤٨] التحفة: ٤٨٦ الإتحاف: ٩٩٠

قال ابن المديني: «أعلم الناس بعبد الله علقمة والأسود وعبيدة والحارث» (٧/ ٢٧٧)*

- علقمة بن قيس الكوفي (ت: ٦٢-٧٣)
  التحفة: ٦٩ الإتحاف: ١٠٥
- الأسود بن يزيد النخعي الكوفي (ت: ٧٤-٧٥)
  ذكره إبراهيم النخعي فيمن كان يفتي من أصحاب ابن مسعود (١/ ٣٤٣)*
  التحفة: ٢٦ الإتحاف:٣٧
- أبو وائل شقيق بن سلمة الكوفي (ت: ٩٩-١٠١)
  قال أبو عبيدة: «أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله أبو وائل» (٣/ ٣٦٢)*
  التحفة: ٧٩ الإتحاف: ٨٥

أبو موسى الأشعري (ت: ٥٠+)

[٣٦٠] التحفة: ١٧٦ الإتحاف: ٢٣٩

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (ت: ١٠٤)
  التحفة: ١٠٠ الإتحاف: ٩٨

بريدة بن الحصيب الأسلمي (ت: ٦٣)

[١٦٧] التحفة: ٨٧ الإتحاف: ١٦٩

- عبد الله بن بريدة الأسلمي (ت ١٠٥ أو ١١٥)
  قال الحاكم: «أثبت أسانيد الخراسانيين الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه» (٢/ ٢٤٧)*
  التحفة: ٦٣ الإتحاف: ١١٨
- سليمان بن بريدة الأسلمي (ت ١٠٥)
  قال أحمد عن وكيع: «يقولون: إن سليمان كان أصح حديثا من أخيه وأوثق» (٤/ ١٧٤)*
  التحفة: ١٧ الإتحاف: ٣٩

Made searchable using ScribeTools.com

«الشيوخ العشرة»

بسم الله الرحمن الرحيم

لا شك أن عدد رجال الأسانيد المتوسطة في الكتب الستة كثيرة، يصعب على الطلاب حفظهم، فأحببت تقريب هذه الأسانيد إليهم بإبراز الرواة الذين يكثر ورودهم في جميع الكتب الستة. ولكل طبقة روادها ونجومها، فلطبقة شيوخ المصنفين الستة: اخترت أسماء هؤلاء الشيوخ العشرة، وهم الذين اتفقت الأئمة الستة في الرواية عنهم مباشرة، ومن أجل ذلك تكررت أسماؤهم في جميع هذه الكتب، فيسهل للطالب حفظ أسمائهم بهذا التكرار.

قال الإمام الزركشي رحمه الله[1]: «قد اتّفقت الأئمة الستة على روايتهم في كتبهم المشهورة عن شيوخ من غير وَاسِطة كأبي موسى محمد بن المثنى، وَأبي كريب محمد بن العلاء، و [محمد] بن بشار بُنْدار، ومحمد بن زياد[2]، وعبد الله بن سعيد الْأَشَجّ، وعَمْرو بن عَليّ الفلاس، ونَصْر بن علي الْجَهْضمي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وعباس بن عبد العظيم الْعَنْبَري إِلَّا أن رواية البخاريّ عنه تعليقٌ».

رتبت أسمائهم حسب ترتيب وفياتهم، كما حرصت على ذكر بلدانهم، ووفياتهم مع بعض صفاتهم الحميدة، وأشهر شيوخهم أخذًا جُلّ ذلك من «تذكرة الحفاظ» للذهبي، وأرقام الصفحات آخر كل ترجمة منها.

التركيز على طبقتين من طبقات السند

فباستحضار أسماء مشاهير الرواة عن الصحابة -السابق ذكرهم قبل هذا النوع-، إضافة إلى هؤلاء الشيوخ العشرة، نكون قد اختصرنا الأسانيد الطوال بدراسة هاتين الطبقتين، طبقة الآخذين عن الصحابة، وطبقة شيوخ المؤلفين. أما طبقة الصحابة الكرام، فمعروفة إلى حد كبير، فتصير الطبقات المدروسة ثلاثة.

أشهر الشيوخ

ولا أفوّت المقام عن ذكر أمر آخر، متصل بموضوع التركيز على طبقة شيوخ المؤلفين. فمن المفيد فيه: استحضار أشهر شيوخ كل مصنِّف قبل البدء بدراسة هذه الكتب، مع تذكير المرء نفسه بهم -أو يذكر الأستاذ تلميذه بهم- كلما مرت أسماؤهم في الأسانيد.

جمعت جداول لعشرة من هؤلاء الشيوخ لعدد من الأئمة الستة حسب كثرة رواياتهم عنهم في كتبهم، ستراها فيما كتبته بالإنكليزية من «**اقتراحات لدروس دورة الحديث**»، إن شاء الله تعالى.

تقبل الله أعمالي الضئيلة ويسر لنا كل خير، وما توفيقنا إلا بالله. وصلى الله على النبي الكريم، والحمد لله رب العالمين.

وكتب العبد: محمد بن هارون **٢٦ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ**

---

(١) ونقله عنه السيوطي وغيره. انظر«النكت» للزركشي، ١ :١٦١ ـ ١٦٢، و«البحر الذي زخر»، ٢:٦٠٥-٦٠٦ ، ومقدمة الشيخ أحمد شاكر على الترمذي ص: ٨١ ـ ٨٢، و«الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه والصحيحين» ص: ٢٧.

(٢) كذا في «نكت الزركشي». وجاء في المطبوع من «البحر الزخار»: «زياد بن محمد»، وهو خطأ ملفق من اسمين: زياد بن يحيى الحساني، ومحمد بن معمر القيسي، والله أعلم.

«الشيوخ العشرة»

١.عباس بن عبد العظيم العَنْبَري[(١)]

كان معدودًا في عقلاء أهل البصرة، وفضلائهم ونبلائهم. حدث عن يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وعبد الرزاق. ت:٢٤٦ هـ [ص: ٥٢٤]

٢. أبو كريب، محمد بن العلاء الكوفي

الحافظ الثقة، محدث الكوفة. روى عن ابن عيينة، وابن المبارك. ت: ٢٤٧ هـ [ص:٤٩٧]

٣. أبو حفص، عمرو بن علي الفلاس البصري[(٢)]

الحافظ الإمام الثبت، أحد الأعلام .سمع من سفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان وطبقتهم، فأكثر وأتقن وجوّد وأحسنَ .قال أبو زرعة :ذاك من فرسان الحديث، لم نر بالبصرة أحفظ منه، ومن ابن المديني، والشاذكوني .ت:٢٤٩ هـ [ص: ٤٨٧]

٤. نصر بن علي الجهضمي البصري

حدث عن سفيان بن عيينة وغيره. ت:٢٥٠ هـ. انظر قصة وفاته في« تذكرة الحفاظ» [ص: ٥١٩]

٥. محمد بن بشار الملقب: بندارا، البصري

كان عالمًا بحديث البصرة، لم يرحل بِرًّا بأمه، ثم ارتحل بعدها. سمع غندرًا ويحيى بن سعيد. قال ابن خزيمة: حدثني إمام أهل زمانه في العلم والأخبار... ت: ٢٥٢ هـ [ص: ٥١١]

٦. محمد بن المثنى الملقب: الزمن

محدث البصرة، ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار، رحمهما الله .سمع سفيان بن عيينة وغندرًا . ت :٢٥٢هـ [ص: ٥١٢]

٧. يعقوب بن إبراهيم الدورقي

الدَوْرَقي الحافظ الكبير المُعَمَّر، محدث **العراق** رحمه الله، رأى الليث بن سعد ببغداد، وسمع من هشيم وعيسى بن يونس والدراوردي وغيرهم .ت:٢٥٢ هـ [ص: ٥٠٥]

٨. زياد بن يحيى الحساني البصري[(٣)]

الحافظ الثقة رحمه الله .روى عن سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان .ت ٢٥٤:هـ

٩. محمد بن معمر القيسي البحراني البصري

الحافظ الثقة، رحمه الله، روى عن أبي أسامة، ورَوح. ت:٢٥٦ هـ [ص:٥٦٣]

١٠. أبو سعيد الأَشَجّ، عبد الله بن سعيد الكوفي

الإمام شيخ الإسلام، محدث الكوفة رحمه الله. حدث عن هُشَيم وأبي بكر بن عياش. قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه. ت:٢٥٧ هـ (وقد زاد على التسعين) [ص:٥٠١]

---

(١) إنما حدث عنه البخاري تعليقًا، كما سبق نقله عن الزركشي، وانظر «تذكرة الحفاظ» و«التقريب».

(٢) حدّث عنه الأئمة الستة، والنسائي أيضًا بواسطة.

(٣) ليست له ترجمة في «التذكرة» ولا في «السير»، فيراجع «الكمال» و«تهذيب الكمال» وفروعهما للمزيد من أحواله.

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قائمة أسماء أشهر المحدثين الواردين في أسانيد الكتب الستة ممن لهم مؤلفات، أكثرهم لهم «مسانيد»، ومنهم من له «سنن» أو «جامع» أو «موطأ» أو «مصنَّف» أو غير ذلك، فسميتهم «أصحاب مسانيد» تغليبًا. استخرجت هذه الأسماء من: «**البحر الذي زخر**» للحافظ السيوطي و«**الرسالة المستطرفة**» للشيخ محمد بن جعفر الكتاني رحمهما الله[١].

وحرصت على ذكر المشاهير فقط ممن طبعت كتبهم في الأغلب، وتركت جماعة منهم طلبًا للاختصار.

وممن لم أذكرهم مع ورودهم في المصدرين السابق ذكرهما: ابن جريج، وحماد بن سلمة، و أسد بن موسى، وعبيد الله بن موسى، ويحيى الحماني، والأوزاعي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وجرير بن عبد الحميد، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم رحمهم الله.

وهذا أمر لا يمكن إحصاؤه في مثل هذا المختصر.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله[٢]: «**فقلَّ إمام من الحفاظ إلا وصنف أحاديثه على المسانيد، كالإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من النبلاء، ومنهم من صنف على المسانيد، وعلى الأبواب معًا كأبي بكر بن أبي شيبة**».

المطبوع من غير المطبوع

ثم إني أشرت إلى ما طبع من هذه المؤلفات لكي تُراجع عند الحاجة، ووقت تمرين الطلاب. فمنها ما طبع ناقصًا، أو إنما طبعت زوائدها فأشرت إلى ذلك أيضا، وذلك بالرموز التالية: * = **مطبوع كاملا.** ** = **طبعت زوائده.** *^ = **طبع ناقصا.**

حرصتُ على ذكر أسمائهم وبلدانهم، مع بعض صفاتهم المتميزة، ثم رتبتهم حسب تأخُّر وفياتهم، ليدل على مَن قرب عهده مِن الأئمة الستة، ومن بعُد. كما أني أضفت رموز الكتب التي وردتْ في أسانيدها أسماء هؤلاء المصنفين، مع ذكر نماذج من شيوخهم الذين أخذوا عنهم ، وأمثلة لمن أخذ عنهم من طلابهم، ملاحظًا الشهرة فيما أورده من ذلك.وهذه الأمور اللطيفة، مما تُوَسع دائرة معلومات الباحث، في فهم الأسانيد وإدراكها.

ومن فوائد معرفة هؤلاء الأصحاب «أصحاب المسانيد»:

(١) معرفةُ مصادرِ الكتب الستة وموارِدِهم،

(٢) يسرُ متابعة تخريج الحديث من مصنفاتهم[٣] عند الحاجة،

(٣) سهولة فهم مراد الشراح عند تنبيههم إلى تفاوت ألفاظ الروايات في المصادر المختلفة،

وغيرها من الفوائد. نفع الله به الجميع.

وكتب العبد :محمد بن هارون عباس عمر ليلة ١٤ ربيع الثاني ١٤٤١

---

(١) وانظر «المحدث الفاصل» ص: ٦١١-٦١٤.

(٢) في «هدْى الساري» ١ :٨.

(٣) **مما لا بد من التنبه له هو**: أننا قد لا نجد الحديث في النسخة المتداولة من هذه المصادر، **ومن أسباب ذلك**: [١] تعدد روايات الكتاب عن المؤلف، [٢] أوإمكان وجود الحديث في تأليف آخر له، [٣] أو يكون الحديث مما اختص به بعض الآخذين عنه دون بعض، بطريق الانتخاب. والله أعلم.

«أصحاب المسانيد في الأسانيد»[١]

اسم المحدث وبلده	وفاته	تصنيفه المشهور	أخرج له	روى عن	روى عنه
الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي	٢٥٥	«المسند»/ «السنن» *	م د ت	مكي بن ابراهيم	م د ت
عبد بن حميد الكشّي، ثقة حافظ	٢٤٩	«المسند» *^ + **	خت م ت	د الطيالسي	م ت
أحمد بن مَنِيع البغوي الأَصَمّ ، ثقة حافظ[٢]	٢٤٤	«المسند» **	ع	هشيم	الجماعة إلا خ فبالواسطة
هنّاد بن السريّ الكوفي ، الحافظ القدوة الزاهد	٢٤٣	«المسند»	م د ت س ق	وكيع [وكان وكيع يعظمه جدًّا]	مسلم والأربعة
ابن أبي عمر المكي = محمد بن يحيى العدني المكي	٢٤٣	«المسند» **	م ت س ق	سفيان بن عيينة ولازَمه	م ت ق
أحمد بن محمد بن حنبل المروزي، نزيل بغداد	٢٤١	«المسند» *	ع	هشيم	خ م د
إسحاق بن راهويه المروزي، قرين أحمد	٢٣٨	«المسند» *^	خ م د ت س	وكيع	الجماعة الا ق
أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب تصانيف	٢٣٥	«المسند»*^«المصنف»*	خ م د س ق	ابن المبارك	خ م د ق
أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي نزيل بغداد	٢٣٤	«المسند»	خ م د س ق	هشيم	خ م د ق
مسدَّد بن مُسَرهد البصري، ثقة حافظ[٣]	٢٢٨	«المسند» **	خ د ت س	يحيى بن سعيد	خ وأكثرَ عنه ، د
نعيم بن حماد المروزي نزيل مصر ، فقيه	٢٢٨	«المسند»	خ د ت ق	ابن وهب	البخاري (مقرونا)
سعيد بن منصور الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف	٢٢٧	«السنن » *^	ع	مالك والليث	م د
الحميدي =عبد الله بن الزبير المكي، ثقة حافظ فقيه[٤]	٢١٩	«المسند » *	خ م د ت س	سفيان بن عيينة ولازمه	البخاري
عبد الرزاق بن همام الصنعاني، مصنِّف مشهور	٢١١	«المصنف» *	ع	معمر وكان راويتَه	أحمد واسحاق
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن البصري	٢٠٤	«المسند»* (جمعه مَن بعده)	م د ت س ق	شعبة فأكثَر عنه	بندار
سفيان بن عيينة الكوفي ثم المكي ، حافظ فقيه	١٩٨	«الجامع»	ع	عمرو بن دينار	الحميدي
وكيع بن الجرّاح الكوفي ، ثقة حافظ عابد	١٩٧	«المصنف»	ع	الأعمش	أحمد واسحاق
عبد الله بن وهب المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد	١٩٧	«الجامع»*^/ « الموطأ»*^	ع	ابن جريج	أحمد بن صالح
عبد الله بن المبارك المروزي عالم مجاهد	١٨١	«المسند»* و «الزهد والرقائق»*	ع	الأعمش	ابن أبي شيبة
مالك بن أنس، إمام دار الهجرة	١٧٩	«الموطأ» *	ع	نافع والزهري	قتيبة بن سعيد
معمربن راشد البصري نزيل اليمن ، أحد الأعلام	١٥٤	«الجامع»[٥]	ع	الزهري وهمام	عبد الرزاق
همام بن منبه ، أخو وهب	١٣٢	«صحيفة همام» *	ع	أبي هريرة	معمر

بيان الرموز: * = مطبوع كاملًا. ** = طبعت زوائده. * = طبع ناقصًا. **المصادر**: «البحر الذي زخر» و«الرسالة المستطرفة».

---

(١) هذه قائمة أسماء أشهر المحدثين الواردين في أسانيد الكتب الستة ممن لهم مؤلفات، سميتهم «**أصحاب مسانيد**» تغليبا، وتركت جماعة منهم طلبًا للاختصار.

(٢) جد أبي القاسم البغوي، وكان من الأبدال.

(٣) يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة.

(٤) أجلّ أصحاب ابن عيينة. قال الحاكم: «كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي، لا يعدوه إلى غيره».

(٥) لم يطبع على الراجح. والمطبوع في آخر «مصنف» عبد الرزاق هو لعبد الرزاق، وليس لمعمر.

Made searchable using ScribeTools.com

«مدار الأسانيد»

بسم الله الرحمن الرحيم

تكلم عددٌ من الأئمة عن الرواة الأجلاء أرباب الرواية ممن تدور الأسانيد عليهم، ومَن يُعتنىٰ بجمع أحاديثهم لكثرتها، ولوفرة الآخذين عنهم. ومعرفة هؤلاء الأعلام من مهمات علم الإسناد. من متقدمي هؤلاء الأئمة المتكلمين: عبد الرحمن بن مهدي، وعلي ابن المديني ، وأحمد، وأبو داود الطيالسي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ثم الإمام ابن منده[١]، والحاكم، والخطيب ، ومن متأخريهم: ابن الصلاح وابن رجب رحمهم الله جميعًا.

أحببت جمع ما يسهل حفظه لقراء كتب السنة المشرفة، فاقتصرت في الجدول الملحق على بضع وثلاثين من الرواة **من القرن الثاني ، ممن قيل فيه: إنه مدار الإسناد أو ممن تُجمع أحاديثه**. استخرجت هذه الأسماء من النصوص الآتية، مع زيادات من «**علوم الحديث**» للحاكم، ورمزه: ❋، و«**شرح علل الترمذي**» لابن رجب مع رمز: ❋❋[٢]. وعند ابن منده في «**شروط الأئمة**»[٣]، والخطيب البغدادي في «الجامع»[٤] زوائد كثيرة فليراجع إليها. ثم رتبت هذه الرواة الأجلاء حسب بلدانهم وطبقاتهم مع ذكر وفياتهم. لواستوعب الطالب هذه الأسماء سهل عليه التدرج في معرفة مراتب الرواة. واستحضار أسمائهم مما يفيده في سبيل طلبه لهذا العلم الشريف. وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

نصوص الأئمة

١. قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: «**أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة**»[٥].

٢. قال علي ابن المديني في بداية كتابه «العلل»: «**نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة : الزهري ، وعمرو بن دينار، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبي إسحاق، وسليمان الأعمش** .

ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف[٦]، فممن صنَّف من أهل الحجاز : **مالك بن أنس ، وابن جريج ، ومحمد بن إسحاق ، وسفيان بن عيينة** .

ومن أهل البصرة : **شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وحماد بن سلمة ، ومعمر**[٧]**، وأبو عوانة.**

ومن أهل الكوفة : **سفيان الثوري** .

---

(١) في «شروط الأئمة».

(٢) لواتفقا على اسم، أكتفي برمز ابن رجب فقط، لأن اختياره أخص من الحاكم.

(٣) أضفت منه اسمين في الجدول برمز: ^

(٤) قبيل (١٩١٩)، وانظر «المحدث الفاصل» ص: ٦٢٠.

(٥) انظر «سير أعلام النبلاء» ٧ :٤٥٨.

(٦) أي: المُصنِّفين من المحدثين.

(٧) الإمام معمر بصري المنشأ، نزيل اليمن.

ومن أهل الشام : **الأوزاعي**، ومن أهل واسط **هشيم بن بشير**. ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة من أهل البصرة، وعلم الاثني عشر إلى ستة: **إلى يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح**. ثم صار علم هؤلاء إلى ثلاثة: **إلى عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم**». انتهى كلام علي ابن المديني، وقد استدرك الذهبي عليه بعض الأسماء في «السير» و«تذكرة الحفاظ».

٣. وروى الخطيب[١] في **باب: ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم**، عن الإمام أحمد أنه قال: «**مالك بن أنس، وزائدة، وزهير، والثوري، وشعبة، هؤلاء أئمة**».

٤. وروى الخطيب أيضا في **باب: معرفة الشيوخ الذين تدور الأسانيد عليهم**[٢]، أن أبا داود الطيالسي كان يقول : «**وجدنا الحديث عند أربعة :الزهري وقتادة والأعمش وأبي إسحاق**».

٥. قال عثمان بن سعيد الدارمي : «**يقال: من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث : الثوري، وشعبة، ومالك، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وهم أصول الدين**»[٣].

٦. قال ابن الصلاح[٤]: «**وأصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير سواهم، منهم أيوب السختياني، والزهري، والأوزاعي**».

قلت هذا مستفاد من كلام الخطيب، بعد (١٩١٨) **باب: ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم**.

ومن المفيد جدًّا: تكليف الطلاب بتشجير أسانيد المؤلف إلى أمثال هؤلاء الأعلام كما سبق ذكره في المقدمة.

الملحَق

ثم إني ألحقتُ مع جدول «**مدار الإسناد**» جدولًا مطوّلًا لنفس الرواة، لكن مع ذكر شيء من أحوالهم مما يناسب العنوان، من «سير أعلام النبلاء» للذهبي، وزدت من غيرها «**أثبت الرواة**»[٥] عنهم. تقبله الله ونفع به.

و عسى أن يكون هذا مفتاحًا لمعرفة مزيدٍ من أحوال هؤلاء الأعلام من حملة السنة، رحمهم الله جميعًا وحشرنا في زمرتهم، تحت لواء سيد المرسلين، صلى الله عليه وسلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين[٦].

وكتب العبد: محمد بن هارون عباس عمر

٢٢ ربيع الأول سنة: ١٤٤١

---

(١) «الجامع» (١٩١٧).

(٢) «الجامع» (١٩٠٦).

(٣) «الجامع» (١٩١٨)، **باب: ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم**.

(٤) «علوم الحديث» ص: ٢٥٤.

(٥) ليُعلَم أن الأئمة اختلفوا في هذا، كما اختلفوا في غيره من مباحث هذا العلم. فاقتصرتُ – في الأغلب- على ما في «شرح علل الترمذي» لابن رجب، وتجنبتُ بيان الاختلافات في القضية، صونًا للقراء من التشويش. ثم ليس هذا المختصر موضع بيانه أيضًا.

(٦) ولمصطلح: «مدار الإسناد» أكثر من معنى، يراجَع لها ولغيرها من مباحث هذا الموضوع: كتاب فضيلة الشيخ محمد مجير الخطيب حفظه الله: «**معرفة مدار الإسناد، وبيان مكانته في علم علل الحديث**».

Made searchable using ScribeTools.com

«مدار الأسانيد» [1]

المدينة المنورة

ابن شهاب الزهري (١٢٥)	سعيد المقبري (١٢٠) +- **	
	محمد بن إسحاق (١٥٠)	مالك بن أنس (١٧٩)

مكة المكرمة

عمرو بن دينار (١٢٦)		
	عبد الملك ابن جريج (١٥٠)	سفيان بن عيينة (١٩٨)

البصرة

قتادة بن دعامة (بعد ١١٠)	الحسن البصري (١١٠) **	ثابت البناني (١٢٠) **		
	أيوب السختياني (١٣١)	يحيى بن أبي كثير (١٣٢)	معمر (١٥٤)	
سعيد بن أبي عروبة (١٥٦)	شعبة (١٦٠)	حماد بن سلمة (١٦٧)	أبوعوانة (١٧٥)	حماد بن زيد (١٧٩)
	عبد الرحمن بن مهدي (١٩٨)	يحيى بن سعيد القطان (١٩٨)		

الكوفة

إبراهيم النخعي (٩٦) **			
أبو إسحاق السبيعي (١٢٩)	منصور بن المعتمر (١٣٢) **	سليمان الأعمش (١٤٧)	سفيان الثوري (١٦١)
			وكيع بن الجراح (١٩٧)

واسط

هُشَيم بن بَشِير (١٨٣)

الشام

مكحول الشامي (بعد١١٠) **	الأوزاعي (١٥٧)

مرو (خراسان)

عبد الله بن المبارك (١٨١)

اليمن

طاوس بن كيسان (١٠٦) *	وهب بن منبِّه (بعد ١١٠) *

مصر

بكير بن عبد الله الأشج (١٢٠) **	يزيد بن أبي حبيب (١٢٨) * *	الليث بن سعد (١٧٥) ^	عبد الله بن وهب (١٩٧) ^

(١) **المصادر**: «العلل»لابن المديني، و«الجامع لأخلاق الراوي»، والزوائد من: «علوم الحديث» للحاكم: (*)، «وشرح علل الترمذي»: (**) وابن منده (^).

المدينة

ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله (١٢٥) **«بقي ابن شهاب، وما له في الناس نظير»** **«السير» ٥ :٣٢٦ـ ٣٥٠**

قال الذهبي: الإمام العلَم، حافظ زمانه. حدّث عنه: «عطاء بن أبي رباح...**وأمم سواهم**».

وقال علي ابن المديني: «له نحو من ألفي حديث».

من أثبت الناس عنه: مالك، ابن عيينة، معمر، يونس، عُقَيل.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى يقول:

«**إذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري، قبلناه**، وإذا جاءنا من الشام عن مكحول، قبلناه، وإذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران، قبلناه، وإذا جاءنا من العراق عن الحسن، قبلناه، هؤلاء الأربعة علماء الناس في خلافة هشام».

سعيد المقبري= سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري (١٢٠) +-** **«كان يسكن بمقبرة البقيع»** **«السير» ٥: ٢١٦**

الإمام المحدث الثقة، وكان من أوعية الحديث.

من أثبت الناس عنه: ليث بن سعد، ابن أبي ذئب، وعبيد الله بن عمر.

حدث عنه: أولاده عبد الله وسعد...وخلق سواهم.

محمد بن إسحاق بن يسار (١٥٠) **«قد كان في المغازي علامة»** **«السير» ٧: ٣٣ـ ٣٥**

العلامة الحافظ. حدث عن: أبيه وعمه ... وطائفة. وهو أول من دوّن العلم بالمدينة، وكان في العلم بحرًا عجاجًا...

حدث عنه: شعبة، والثوري... وأمم سواهم يشق استقصاؤهم، ويبعد إحصاؤهم.

مالك بن أنس (١٧٩) **«لم يكن بالمدينة عالم مِن بعد التابعين، يشبه مالكًا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ»** **«السير» ٨: ٤٨ ـ ١٣٦**

حدّث عنه جماعة وهو حي شابّ طريّ وقصده طلبة العلم من الآفاق في آخر دولة أبي جعفر المنصور وما بعد ذلك وازدحموا عليه في خلافة الرشيد والى أن مات.

قال عبد الرحمن بن مهدي: «أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة»

قال الذهبي: «ما علمت أحدًا من الحفاظ روى عنه عدد أكثر من مالك، وبلغوا بالمجاهيل وبالكذابين ألفًا وأربع مائة». «السير» ٧: ٢٣٤.

من أثبت الناس عنه: عبد الله بن يوسف التنيسي، والقعنبي، ومعن بن عيسى.

---

(١) **المصادر**: «العلل »لابن المديني، و«الجامع لأخلاق الراوي»، والزوائد من: «علوم الحديث» للحاكم: (*)، «وشرح علل الترمذي»: (**) وابن منده (^).

وأضفتُ هنا مع كل اسم، موضع ترجمته في كتاب العلامة الذهبي الفريد في بابه: «سير أعلام النبلاء»، لتسهل على الباحث مراجعة مزيد من أحوالهم.

Made searchable using ScribeTools.com

مكة

عمرو بن دينار (١٢٦)	«كان عمرو مولى هؤلاء، ولكن الله شرفه بالعلم».	«السير» ٥: ٣٠٠ ـ ٣٠٧

أحد الأعلام وشيخ الحرم في زمانه. قال ابن عيينة: «عمرو ثقة ثقة ثقة!»

حدّث عنه: ابن أبي مليكة...وخلق كثير. أفتى بمكة ثلاثين سنة.

من أثبت الناس عنه: ابن عيينة، وابن جريج.

قال ابن عيينة: «كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثًا ينام، وثلثًا يدرس حديثه، وثلثًا يصلي».

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (١٥٠)	«ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جريج»	«السير» ٦: ٣٢٥ ـ ٣٣٦

الحافظ شيخ الحرم. وأوّل من دوّن العلم بمكة.

حدّث عنه: ثور بن يزيد والأوزاعي...وأمم سواهم.

من أثبت الناس عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي روّاد.

قال [شيخه] عطاء بن أبي رباح: «سيد شباب أهل الحجاز: ابن جريج».

سفيان بن عيينة (١٩٨)	«ما كتبت شيئًا إلا حفظته قبل أن أكتبه»	«السير»٨: ٤٥٤ ـ ٤٧٥

طلب الحديث وهو حدَثٌ، بل غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علما جما، وأتقن، وجود، وجمع، وصنّف، وعمّر دهرًا، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد.تفرد بالرواية عن خلق من الكبار. حدّث عنه:

الأعمش...وأمم سواهم.

من أثبت الناس عنه: الحميدي .

قال الإمام الشافعي: «لولا مالك، وسفيان بن عيينة، لذهب علم الحجاز».

البصرة

قتادة بن دعامة السدوسي (١١٧) «ما سمعت شيئًا إلا وحفظته» «السير»٥: ٢٦٩ ـ ٢٨٣

حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين. روى عن: أنس .. وخلق كثير.

روى عنه: أئمة الاسلام أيوب السختياني... وأمم سواهم.

من أثبت الناس عنه: سعيد بن أبي عروبة، شعبة، هشام الدستوائي.

كان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ.

الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار (١١٠) ** «اللهم فقه في الدين، وحببه إلى الناس» «السير»٤: ٥٦٣ ـ ٥٨٨

روى عن: عمران بن حصين...وخلق من الصحابة، وروى عن خلق من التابعين.

من أثبت الناس عنه: يونس بن عبيد.

وعنه: أيوب وأمم سواهم. كان سيد أهل زمانه علمًا وعملًا.

ثابت بن أسلم البناني (١٢٠) ** «مِن تابعي أهل البصرة، وزهادهم، ومحدثيهم» «السير» ٥: ٢٢٠ ـ ٢٢٥

وكان من أئمة العلم والعمل. حدث عنه: عطاء بن أبي رباح...وخلق كثير.

من أثبت الناس عنه: حماد بن سلمة.

قال ابن عدي: «هو من تابعي أهل البصرة، وزهادهم، ومحدّثيهم كتب عنه الأئمة».

أيوب السختياني = أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني (١٣١) «حج أربعين حجة» «السير»٦: ١٥ ـ ٢٦

سيّد العلماء. حدث عنه: محمد بن سيرين...وأمم سواهم.

من أثبت الناس عنه: حماد بن زيد.

قال الحسن: «أيوب سيّد شباب أهل البصرة».

يحيى بن أبي كثير (١٣٢) «أقام بالمدينة عشر سنين في طلب العلم» «السير»٦: ٢٧ ـ ٣١

كان طلّابة للعلم حجّة. روى عنه: ابنه عبد الله وخلق.

من أثبت الناس عنه: هشام الدستوائي.

وقال أبو حاتم الرازي: «هو إمام، لا يروي إلا عن ثقة».

معمربن راشد (١٥٤) «لم يبق في زمانه أعلم منه» «السير» ٧: ٥ ـ ١٨

الإمام الحافظ شيخ الاسلام. وكان من أوعية العلم. روى عن: قتادة، والزهري وغيرهما. حدّث عنه: ابن المبارك، وعبد الرزاق، و...وخلق سواهم. قال أحمد: «ما أضم أحدًا إلى معمر، إلا وجدت معمرا أطلب للحديث منه، هو أول من رحل إلى اليمن».

قال علي بن المديني: «جمع لمعمر من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه: أيوب وقتادة بالبصرة، وأبو إسحاق والأعمش بالكوفة، والزهري وعمرو بن دينار بالحجاز، ويحيى بن أبي كثير».

من أثبت الناس عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق.

سعيد بن أبي عروبة (١٥٦) «كان من بحور العلم» «السير» ٦: ٤١٣ ـ ٤١٨

عالم أهل البصرة وأول من صنف السنن النبوية. حدّث عنه: شعبة...وخلق سواهم.

قال أبو عوانة: «لم يكن عندنا في ذلك الزمان أحد أحفظ من سعيد بن أبي عروبة».

من أثبت الناس عنه: يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان.

شعبة بن الحجاج (١٦٠) «السير»٧: ٢٠٢ ـ ٢٢٨

«كان إماما، ثبتا، حجة، ناقدا، جهبذا، صَالحا، زاهدا، قانعا بالقوت، رأسا في العلم والعمل، منقطع القرين، أول من جرح وعدل»

الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث. عالم أهل البصرة وشيخها. روى عنه: عالَم عظيم، وانتشر حديثه في الآفاق.

Made searchable using ScribeTools.com

وقال الشافعي: «لولا شعبة، لما عرف الحديث بالعراق». وقال أبو داود الطيالسي: «سمعت من شعبة سبعة آلاف حديث، وسمع منه غندر سبعة آلاف» قال الذهبي: «يعني بالآثار والمقاطع».

من أثبت الناس عنه: محمد بن جعفر، ويحيى القطان.

قال الإمام أحمد: «كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن».

قال ابن المبارك: «كنت عند سفيان، إذ جاءه موت شعبة، فقال: مات الحديث».

حماد بن سلمة بن دينار(١٦٧)	«حماد بن سلمة سيدنا وأعلمنا»	«السير»٧ : ٤٤٤ ـ ٤٥٦

الإمام القدوة شيخ الإسلام .حدّث عنه: ابن جريج...وخلق كثير.

من أثبت الناس عنه:ابن مهدي، وابن المبارك.

قال علي بن المديني: «كان عند يحيى بن ضريس الرازي، عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث». قلت (الذهبي) يعني: « بالمقاطيع والآثار».

أبوعوانة- وضّاح بن عبد الله (١٧٥)	«ما أشبه حديثه بحديث سفيان، وشعبة»	«السير» ٨: ٢١٧ ـ ٢٢٢

الإمام الحافظ محدّث البصرة. وكان من أركان الحديث.

من أثبت الناس عنه:يحيى بن حماد.

روى عنه: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي...وخلق كثير.

حماد بن زيد بن درهم (١٧٩)	«مات يوم مات، ولا أعلم له في الإسلام نظيرا في هيئته ودَلّه وسَمته»	«السير» ٧: ٤٥٦ ـ ٤٦٦

الحافظ الثبت محدث الوقت. روى عنه: ابراهيم بن أبي عَبْلة...وأمم سواهم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: «أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة» قال سفيان الثوري: رجل البصرة بعد شعبة ذاك الأَزْرق -يعني: حمادًا-.

عبد الرحمن بن مهدي (١٩٨)	«كان إماما حجة، قدوة في العلم والعمل»	«السير» ٩: ١٩٢ ـ ٢٠٩

الإمام الناقد المجود سيد الحفاظ. روى عنه بعض شيوخه وأحمد وإسحاق ...وخلق يتعذر حصرهم.

قال عبيد الله بن عمر القَوَاريري: «أملى علي عبد الرحمن عشرين أَلْف حديث حفظًا».

التقى وكيع، وعبد الرحمن في الحرم بعد العشاء، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح!

يحيى بن سعيد القطان (١٩٨)	«إن كنتم تريدون الحديث، فعليكم بيحيى القطان»	«السير» ٩: ١٧٥ ـ ١٨٨

الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث.سمع: ..هشام بن عروة..وخلقًا كثيرًا، وروى عنه: سفيان وشعبة –من شيوخه- وابن مهدي...وخلق كثير. «وعني بهذا الشأن أتم عناية، ورحل فيه، وساد الأقران، وانتهى إليه الحفظ، وتكلم في العلل والرجال، وتخرج به الحفاظ: كمسدد، وعلي، والفلاس، وكان في الفروع على مذهب أبي حنيفة – فيما بلغنا – إذا لم يجد النص».

واسط

هشيم بن بشير (١٨٣)	رؤي النبي يقول له في المنام: «جزاك الله عن أمتي خيرًا»	«السير» ٨: ٢٨٧ ـ ٢٩٤

الإمام شيخ الإسلام محدث بغداد وحافظها. حدث عنه بعض شيوخه وأقرانه و يحيى القطان وابن مهدي...وخلق كثير.

قال أحمد: «...كان كثير التَّسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلاَّ الله، يمد بها صوته».

قال عَمْرو بن عَوْن: «مكث هُشَيْم يصلِّي الفجر بوضوء العشاء قبل أن يموت عشرين سنة».

الكوفة

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي (٩٦) ** «عمه: علقمة، وخاله: الأسود صاحبا ابن مسعود» «السير» ٤: ٥٢٠ ـ ٥٢٩

الإمام الحافظ فقيه العراق. روى عنه: الحكم بن عتيبة...وخلق سواهم. وكان مفتي أهل الكوفة.

عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: «كان الشعبي، وإبراهيم، وأبو الضحى يجتمعون في المسجد يتذاكرون الحديث، فإذا جاءهم شيء ليس فيه عندهم رواية، رموا إبراهيم بأبصارهم».

من أثبت الناس عنه: منصور، والأعمش، والحكم بن عتيبة.

أبو إسحاق السبيعي- عمرو بن عبد الله (١٢٩) «وكان طلابة للعلم كبير القدر» «السير» ٥: ٣٩٢ ـ ٤٠١

الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدّثها.. حدّث عنه: محمد بن سيرين...وخلق كثير.

قال ابنه يونس: «كان أبي يقرأ كل ليلة ألف آية».

من أثبت الناس عنه: سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل.

منصور بن المعتمر (١٣٢) ** «ما كتبت حديثا قط» «السير» ٥: ٤٠٢ـ٤١٢

الحافظ الثبت القدوة. حدّث عنه خلق كثير. وقال عبد الرحمن بن مهدي: «لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور».

وقال بشر بن المفضل: «لقيت سفيان بمكة، فقال: ما خلفت بعدي بالكوفة آمن على الحديث من منصور».

من أثبت الناس عنه: سفيان الثوري، وشعبة، وجرير الضبّي.

سليمان بن مِهْران الأعمش (١٤٧) «كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى» «السير»٦: ٢٢٦ ـ ٢٤٨

الإمام شيخ الاسلام، شيخ المقرئين والمحدثين. روي عنه: الحكم بن عتيبة...وخلق كثير. قال علي بن المديني: «له نحو من ألف وثلاث مائة حديث». قال سفيان بن عيينة: «كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض».

وقال العجلي: «الأعمش: ثقة، ثبت، كان محدث الكوفة في زمانه».

من أثبت الناس عنه: سفيان الثوري، أبو معاوية، وكيع، يحيى القطان، محمد بن فضيل، وشعبة، وحفص بن غياث

سفيان بن سعيد الثوري (١٦١) «لو كان سفيان الثوري في التابعين، لكان فيهم له شأن» «السير» ٧: ٢٢٩ ـ ٢٧٩

هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه. ويقال: إن عدد شيوخه ست مائة شيخ، وكبارهم الذين حدثوه عن: أبي هريرة، وجرير بن عبد الله، وابن عباس، وأمثالهم.

وأما الرواة عنه فخلق.

من أثبت الناس عنه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع،وابن المبارك.

وقال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، ويحيى بن معين، وغيرهم: «سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث».

وكيع بن الجراح (١٩٧) «لما مات سفيان الثوري، جلس وكيع مكانه» «السير» ٩: ١٤٠ ـ ١٦٨

الإمام الحافظ، محدث عراق... حدث عنه الثوري –وهو أحد شيوخه– وبنو أبي شيبة...وأمم سواهم

قال ابن معين: «ما رأيت أفضل من وكيع».قيل: ولا ابن المبارك؟

قال: «قد كان ابن المبارك له فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع، كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة –رحمه الله– وكان قد سمع منه كثيرًا»

Made searchable using ScribeTools.com

الشام

مكحول الشامي (+١١٠) ** «كان مكحول أفقه من الزهري، مكحول أفقه أهل الشام» «السير» ٥: ١٥٥ ـ ١٦٠

عالم أهل الشام. حدّث عنه: الزهري...وخلق سواهم .

من أثبت الناس عنه: سليمان بن موسى.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى يقول:

«إذا جاءنا العلم من الحجاز عن الزهري، قبلناه، وإذا جاءنا من الشام عن مكحول، قبلناه، وإذا جاءنا من الجزيرة عن ميمون بن مهران، قبلناه، وإذا جاءنا من العراق عن الحسن، قبلناه، هؤلاء الأربعة علماء الناس في خلافة هشام».

الأوزاعي- عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد (١٥١) «أول من دون العلم بالشام» «السير» ٧: ١٠٧ ـ ١٣٤

شيخ الاسلام وعالم أهل الشام. روى عنه: ابن شهاب الزهري [وهو من شيوخه]

من أثبت الناس عنه: كاتبه: هِقْل، وابن المبارك.

...وخلق كثير. قال عبد الرحمن بن مهدي: «أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة»

مَروُ – من بلاد خراسان

عبد الله بن المبارك (١٨١) «أعلم أهل المشرق والمغرب وما بينهما» «السير» ٨: ٣٧٨ ـ ٤٢١

الإمام شيخ الإسلام، عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته... أحد الأعلام. روى عنه: طائفة من شيوخه وأقرانه و... وأمم يتعذر إحصاؤهم، ويشق استقصاؤهم.

أكثر من الترحال والتطْوافِ، وإلى أَنْ مات في طلب العلم، وفي الغَزْو، وفي التجارة، والإنفاق على الإِخْوان في الله وتجهيزهم معه إلى الحَجِّ.

قال ابن مهديّ: «حدثنا ابن المبارك، وكان نَسِيج وحده».

قال محمد بن عبد الوهاب الفراء: «ما أَخْرَجَتْ خراسان مثل هؤلاء الثلاثة: ابن المبارك، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن يحيى».

اليمن

طاوس بن كيسان (١٠٦)* قال ابن عباس: «إني لأظن طاوس من أهل الجنة» «السير» ٥: ٣٨ ـ ٤٩

الفقيه القدوة، عالم اليمن الحافظ. روى عنه: عطاء...و جماعة من أقرانه، وابن شهاب...وخلق سواهم.

قال قيس بن سعد: «هو فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة».

وهب بن منبِّه (+١١٠) * «كان وهب يحفظ كلامه كل يوم، فإن سلم أفطر، وإلا طوى» «السير» ٤: ٥٤٤ ـ ٥٥٧

الإمام العلامة الأخباري. أخو همام بن منبه. حدّث عنه: ولداه...وخلق سواهم.

«لبث وهب بن منبه أربعين سنة لا يرقد على فراش، وعشرين سنة لم يجعل بين العتمة والصبح وضوءًا».

مصر

بكير بن عبد الله الأَشَجّ المدني ثم المصري(١٢٠) ** «ما ينبغي لأحد أن يفوق أو يفضل بكير بن الأشج في الحديث» «السير»٦: ١٧٠ ـ ١٧١

الإمام الثقة، أحد الأعلام، وكان من أئمة الإسلام.

قال أبو الحسن ابن البراء: «لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من: ابن شهاب، وبكير بن الأشج، ويحيى بن سعيد». خرج إلى مصر قديمًا فنزل بها.

من أثبت الناس عنه: ليث بن سعد.

يزيد بن أبي حبيب (١٢٨) ** «ارتفع بالتقوى مع كونه مولى أسود» «السير» ٦: ٣١ ـ ٣٣

الإمام الحجة مفتي الديار المصرية.

قال أبو سعيد بن يونس: «كان مفتي أهل مصر في أيامه، وكان حليما، عاقلا، وكان أول من أظهر العلم بمصر، والكلام في الحلال والحرام، ومسائل». وقال الليث بن سعد: «يزيد بن أبي حبيب سيدنا، وعالمنا».

من أثبت الناس عنه: حيوة بن شريح.

الليث بن سعد المصري (١٧٥) ^ «توفي ليلة الجمعة، وكانت ليلة النصف من شعبان» «السير» ٨: ١٣٦ ـ ١٦٣

الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية. روى عنه خلق كثير.

قال أحمد: «ليس في المصريين أصح من الليث بن سعد».

من أثبت الناس عنه: ابن وهب، وشعيب بن الليث،وابن عبد الحَكَم.

وقال أيضا: «ليث كثير العلم».. قال الشافعي: «الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به»

عبد الله بن وهب المصري (١٩٧) ^^ «ما دون العلمَ أحد تدوينَه» «السير» ٩: ٢٢٣ ـ ٢٣٤

الإمام شيخ الإسلام. سمع خلقا كثيرًا، وحدث عنه خلق كثير، وانتشر علمه وبعد صيته.

قال أحمد بن صالح المصري: «ما رأيت أحدا أكثر حديثا منه». فعلق عليه الذهبي: «كيف لا يكون من بحور العلم، وقد ضم إلى علمه علمَ: مالك، والليث، ويحيى بن أيوب، وعمرو بن الحارث، وغيرهم!».

من أثبت الناس عنه: حرملة بن يحيى

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لاخفاء على أهل العلم بالرواية أن مراتب رواة الأحاديث مفاوتة، حسب صفات القبول كالعدالة والضبط، وكذا بصفة قوة الاتصال وضعفه. فمن الرواة من تحمل حديثًا أوحديثين عن بعض شيوخهم، ومنهم من أكثرعن شيخ دون آخر.

فإذا اتفق للراوي الإكثارمن شيخه، ويتفق ذلك لشيخه عن شيخه أيضًا، ينتشرذلك الإسناد ويشتهر أكثرمن غيره، فيتداوله المحدثون في مصنفاتهم، ويعتبر مجموع رواياته عن ذلك الشيخ كـ«**نسخة**» مؤلفة من الأحاديث، و«**صحيفة همام بن منبه**» هي أبرز مثال لهذا التداول والشهرة.

فأمثال هذه الأسانيد كثيرة، لكني جمعتُ في هذه الورقة نبذةً منها[١]، وتركت غيرها طلبًا للإختصار. أكثرُ هذه التراجم مما ذكرها الخطيب[٢]، وما زدته، رمزت إليه بـ: ❋

وهذه الأسانيد يسميها المحدثون: «**التراجم**» أيضًا.

قال الخطيب البغدادي رحمه الله:

«**ويجمعون أيضا تراجم...وذلك مثل مالك عن نافع عن ابن عمر، و ..، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...**». انتهى.

ذكرت عدد أحاديث كل «ترجمة» من «**تحفة الأشراف**» للمزي، دلالةً على شهرة هذه الأسانيد في الكتب الستة. وهذه الأعداد هي المجموع المشترك بين الكتب الستة وما انضم إليها، ولا بأس لو كُلّف الطالب متابعة عدد كل ترجمة في كل كتاب من كتب الستة من داخل كتاب المزي، تدريبًا له.

فوائده

(١) الغالب أن تكون أصحاب هذه التراجم، ممن طالت صحبتهم مع شيوخهم المذكورين في هذه الأسانيد،

(٢) وقد يكونوا من أثبت الناس في شيوخهم[٣].

(٣) وهناك جمهرة كبيرة من المتون المشهورة وردت من طرق هذه التراجم.

فهذه ثلاثة فوائد لمعرفة هذه التراجم، تزيد بها الممارسة بالأسانيد، والتعامل معها.

وأذكّر القاريء الكريم بأهمية التدرُّج في دراسة هذه «**الميسرات**»، ليسهل فهمها وإدراكها، ثم استحضارها عند قراءة الكتب

---

(١) اكتفيتُ بعشرة منها فقط، منها ما هو مكررٌ في الجداول الأخرى كـ: «**أصح الأسانيد**» أو «**مشاهير الرواة عن الصحابة**»، وإذا تكرَّر تقرَّرَ.

(٢) في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» قبيل (١٩٢٠)، ولم أذكرجميع ما عنده فرارًا من التطويل.

(٣) واستحضار «أثبت الرواة عن مشايخهم» مفيد جدًّا.

الحديثية. وسبق بيان ضرورة مذاكرة الأقران، «فإنها لا بد من **كثرتها** في هذا العلم»[1].

نفع الله الأمة بهذه الجداول وتقبَّلها.

وكتب العبد: محمد بن هارون عباس عمر

٢٢ ربيع الثاني من سنة: ١٤٤١.

(١) من «شرح علل الترمذي» لابن رجب ٢: ٤٧٩.

Made searchable using ScribeTools.com

❖ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٢١٩

قال ابن عدي: «ولسهيل نُسَخٌ، روى عنه الأئمة» «السير» :٥:٤٥٩

❖ معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ١٢٤

قال الذهبي: «همام... المحدث المتقن ... صاحب تلك الصحيفة الصحيحة التي كتبها عن أبي هريرة، وهي نحو من مائة وأربعين حديثا. حدث بها عنه معمر بن راشد». «السير» ٥: ٣١٢.

❖ أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»:٥٢

قال حماد: «لم يكن أحد أكرم على ابن سيرين من أيوب». «السير» ٦: ٢٠.

❖ أبو الزناد عن أعرج عن أبي هريرة* ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٢٧٩

قال الذهبي: «روى عن عبد الرحمن الأعرج، وهو مكثر عنه، ثبت فيه».

وقال البخاري: «أصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة». «السير»

❖ مالك عن نافع عن ابن عمر ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٨٢

قال ابن معين: «أثبت أصحاب نافع: مالك». «شرح علل الترمذي» ٢: ٤٧٤، وانظر «التهذيب» ١٠:٧

---

(١) ملتقط من «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢ :٤٥٩)، قبيل (١٩٢٠) . وما زدته، رمزت إليه ب: *. وليُعلم أن التراجم هنا بمعنى: الأسانيد، انظر «علوم الحديث» لابن الصلاح، ص: ٢٥٤.

❖ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٥٨٦

قال الذهبي في ترجمة عروة:« روى عن... وخالته أم المؤمنين عائشة، ولازمها وتفقه بها». «السير» ٤: ٤٢٣.

وهذا الإسناد من أصح أسانيد السيدة عائشة. انظر «التدريب»

❖ إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٨١

هذا من أصح أسانيد السيدة عائشة، عند الإمام وكيع بن الجراح، كما في «الجامع» للخطيب.

❖ أبو الزبير عن جابر ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ٣٦٠

قال هشيم عن حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء: «كنا عند جابر، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه وكان أبو الزبير أحفظنا». «التهذيب» ٩: ٤٤٣.

❖ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده* ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف»: ١٦٨

«حدث عن أبيه فأكثر» «السير» ٥: ١٦٥

❖ حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس* ⬅ عدد أحاديث هذه الترجمة في «تحفة الأشراف» : ٨٣

قال أحمد بن حنبل: «حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت البناني وأثبتهم في حميد».

قال ابن معين: «لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة».

وقال الحاكم: «لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت».

« تذكرة الحفاظ» ١: ٢٠٠ ـ ٢٠١ «السير» ٧: ١٢٣ ـ ١٢٤ «شرح العلل»٢: ٥٠٠.

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من جملة ما نبه إليه العلماء من لطائف الأسانيد، هو ما يسمونه بـ: «**أصح الأسانيد**». وهذا لا يخفى على الناظر في كتب المصطلح، إلا أن الأئمة اختلفوا في اختياراتهم. ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في «شرح النخبة»: «والمعتمد عدم الإطلاق لترجمة معينة منها»

وفي«التدريب»[١]: «قال الحاكم: ينبغي تخصيص القول في أصح الأسانيد بصحابي، أو بلد مخصوص، بأن يقال: أصح إسناد فلان أو الفلانيين كذا، ولا يُعَمَّم».

وممن جمع أقوال الأئمة في «أصح الأسانيد»: الحافظ ابن الصلاح في «مقدمته»، والعلامة العراقي في مقدمة كتابه «تقريب الأسانيد»، والسيوطي في «التدريب»[٢] وغيرهم[٣] رحمهم الله.

لمَّا جمعتُ ما عند الجميع، وجدتها كثيرا، قد تصعب على الطلاب استيعابها، فاخترت منها ما رأيته مناسبًا سهلَ الإدراك – بإذن الله تعالى- لقراء الكتب الحديثية الأصلية.

ذكرت مع كل صحابي – في معكوفتين- عدد أسانيده في «مسند بقيّ»[٤] ، ثم عدد أحاديثه من «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة». وأضفت عدد روايات كل راوٍ عمن فوقه من «تحفة الأشراف» فقط، دلالةً على تداول رواياتهم في الكتب المشهورة.

فوائده

وجمع هذه الأسانيد والتنبه لها في كتب الرواية له فوائد عديدة:

(١) منها ما ذكره الحافظ بعد كلامه السابق: «نعم، يستفاد من مجموع ما أطلق عليه الأئمة ذلك: أرجحيته على ما لم يطلقوه»[٥].

لكن بشرط عدم الشذوذ والإضطراب، كما نبه إليه الحافظ في «نكته الكبرى»[٦].

---

(١) ٢: ٢٣٩.

(٢) ٢: ٢٠٤ـ٢٤٨.

(٣) ينظر ما جمعه الشيخ أحمد شاكر في تقدمته **لمسند الإمام أحمد ١: ١٥٠ ـ ١٦٣**. هذا، وللدكتور نور الدين عتر رحمه الله، تأليف في الموضوع، لم أره مطبوعا بعدُ. ومما طُبع: «أصح الأسانيد» للدكتورة رحاب بنت فضيلة شيخنا الدكتور رفعت فوزي، في مجلدين من دار الوفاء ودار ابن حزم. وفاتها بعض الأسماء.

(٤) انظر توضيح حقيقة هذه الأعداد فيما كتبته عن «أصحاب الألوف».

(٥) وانظر تعليق شيخنا على «التدريب» ٢ :٢٠٦.

(٦) انظر «التدريب» ٢ :٢٥٩، مع التعليق عليه.

(٢) واستحضار هذه الأسانيد وقت قراءة الأحاديث، يزيد اللطف والتمتع في الدرس، مما يزيد الطالب تشوقًا، ويقوّي ممارسته بهذه الأسماء والأسانيد.

(٣) كما أن فيه إحياء لهذا النوع من علم الإسناد، وتنويهًا بذكر هؤلاء الرواة الأجلاء.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه، وغفر ذنوبنا، ورحم الله جميع رواة الأحاديث، حمَلة السنة المشرفة، وحشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب العبد: محمد بن هارون عباس عمر

٢٢ ربيع الثاني من سنة: ١٤٤١.

Made searchable using ScribeTools.com

«من أصح الأسانيد»

ملتقط من «تدريب الراوي»، و«طرح التثريب»

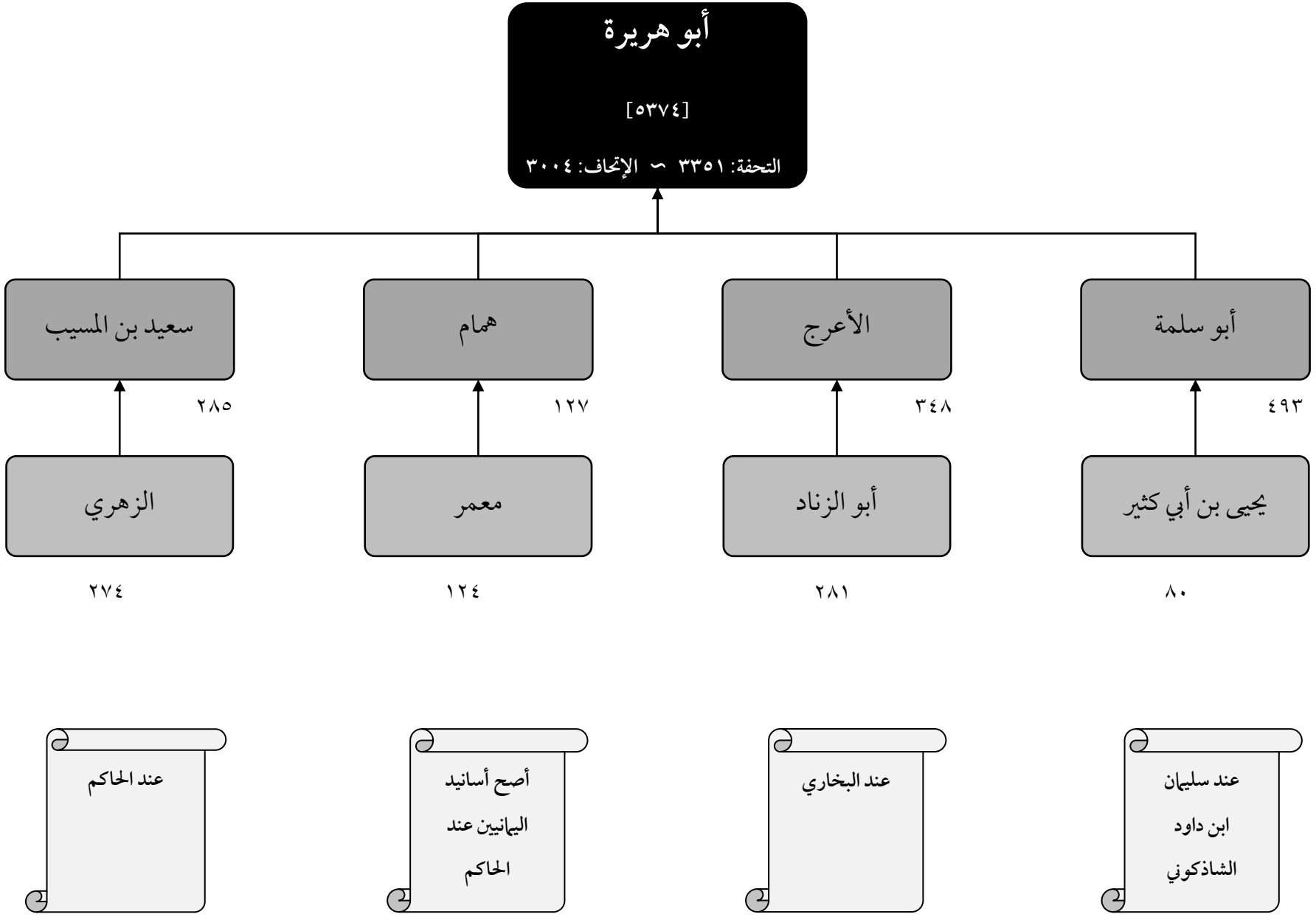

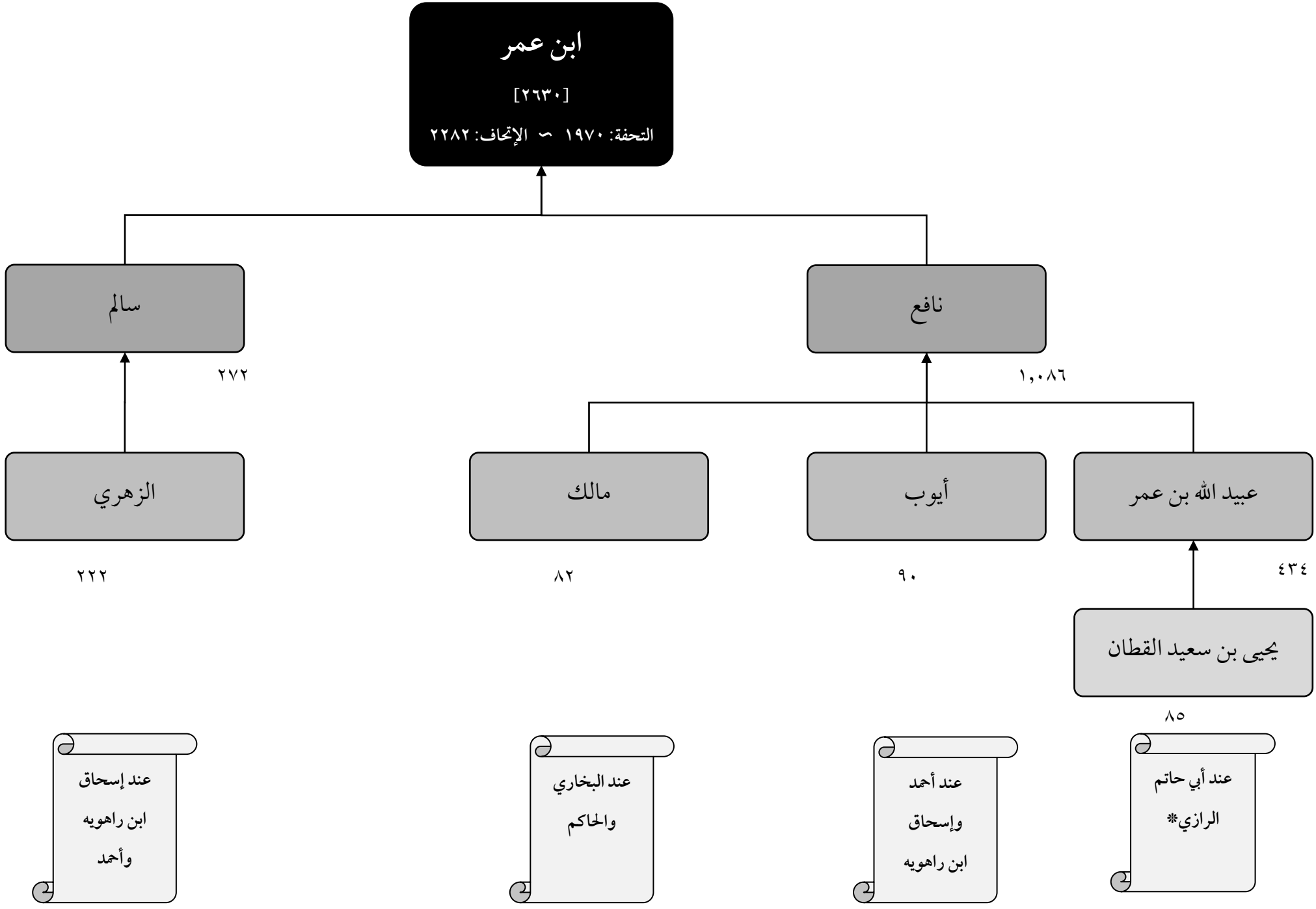

*قال: كأنها الدنانير و قال مرة: كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه و سلم.

Made searchable using ScribeTools.com

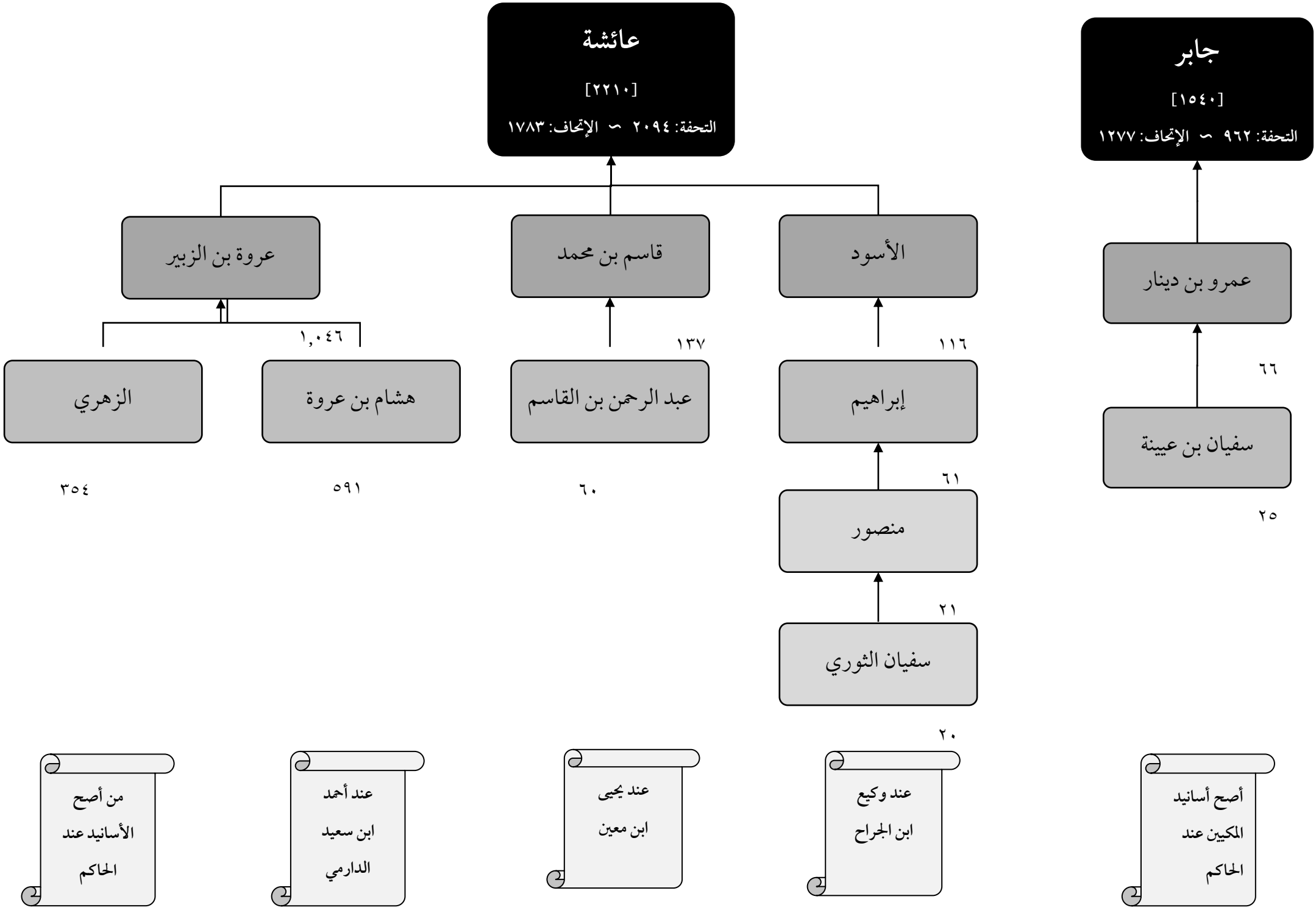
عائشة
[٢٢١٠]
التحفة: ٢٠٩٤ ∽ الإتحاف: ١٧٨٣
جابر
[١٥٤٠]
التحفة: ٩٦٢ ∽ الإتحاف: ١٢٧٧
عروة بن الزبير
قاسم بن محمد
الأسود
عمرو بن دينار
١,٠٤٦
١٣٧
١١٦
٦٦
الزهري
هشام بن عروة
عبد الرحمن بن القاسم
إبراهيم
سفيان بن عيينة
٣٥٤
٥٩١
٦٠
٦١
٢٥
منصور
٢١
سفيان الثوري
٢٠
من أصح الأسانيد عند الحاكم
عند أحمد ابن سعيد الدارمي
عند يحيى ابن معين
عند وكيع ابن الجراح
أصح أسانيد المكيين عند الحاكم

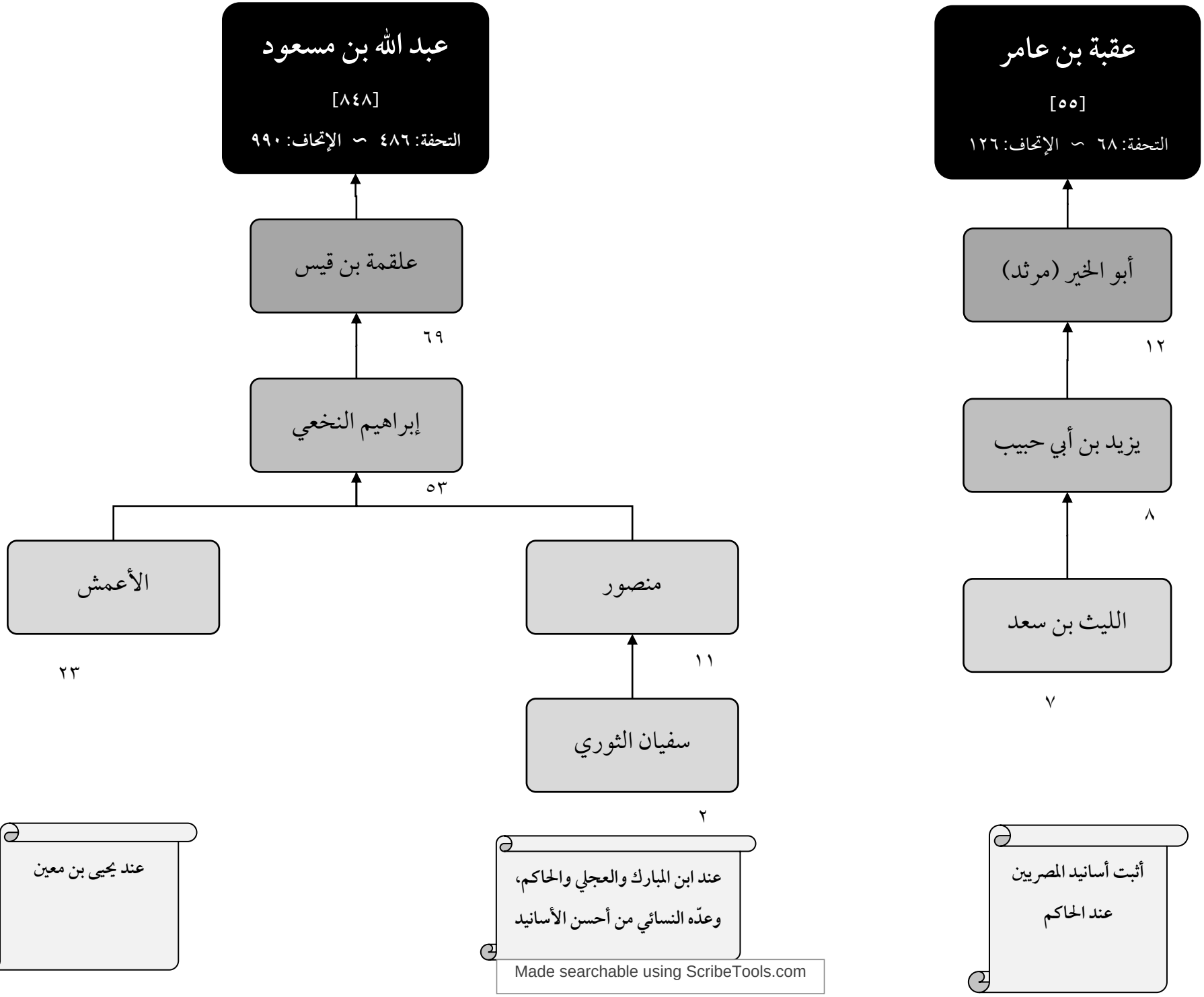

Made searchable using ScribeTools.com

«من أثبت الناس في شيوخهم»

بسم الله الرحمن الرحيم

مما لا يماري فيه مؤمن أن فضل الله واسع، ويختص به من يشاء من عباده. ولا شك أن جميع رواة الحديث وحمال الآثار اختصوا بفضيلة عظمى، حيث نقلوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم إلى الأجيال الآتية، تتمة لحجة الله على خلقه. ومن هؤلاء الرواة مَن تميَّز عَن غيره بمزايا متنوعة، منها: كونهم من أجل تلاميذ بعض شيوخهم.

المراد بالعنوان: «من أثبت الناس في شيوخهم»

هناك عدد كثير من الرواة ممن أطلق عليهم النقاد هذا الوصف، وهو كونهم من أوثق، وأثبت من روى عن أحد مشايخهم. ومعناه أن روايات هذا الراوي عن ذلك الشيخ بعينه تعتبر أصح ما نُقل عن ذلك الشيخ. وليس المراد به: كون هذا الراوي هو أوثق أهل طبقته على الاطلاق، بل يوجد في الذين وصفوا بهذا الوصف: مَن ضُعِّفَ في رواياته عن مشايخه الآخَرين، فليتنبه لذلك. كما أنه تختلف الأراء فيهم ـ كغيره من مباحث هذا الفن ـ من ناقد إلى ناقد[1].

فوائد معرفته

١) ومعرفة هؤلاء من المهمات لتفهُّم الأسانيد، ولعلم العلل خاصة. **ومن فوائده أيضا:**

٢) إدراك وجوه اختيار المحدثين المؤلفين هذه التراجم في أسانيد كتبهم.

٣) تيسير الترجيح عند التعارض والاضطراب.

مصادره

استخرجت هذه القائمة من «**شرح علل الترمذي**» لابن رجب رحمه الله، فأرقام الصفحات المذكورة في الجدول منه.

ومن مصادر هذا الموضوع: «**الطبقات**» للإمام النسائي، و«**سؤالات ابن بكير للدارقطني**»، و«**تقريب التهذيب**» ، و«**تهذيب التهذيب**» وغيره من كتب الرجال، و«**فتح الباري**» وغيره من الشروح.

فما زدته من «**سؤالات ابن بكير للدارقطني**» رمزت إليه بـ: **قط،**

ولـ«**تقريب التهذيب**» رمزتُ بـ: * مع ذكر رقم الترجمة بدل الجزء والصفحة، وما أخذته من «التهذيب» جعلته بين معكوفتين. وصرحت بغيرها من المصادر.

اقتصرت هنا على أثبت الرواة عن المشايخ المذكورين في قائمة «**مدار الإسناد**» فحسب[2]، وإلا فهذا موضوع يستأهل تأليفًا مفردًا. ورتبتُهم حسب ورودهم في تلك القائمة. تقبله الله ونفع به.

وكتب العبد: محمد بن هارون

---

(١) ومثال على ذلك: كون حفص بن غياث من أثبت الرواة عن الأعمش، فلقد ذكره الذهبي في أكثر من موضع من كتبه، لكن ينظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب.

(٢) ومنهم من لم أجد لهم آخذين موصوفين بهذا الوصف، كما أنني وقفت على نظائر أخرى ممن لم يُذكر في القائمة.

٨ «من أثبت الناس في شيوخهم» [1]

الشيخ	مِن أثبت الناس عنه	المصدر
الزهري	مالك، ابن عيينة، معمر، يونس، عُقَيل، شعيب بن أبي حمزة، زياد بن سعد* [صالح بن كَيسان]	ص: ٤٧٨ (٢٠٨٠) [٤: ٤٠٠]
سعيد المقبري	الليث بن سعد، وعبيد الله بن عمر، وابن ابي ذئب	ص: ٤٧٨
مالك *	عبد الله بن يوسف التنيسي، عبد الله بن مسلمة القعنبي، معن بن عيسى	(٣٧٢٠) و (٣٦٢٠) و(٦٨٢٠) [٦: ٨٧]
عمرو بن دينار	ابن عيينة، و ابن جريج	ص: ٤٩٣ ـ ٤٩٤
ابن جريج	يحيي بن سعيد الأنصاري ، وعبد المجيد بن أبي روّاد	ص: ٥١٠
سفيان بن عيينة*	الحميدي	(٣٣٢٠)
قتادة	سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهشام الدستوائي	ص: ٥٠٣ ـ ٥٠٥
الحسن البصري	يونس بن عبيد	٤٩٦ ـ ٤٩٧
ثابت البناني	حماد بن سلمة	ص: ٥١٣
أيوب السختياني	حماد بن زيد	ص: ٥١٦
يحيى بن أبي كثير	هشام الدستوائي، (حسين المعلم، الأوزاعي، حجاج الصواف)	ص: ٤٩٢، و«السير»٧: ١٥١
معمر	ابن المبارك، وعبد الرزاق	ص: ٥١٩

(١) **رتبتُهم حسب ورودهم في قائمة «مدار الإسناد»** إلا من لم أجد له ذكرًا في المصادر المذكورة. ومعرفة هؤلاء من المهمات لإدراك الأسانيد، وعللها. ثم قد يكون الراوي من «أثبت من أخذ» عن شيخ معيَّن، مع ضعفه في الآخرين. اقتصرت هنا على أثبت الرواة عن المشايخ المذكورين في قائمة «**مدار الإسناد**» فحسب، وإلا فهذا موضوع يستأهل تأليفًا مفردًا.

- استخرجت هذه القائمة من «**شرح علل الترمذي**» لابن رجب رحمه الله، فأرقام الصفحات المذكورة منه.
- **ومن مصادر هذا الموضوع:** «**سؤالات ابن بكير للدارقطني**»، و«**تقريب التهذيب**» ، و«**تهذيب التهذيب**» وغيره من كتب الرجال، و«**فتح الباري**» وغيره من الشروح.
- وما زدته من «**سؤالات ابن بكير للدارقطني**» رمزت إليه بـ: قط، ولـ:«**تقريب التهذيب**» رمزتُ بـ: * مع ذكر رقم الترجمة بدل الجزء والصفحة، وما أخذته من «التهذيب» جعلته بين معكوفتين، وصرحتُ بغيرها من المصادر.

Made searchable using ScribeTools.com

الشيخ	من أثبت الناس عنه	المصدر
سعيد بن أبي عروبة	يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان	ص: ٥٦٦، قط (٥٥)
شعبة	محمد بن جعفر، ويحيي القطان	ص: ٥١٧
حماد بن سلمة	عفان، ابن مهدي، ابن المبارك، عبد الوهاب الثقفي	ص: ٥١٧
أبو عوانة	يحيى بن حماد	المعلم لابن خلفون (٤٧٨)
إبراهيم النخعي	منصور، والأعمش، [والحكم بن عتيبة]	ص: ٥٣٨ [١٠: ٣١٤]
أبو إسحاق السبيعي	الثوري، وشعبة، وإسرائيل	ص: ٥٣٨
منصور بن المعتمر	سفيان الثوري، وشعبة، وجرير بن عبد الحميد الضبي	ص: ٥٤٦
الأعمش	سفيان الثوري، وأبو معاوية، ووكيع، ويحيى القطان [وشعبة]، وحفص بن غياث	ص: ٥٢٩، ٥٣٩ [٩: ١٣٨] المزي ٧: ٦٠
سفيان الثوري	يحيى القطان، وابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك	ص: ٥٤٩
مكحول	سليمان بن موسى	ص: ٥٥٠
الأوزاعي	ابن المبارك، [وهقل بن زياد، وكان كاتبه]	ص: ٥٥١ [١١: ٦٥]
بكير بن عبد الله الأشج	الليث بن سعد	ص: ٤٨٦
يزيد بن أبي حبيب	حيوة بن شريح	ص: ٤٩٩
الليث بن سعد	ابن وهب، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن عبد الحكم	قط (٥٣)
عبد الله بن وهب	حرملة بن يحيى	تذكرة الحفاظ ٢: ٥٥

٩

«الملازمون شيوخهم»

بسم الله الرحمن الرحيم

لا شك أن الاتصال شرط أساسي لصحة الإسناد عند النقاد، ولهم شرائط متنوعة لصحة الاتصال. فمن الرواة من لقي شيخه وسمع منه حديثًا أو حديثين، ومنهم من أطال المكث وسمع منه الكثير، وآخرون توسطوا فانتخبوا للسماع من الشيخ ما اختص به، ولكل وجهة إلا أن طول الملازمة لها مزيتها في قوة الاتصال وتمام الفهم من الشيخ.

وهذه الصفة ممدوحة في كل فن من فنون العلم، ولكلٍ أمثلته العديدة منها.

جمعت في هذا الجدول أسماء المحدثين الذين صحبوا شيوخهم لمدة طويلة.

اقتصرت على من لازم شيخه لعشر سنوات فأكثر إلا نبذا يسيرًا[١]، ورتبت أسمائهم حسب ترتيب الحروف المعجمة.

وممن صحبوا شيوخهم لأقل من عشر سنوات - ولم أذكرهم في الجدول ـ:

أ- أبو حازم، لازم سيدنا أبا هريرة خمس سنوات[٢].

ب- سَلْم بن جُنادة، جالس الإمام وكيعًا لسبع سنوات[٣].

ت-صالح جزرة، صحب علي بن الجعد لأربع سنوات، وكان يحدثه ثلاثة أحاديث كل يوم[٤].

ث-الإمام مسلم، صحب البخاري لست سنوات.

وهناك رواة عديدة ذكروا بالملازمة لأحد مشايخهم دون تعيين للمدة، فلم أذكرهم في الجدول، منهم الأئمة التالية:

١. حماد بن سلمة، فإنه معروف بطول صحبته مع شيخه: ثابت البُناني.

٢. حفص بن عبد الله، أمضى **مدة** مع إبراهيم بن طهمان[٥].

---

(١) وممن لم أذكرهم، مع طول ملازمتهم لشيوخهم:

- نافع بن عبد الله، جالس الإمام مالكًا أربعين سنة، انظر: «أدب الاختلاف» ص: ١٧٢ نقلًا عن «الحلية»، ولا توجد له رواية في الكتب الستة.
- وأحمد بن سلمة النيسابوري، صحب الإمام مسلمًا ١٥ سنة، لم أذكره لعدم وروده في أسانيد الكتب الستة. انظر«سير أعلام النبلاء» ١٢ :٥٦٦.
- وخارجة بن مصعب - الراوي المتروك ـ جالس ابن عون عشرين سنة، انظر «السير» ٦ :٣٦٨.
- ورُوي عن سفيان بن عيينة أنه قال: «جالست ابن إسحاق منذ بضع **وسبعين** سنة! كما جاء في :«تاريخ بغداد» ٢: ١٧، و«السير» ٧: ٣٧. إلا أنه إنما أدك من حياته بضعًا وأربعين سنة، والله أعلم.

(٢) «صحيح البخاري» (٣٤٥٥).

(٣) «تاريخ الإسلام» ٤: ١٢٣٠.

(٤) «السير» ١٤ :٢٧.

(٥) «السير» ٩ :٤٨٥.

Made searchable using ScribeTools.com

٣. وخالد بن خداش **لازم** حماد بن زيد **مدة**[١].

٤. وسيد التابعين: سعيد بن المسيب، كان **ملازمًا** لسيدنا أبي هريرة **وكان زوج ابنته**[٢].

٥. والإمام الشافعي، لازم الإمام محمد بن الحسن وحمل عنه وقر بعير[٣].

٦. وعباس بن عبد العظيم الدوري، **لازم** الإمام ابن معين[٤].

٧. وعمر بن هارون مع ابن جريج **سنوات**[٥].

٨. ومحمد بن يوسف الفِريابي -شيخ البخاري- **لازم** سفيان الثوري **مدة**[٦].

٩. شعيب بن أبي حمزة مع الزهري[٧].

١٠. الزبيدي مع الزهري[٨].

فوائد معرفته:

١) وهذه الملازمة تدل على قوة الاتصال والادراك التام في الأغلب. هذه أكبر فائدة لمعرفة اختصاص الراوي بصحبة شيخه.

٢) وبها تُدرَك قوة العلاقات بين الرواة ومشايخهم.

٣) ومن فوائده أيضا: إدراك وجوه اختيار المحدثين المؤلفين لهذه التراجم في الأسانيد.

٤) وقد تجبر بهذه الملازمة والاختصاص خفة ضبط الراوي في مروياته عن ذلك الشيخ بعينه، كما حصل لحماد بن سلمة عن ثابت البناني خاصة، رحمهما الله تعالى.

قال في «النكت الوفية»[٩]: «لأنَّ طولَ ملازمته تجبر وهنه؛ لأنَّهُ يعرَفُ بذلكَ صحيحُ حديثِ مَنْ لازمهُ مِنْ سقيمهِ، ويسمعُ الحديثَ الواحدَ منه مرارًا كثيرةً، فتصيرُ له ملكةٌ قويةٌ بحديثهِ». انتهى.

وليعلم أني لم أقصد استيعاب الأمثلة في هذه الجداول، وإن كان ذلك مطلوبا في بعضها، ولعل الله سيحدث بعد ذلك أمرًا.

وكتب العبد: محمد بن هارون إسماعيل

---

(١) «السير» ١٠ :٤٨٩.

(٢) «تاريخ الإسلام» ٢ :١١٠٣.

(٣) «السير» ١٠ :٧.

(٤) «السير» ١٢ :٥٢٣.

(٥) «السير» ٩ :٢٦٨.

(٦) «ميزان الاعتدال» ٤ :٧١.

(٧) «شرح العلل» ٢ :٤٨٢.

(٨) «شرح العلل» ٢ :٤٨٢.

(٩) ١:١٦٠.

الملازم شيخه	الشيخ	لازمه لمدة	المصدر
إسرائيل بن يونس	جده الإمام أبو إسحاق السبيعي	١٠ أعوام صباحًا ومساءً	«سير أعلام النبلاء» ٧: ٣٥٨
ثابت البناني	سيدنا أنس بن مالك	٤٠ سنة	«سير أعلام النبلاء» ٥: ٢٢٢
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز	الإمام عطاء بن أبي رباح	١٨ سنة	«سير أعلام النبلاء» ٦: ٣٢٧
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز	عمرو بن دينار [لازمه بعد عطاء]	٩ سنوات	«سير أعلام النبلاء» ٦: ٣٢٧
جرير بن حازم	الإمام الحسن البصري	٨ سنوات	«التاريخ الكبير» ٢ للبخاري، : ٢١٣ (١)
جعفر بن سليمان الضبعي	الإمام ثابت البناني	١٠ سنوات	«سير أعلام النبلاء» ٨: ١٩٩
جعفر بن سليمان الضبعي	الإمام مالك بن دينار	١٠ سنوات	«سير أعلام النبلاء» ٨: ١٩٩
حماد بن زيد	الإمام أيوب السختياني	٢٠ سنة	«تهذيب الكمال» ٧: ٢٤٨
الحميدي = عبد الله بن الزبير المكي	الإمام سفيان بن عيينة	١٩ سنة	«سيرأعلام النبلاء» ١٠: ٦١٧
الربيع بن أنس	الإمام الحسن البصري	١٠ سنوات(٢)	«الجرح والتعديل» ٣: ٤٢
الإمام الزهري	الإمام سعيد بن المسيب وتفقه به.	٨ سنوات	«تاريخ الإسلام» ٣: ٤٩٩، و«السير» ٥: ٣٢٧
أبو صفوان عبد الله بن عبد الملك	الإمام ابن جريج	١٠ سنوات	«صحيح» مسلم (٣٣٥٣)
سلمة بن شبيب	الإمام عبد الرزاق	٤٠ سنة	«الجامع لأخلاق الراوي» ٢: ٢٦٥
سليمان بن حرب	الإمام حماد بن زيد	١٩ سنة	«سير أعلام النبلاء» ١٠: ٣٣٢
عبد الله بن وهب المصري	الإمام مالك بن أنس	١٠سنوات +(٣)	«سيرأعلام النبلاء» ٩: ١٢١
عبد الرحمن بن القاسم المصري	الإمام مالك بن أنس	١٧ سنة	«ترتيب المدارك» ٣: ٢٥٠
غندر = محمد بن جعفر	الإمام شعبة	٢٠ سنة	«سيرأعلام النبلاء» ٩: ٩٩
قتادة بن دعامة	الإمام الحسن البصري	١٢ سنة	«سير أعلام النبلا» ٥: ٢٧٣
القَعْنَبي = عبد الله بن مَسْلَمة	الإمام مالك بن أنس	٣٠ سنة	«سيرأعلام النبلاء» ١٠: ٢٥٩
محمد بن بَشَّار= بندار	الإمام يحيى القطان	٢٠ سنة	«تذكرة الحفاظ» ص: ٢٩٩
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	الإمام سفيان بن عيينة	١٨ سنة	«سنن» الترمذي (٢٤٨) «والتهذيب»
أبو مُسهر	الإمام سعيد بن عبد العزيز	١٢ سنة	«سير أعلام النبلاء» ١٠: ٢٣٠
مطرِّف بن عبد الله [ابن أخت مالك]	الإمام مالك بن أنس	١٧ سنة	«فتح الباري» ١: ١٩٨ (٦٣)
عبد الله بن نافع الصائغ	الإمام مالك بن أنس	٣٥ سنة	«سير أعلام النبلاء» ٨: ١٠٨
نعيم المُجْمِر	سيدنا أبو هريرة	٢٠ سنة	سير أعلام النبلاء» ٥: ٢٢٧
يحيى القطان	الإمام شعبة	٢٠ سنة	«سير أعلام النبلاء» ٩: ١٧٧

(١) وفي «شرح العلل»: ٤٩٥ ـ ٤٩٦ : ٧ سنوات.

(٢) «كل يوم أسمع منه ما لم أسمع»!

(٣) وفي «تهذيب التهذيب» ٦: ٧٤ ما يفيد أنه لازم مالكًا لأزيد من ثلاثين سنة!

Made searchable using ScribeTools.com

١٠

«المدلسون»

بسم الله الرحمن الرحيم

من أهم مباحث علم الإسناد: معرفة المدلسين، فقد كثر المدلسون في عصر الرواية لأسباب شتى.

تعريف التدليس:

قال ابن الصلاح رحمه الله: «التدليس قسمان: أحدهما: تدليس الإسناد، وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر.

ومن شأنه أن لا يقول في ذلك: (أخبرنا فلان) ولا (حدثنا) وما أشبههما، وإنما يقول: (قال فلان أو عن فلان) ونحو ذلك».

تنبيهات مهمة:

١- الأصح أن الراوي لا يوصف بالتدليس **إلا إذا كثر تدليسه وشهر به**[١].

أما إذا كان تدليسه نادرًا، فليس حكمه حكم المدلِّس، إلا أن كثيرا من هؤلاء أدرجوا في أسماء المدلسين، فليعلَم أن حكم التدليس المنقول من التدريب آنفا لا يطبق على أحاديثهم، كالقسم التالي.

٢- ثم هناك من المدلسين من احتمل الأئمة تدليسهم لعدة أسباب، يأتي نقلها قريبًا عن الحافظ ابن حجر.

وكنت أردت اجتناب ذكرهذا القسم في الجدول، صونًا للقارئ المبتدئ من التشويش والخطأِ في الفهم. ثم رأيت ذكرهم[٢] مع التنبيه المذكور، ومع تمييزهم ضمن الجدول أيضًا، للفائدة الحاصلة بذلك.

٣- ليعلَم أن وصف الراوي بالتدليس من الأمور الاجتهادية[٣]، كغيره من أنواع الحديث، فهناك عدد من الرواة اختلفت فيهم أنظار النقاد في كونهم مدلسين، وذلك مثل أبي الزبير المكي[٤]، وغيره.

مراتب المدلِّسين :

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه «تعريف أهل التقديس»:

«وهم على خمس مراتب :

(١) من لم يوصف بذلك إلا نادرًا ، كيحيى بن سعيد الأنصاري

(٢) من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح، لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري،

---

(١) انظر مقدمة الإمام مسلم لـ «صحيحه»، مع تعليق شيخنا على «التدريب».

(٢) بعد استشارة شيخنا العلامة المحدث الشيخ محمد عوامة حفظه الله.

(٣) ومن دلائل ذلك: عدم وصف ابن حجر بالتدليس لعددٍ من الرواة في التقريب، مع وجودهم في كتابه «تعريف أهل التقديس»، منهم: قتادة بن دعامة، لكني ذكرته في الجدول لشهرته، ولاحتمال ذهول الحافظ في عدم وصفه بالتدليس في «التقريب»، لأنك تجده في الفتح يصرح مرارًا بكونه مدلسًا. وانظر تعليق شيخنا على ترجمته في «التقريب».

(٤) انظر تعليق شيخنا حفظه الله على ترجمته في «الكاشف».

أو كان لا يدلس إلا عن ثقة، كابن عيينة.

(٣) مَن أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. منهم من ردّ حديثهم مطلقًا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

(٤) من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

(٥) من ضعِّف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع». انتهى كلامه رحمه الله.

حرصت في الجدول التالي ذكر أسماء أشهر المدلسين ممن ترد أسماؤهم في الكتب الستة، وميّزتُهم حسب مراتبهم المنقولة من الحافظ آنفًا، إلا أني لم أذكر[1] أحدًا من المرتبة الخامسة لضعفهم، فأحاديثهم مردودة على كل حال، وإن صرحوا بالسماع.

أما أهل المرتبة الثالثة والرابعة، فحكمهم أنه لا تقبل رواياتهم إذا لم يصرحوا بالسماع.

نعم قد يجد المحدث المخرِّج لحديث المدلس تصريحَه بالسماع من طريق آخر، ويفضل ذكر الإسناد الخالي من التصريح لسبب من الأسباب، كالعلو مثلًا، أو لكون الإسناد المصرِّح بالسماع على غير شرطه.

وهذا ما يفعله الشيخان – وغيرهما- كثيرا. وكثيرًا ما ترى الشيخين يخرجان السند المصرِّح بسماع المدلِّس بعد الإسناد المعنعَن، دلالةً على نفس المعنى.

قواعد إستثنائية:

ثم من الرواة المدلسين مَن تُحمَل عنعنته على السماع في الأحوال التالية:

- إذا وردت في إسناد كتاب أُلتزمت فيه صحة أحاديثه، كالصحيحين، وغيرهما من الصحاح.

حكم المدلسين في أسانيد كتب الصحاح

قال في «التدريب»[2]:

«(وما كان في الصحيحين ـ وشبههما ـ) من الكتب الصحيحة (عن المدلسين بـ: عن، فمحمولٌ على ثبوت السماع) له (من جهة أخرى)، وإنما اختار صاحبُ الصحيح طريقَ العنعنة على طريق التصريح بالسماع، لكونها على شرطه دون تلك». انتهى.

قلت: وأصرح من ذلك قول الإمام ابن حبان رحمه الله:

---

(١) كما أني إنما ذكرت من جاء في كتابَي الحافظ كلتيهما معًا: «تعريف أهل التقديس» و «التقريب». أما من جاء في أحدهما دون الآخر – وهم عددٌ غير قليل- فلم أذكرهم، سوى يحيى بن سعيد، وقتادة، وانظر تعليق شيخنا على ترجمة قتادة في «التقريب». واجتهدت في ذكر مَن «**أكثَر من التدليس وشهر به**» مع تحري الاتفاق على وصفهم بالتدليس مهما أمكن. فلهذه الأسباب: قلَّ عدد المدلِّسين المذكورين في الجدول، مع أني لم أقصد الحصر، فإن التتبع ينفيه.

(٢) ٣ : ٢٨١.

Made searchable using ScribeTools.com

«إذا صح عندي خبرٌ من رواية مدلس أنه بيّن السماع فيه، لا أبالي أن أذكره من غير بيان السماع في خبره بعد صحته عندي من طريق آخر». **فعنعنة المدلس في الصحيحين –وغيرهما من كتب الصحاح– محمولة على السماع**، لا سيما إذا وردتْ في إسناد أخرجه الشيخان أو أحدهما للاحتجاج به، دون محض الاستشهاد[1].

- **ومن قبيل القواعد الإستثنائية: رواية شعبة** عن أحد مشياخه المدلسين، فإنه لا يروي عنهم إلا ما قد تحقق سماعهم له من شيوخهم، كما صرح به الحافظ ابن حجر – وغيره – مرارًا[2].
- **ومثله الإمام يحيى بن سعيد القطان**، تلميذ شعبة، فقد صرح الحافظ بهذا أيضا، نقلًا عن الإمام الإسماعيلي رحمهما الله[3].

فإذا وردتْ عنعنة مدلس في إسناد قد رواه عنه شعبة أو يحيى القطان[4]، تحمل تلك العنعنة على السماع، ولا تُرد الرواية بعلة التدليس.

- إذا دلّس مدلس الرواية عن أحد مشايخه **وعُرفتْ الواسطة بينهما، وكانت الواسطة ثقة**، لا تضر تلك العنعنة، مثل عنعنة حميد الطويل[5] عن سيدنا أنس، فإن الواسطة بينهما – إذا دلّس– هو ثابت البناني أو قتادة، وهما من أشهر الثقات عن سيدنا أنس، لذا لا تضر عنعنة حميد عن أنس[6].

وقال الحافظ أبو سعيد العلائي[7]: «فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبيّن الواسطة فيها وهو ثقة صحيح».

---

(١) قاله السخاوي في «فتح المغيث» ٢: ٣٢٦.

(٢) انظر تعليق شيخنا حفظه الله على «التدريب» ٢:٢٧٥. و«فتح الباري» (٦٤٢١).

(٣) انظر «الفتح» (١٥٦، ٢٠٦، ١١٨٢).

(٤) وقريب منهما: حكم روايات سعيد بن منصور عن هشيم بن بشير، فإن الإمام الطحاوي قال أنه ميز للناس ما دلسه هشيم مما لم يدلسه. انظر «شرح معاني الآثار» ١ :٣٨٧. ولمزيد الفائدة حول تدليس هشيم أقول: ذكر ابن رجب أن روايات هشيم عن حصين بن عبد الرحمن متصلة [أي ولو عنعنَ]، قال أحمد: «لا يكاد يدلس عن حصين». فهو يشبه حكم روايات ابن جريج عن عطاء، كما يأتي قريبًا، ومثله: رواية الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي، فهي متصلة ولو عنعن، حتى عند من يعد أبا الزبير مدلسًا، لكن قدّمتُ أن الصواب عدم وصفه بالتدليس.

(٥) ليعلَم أن حميدًا لم يكن يدلس عن غير أنس، ومع ذلك ترى حكم عنعنته عن أنس، فلذا لم أذكره في الجدول.

(٦) قاله الإمام حماد بن سلمة وغيره، انظر «السير» ٦ :١٦٥، و«تعريف أهل التقديس» ص: ٣٨. وكأن تدليس حميد إنما كان في رواياته عن أنس، كما يفهم من أغلب النصوص المصرحة بتدليسه، والله أعلم. وهذا مثل تدليس المغيرة بن مِقسم الضبي، فإنه مقيد برواياته عن إبراهيم النخعي خاصة، انظر ترجمته في «التقريب»، وتعليق شيخنا على «المصنف» (١٤١١)، فلذا لم أذكرهما في الجدول.

(٧) انظر «التهذيب» ٣ :٤٠.

- وقريب منه: **عنعنة ابن جريج عن عطاء**، فإن ابن جريج وإن كان مدلسا، إلا أن رواياته عن عطاء محمولة على السماع لما قاله هو: قال: «إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت»[1].

تقبل الله هذا الجهد الضئيل في خدمة سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ونفع به الأمة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب العبد: محمد بن هارون

(١) انظر ترجمته في «التهذيب» ٦ :٤٠٦، وتعليق شيخنا على ترجمته في «الكاشف»، وكذا تعليقه حفظه الله على «القول البديع». وانظر أيضًا: تعليق شيخنا على ترجمته في «التقريب»، ونقلَه من الحافظ قلةَ تدليس ابن جريج -وانظر تعليقه على «المصنَّف» أيضًا (٣٢٨٨)-، فلذا لم أذكره في الجدول.

Made searchable using ScribeTools.com

المرتبة الأولى		
	يحيى بن سعيد الأنصاري (١٤٤)	هشام بن عروة (١٤٥)

لا تضر عنعنة أصحاب هاتين المرتبتين

المرتبة الثانية			
	الحسن البصري (١١٠)	الحَكَم بن عُتَيبة (١١٣ +)	
الأعمش= سليمان بن مِهران (١٤٧)	سعيد بن أبي عَروبة (١٥٦)	سفيان الثوري (١٦١)	سفيان بن عيينة (١٩٨)

المرتبة الثالثة			
قتادة بن دِعامة (بعد ١١٠)	حبيب بن أبي ثابت (١١٩)	مبارك بن فَضالة (١٦٦)	هُشَيم بن بَشِير (١٨٣)

لا بد من تصريحهم بالسماع من شيوخهم

المرتبة الرابعة			
عطيّة العَوفي (١١١)	حَجّاج بن أرطاة (١٤٥)		
	محمد بن إسحاق (١٥٠)	الوليد بن مسلم (١٩٤-١٩٥)	بَقِيَّة بن الوليد (١٩٧)

الأمثلة التفصيلية

جمعت في هذا الفصل الأخير: أمثلةً من أوائل كل كتاب من الكتب الستة، مع بيان الأنواع المذكورة في كل إسناد. وذلك للإيضاح بأن هذه الأنواع مطردة في أغلب الأسانيد بإذن الله تعالى، فهي موجودة وواضحة لكل من أمعن وأنعم النظر فيها.

Made searchable using ScribeTools.com

أمثلة من أول «صحيح» البخاري

(١) حدثنا **الحميدي**، حدثنا **سفيان [بن عيينة]**، حدثنا **يحيى بن سعيد الأنصاري**، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات...»

بيان المثال:

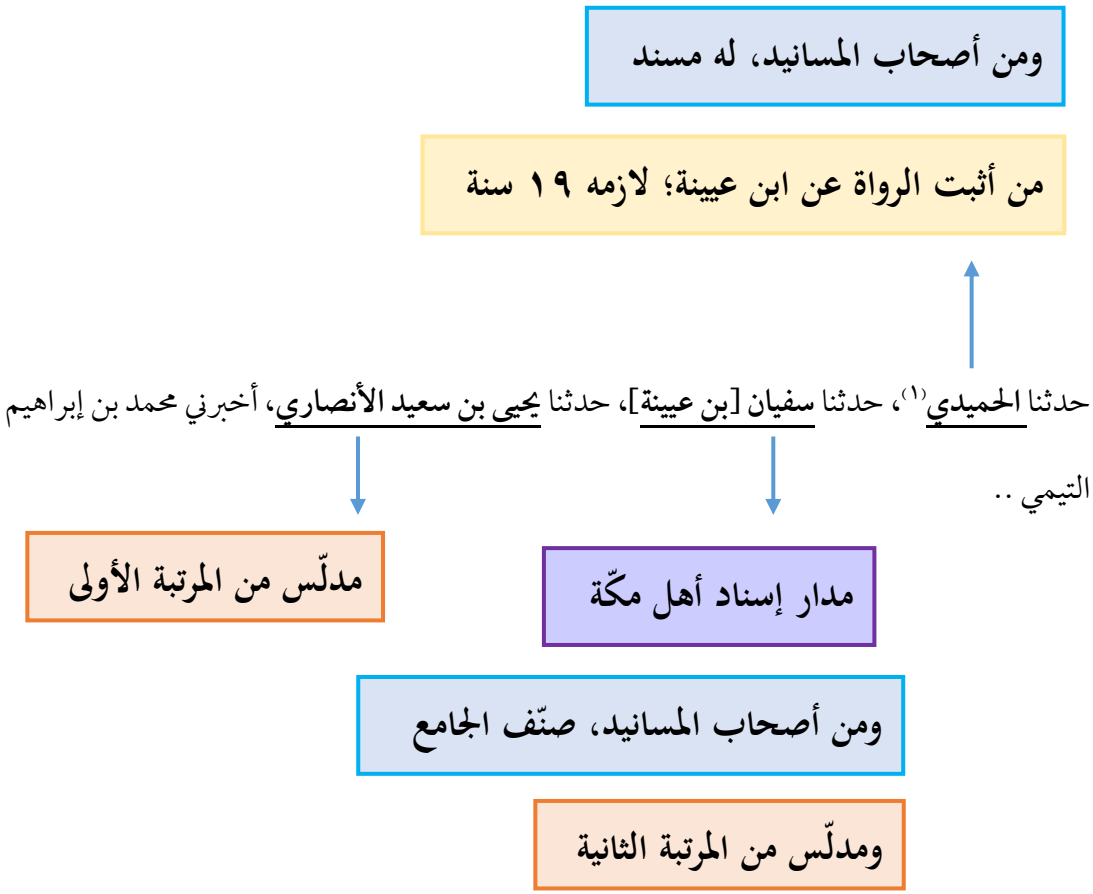

(١) قال الإمام الحاكم رحمه الله: «كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي، لا يعدوه إلى غيره».

(٢) حدثنا **عبد الله بن يوسف [التنيسي]**، أخبرنا **مالك**، عن **هشام بن عروة**، عن **أبيه**، عن **عائشة**، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟...

بيان المثال:

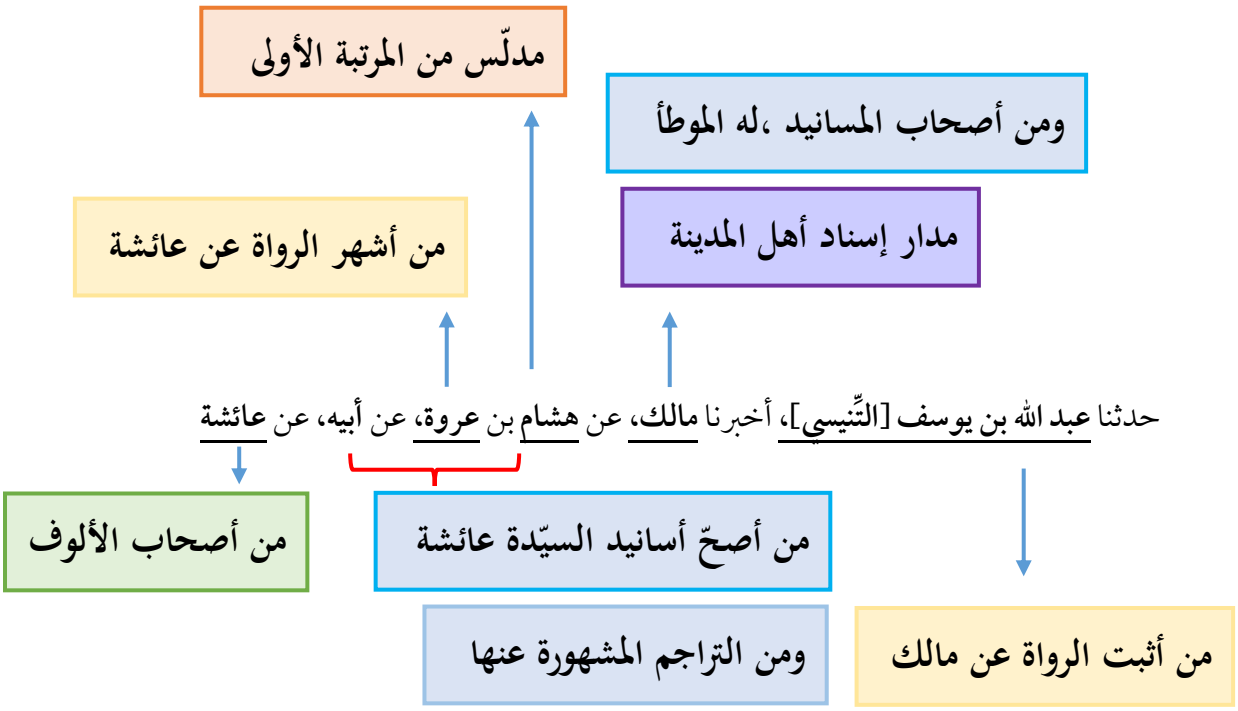

(٣) حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا **الليث**، **عن عقيل**، عن **ابن شهاب**، عن **عروة**، عن **عائشة أم المؤمنين** أنها قالت: «أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي: الرؤيا الصادقة في النوم...

بيان المثال:

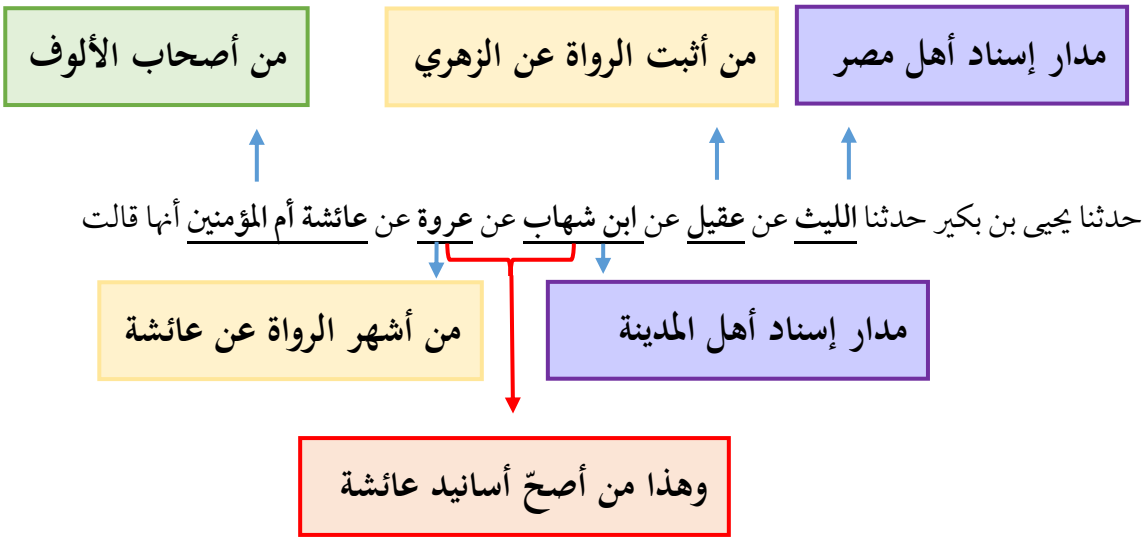

Made searchable using ScribeTools.com

مثال من أوائل «صحيح» مسلم

(٩) وحدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة**، **وزهير بن حرب**، جميعًا عن ابن علية، قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن **أبي هريرة**، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا بارزًا للناس، فأتاه رجل، فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟...»

بيان المثال:

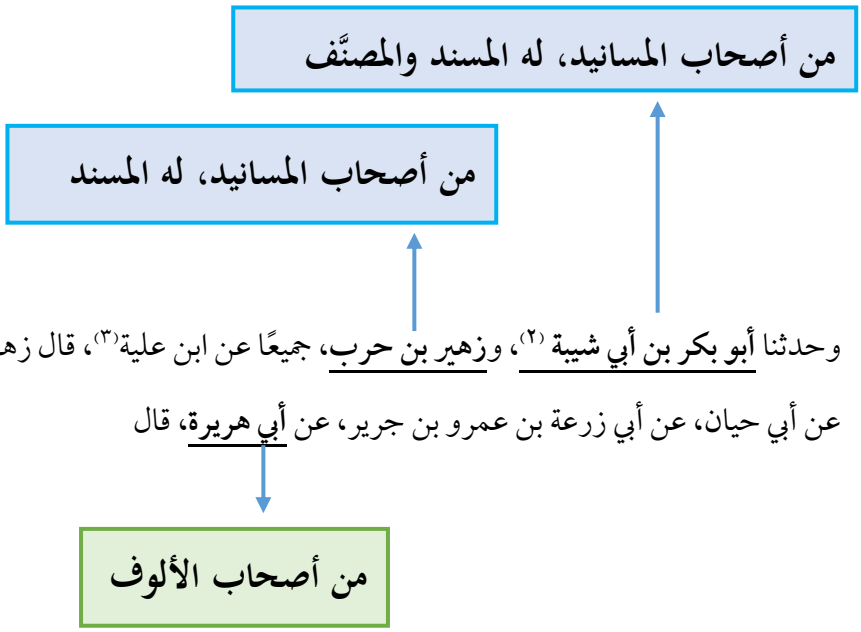

(٢) لقد أكثر الإمام مسلم في الرواية في «صحيحه» عن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة وعن زهير بن حرب، حتى إنه لم يرو عن أحد أكثر منهما.

(٣) «عُلَيّة» اسم أمه، واسم أبيه: «إبراهيم» كما سماه زهير بن حرب فيما يأتي عنه، انظر كتابي: «طُرَفٌ لِذوي الشَّرَف». وهذا البيان من الإمام مسلم رحمه الله في تمييز الفروق بين ألفاظ روايات شيوخه من دقته المعروفة، وكتابه مملوءٌ بأمثال أمثاله. ودقة أئمة السلف أكثر من أن تحصى، وتحتاج إلى إبراز وبيان موضِّح في زماننا، زمن الشكوك والشبهات حول تراث الإسلام!

مثال من أول «سنن» الترمذي

(١) حدثنا أبو رجاءٍ قُتيبة بن سعيد قال: حدثنا **أبو عَوانةَ**، عن سِماك بنِ حربٍ ح، قال: وحدثنا **هَنّادُ بنُ السَّرِيِّ** قال: حدثنا **وَكيعٌ**، عن إسرائيلَ، عن سِماكِ بنِ حربٍ، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**لا تُقْبَل صلاةٌ بغير طُهورٍ، ولا صدقةٌ من غُلولٍ**».

بيان المثال:

مدار أهل البصرة

حدثنا أبو رجاءٍ قتيبة بن سعيدٍ(٤) قال: حدثنا **أبو عَوانةَ**، عن سِماك بنِ حربٍ ح

ومن أصحاب المسانيد، له المصنف

مدار أسانيد الكوفة

من أصحاب المسانيد، له المسند

ح، قال: وحدثنا **هَنّادُ بن السَّرِيِّ**(٥) قال: حدثنا **وكيعٌ**، عن إسرائيلَ، عن سِماك بن حربٍ، عن مصعب بن سعد، عن **ابن عمر**، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال...

من أصحاب الألوف

(٤) محدث خراسان، وكان غنيا متمولًا.

(٥) كان شيخه الإمام وكيع يعظمه جدًّا، وكان عابدًا زاهدًا، سُمي: «راهب الكوفة». انظر كتابي: «طُرَفٌ لِذوي الشَّرَف».

Made searchable using ScribeTools.com

مثال من أول «سنن» أبي داود

(٢) حدثنا **مُسَدَّد بن مُسَرْهَد**، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك، **عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله** أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد.

بيان المثال:

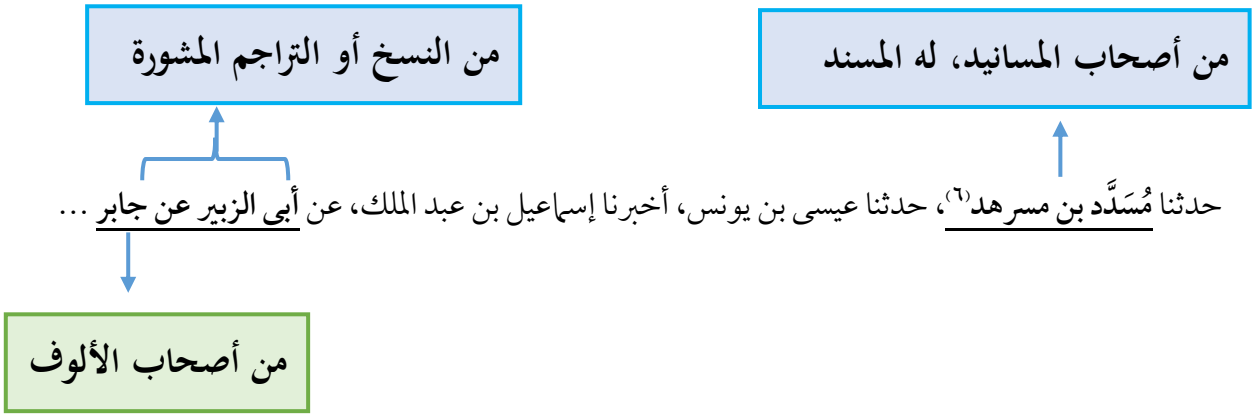

(٦) لم يرو الإمام أبو داود عن أحد مشايخه في «سننه» أكثر من شيخه: مسدد، وكذا البخاري في «صحيحه». انظر القوائم التي جمعتها في هذا الموضوع، في كتابي بالإنكليزية: «اقتراحات لدروس دورة الحديث».

مثال من بداية «سنن» النسائي

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثًا، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده**».

بيان المثال:

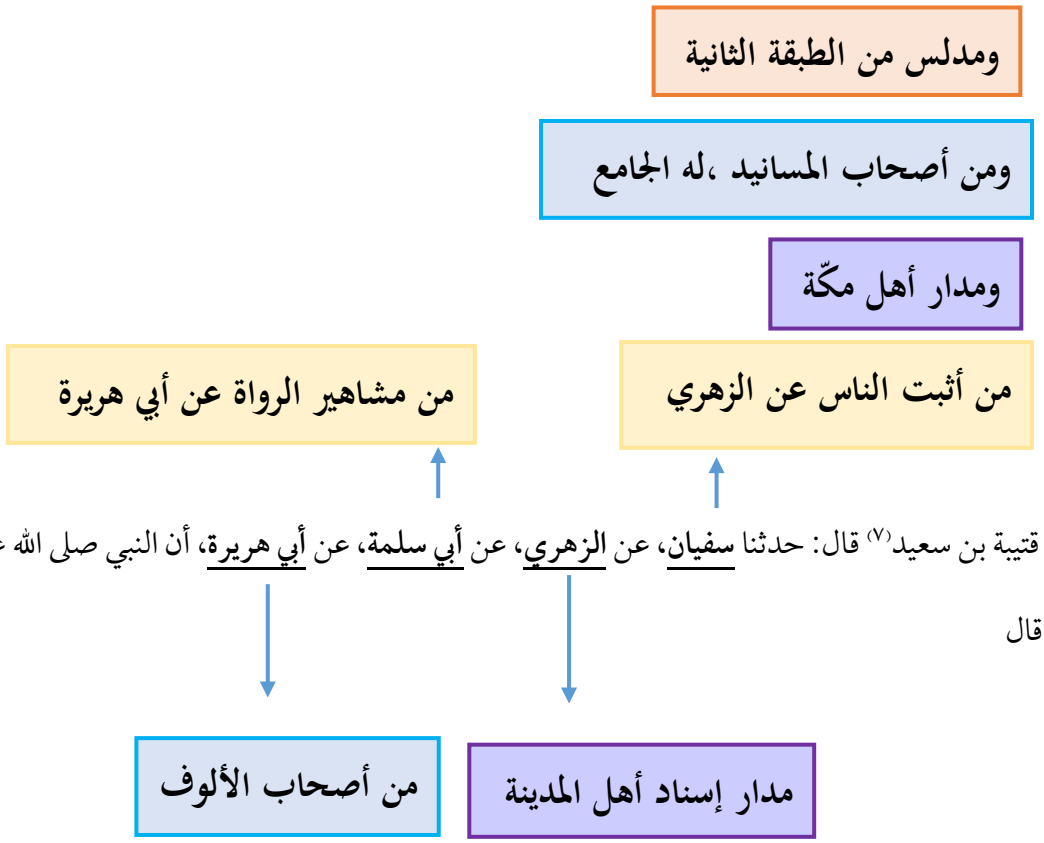

(٧) محدث خراسان، وكان غنيًّا متمولًا.

Made searchable using ScribeTools.com

مثال من أول «سنن» ابن ماجه

(١) حدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة** ، حدثنا شريك ، عن **الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة**، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا**».

بيان المثال:

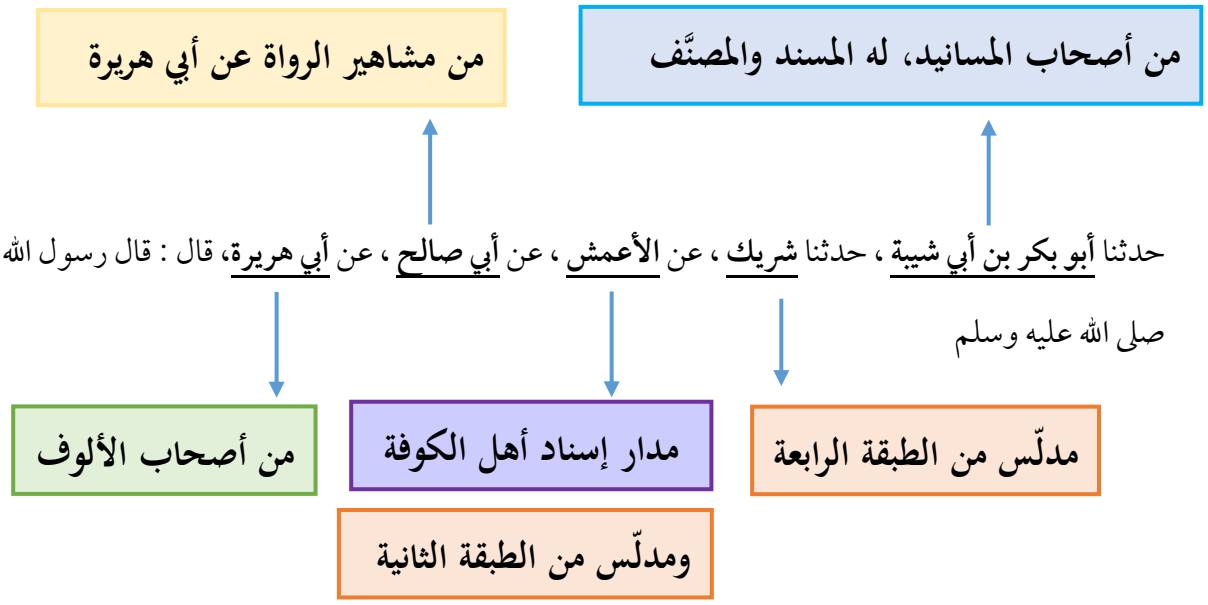

مثال لتشجير الأسانيد

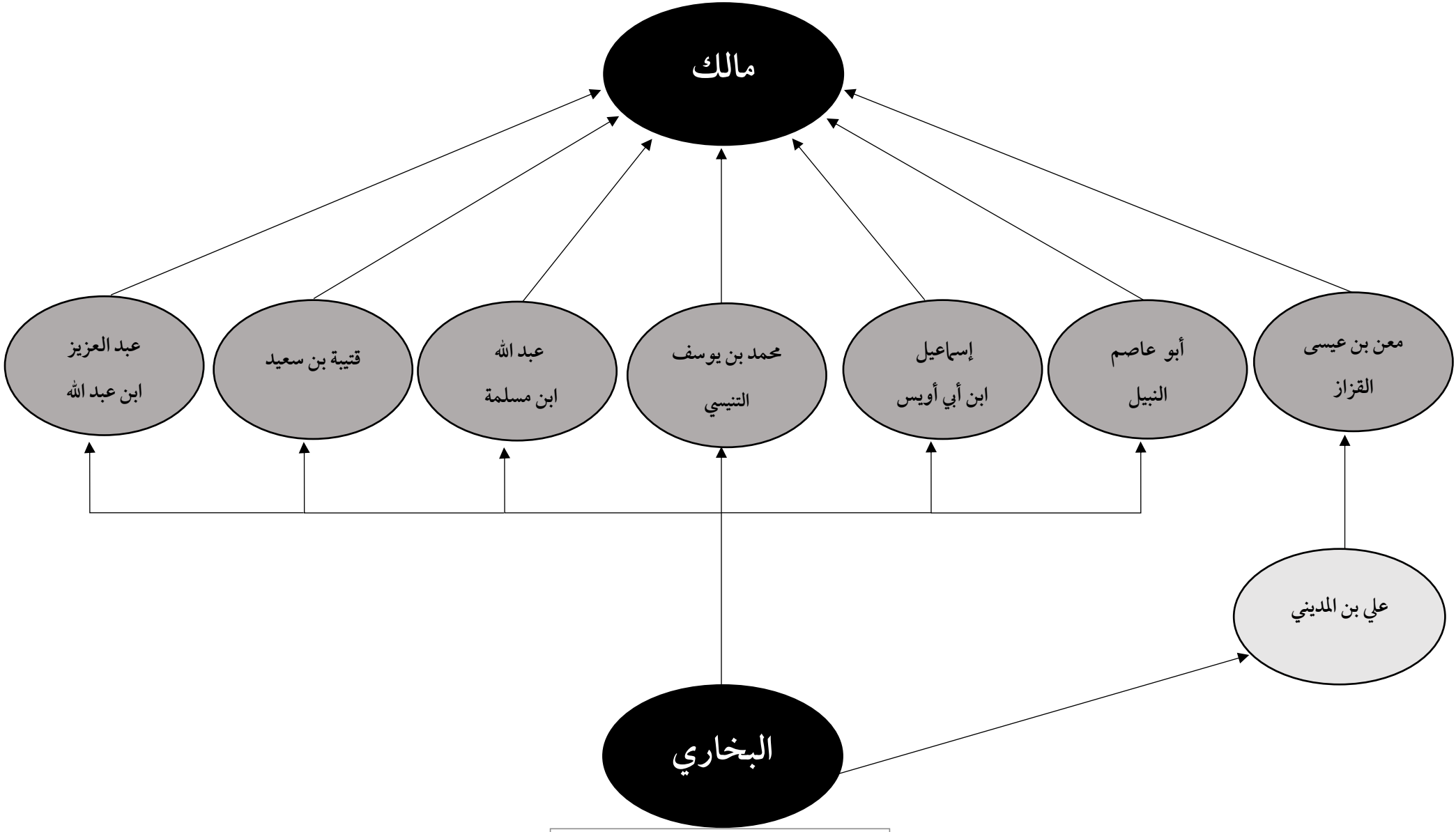

Made searchable using ScribeTools.com

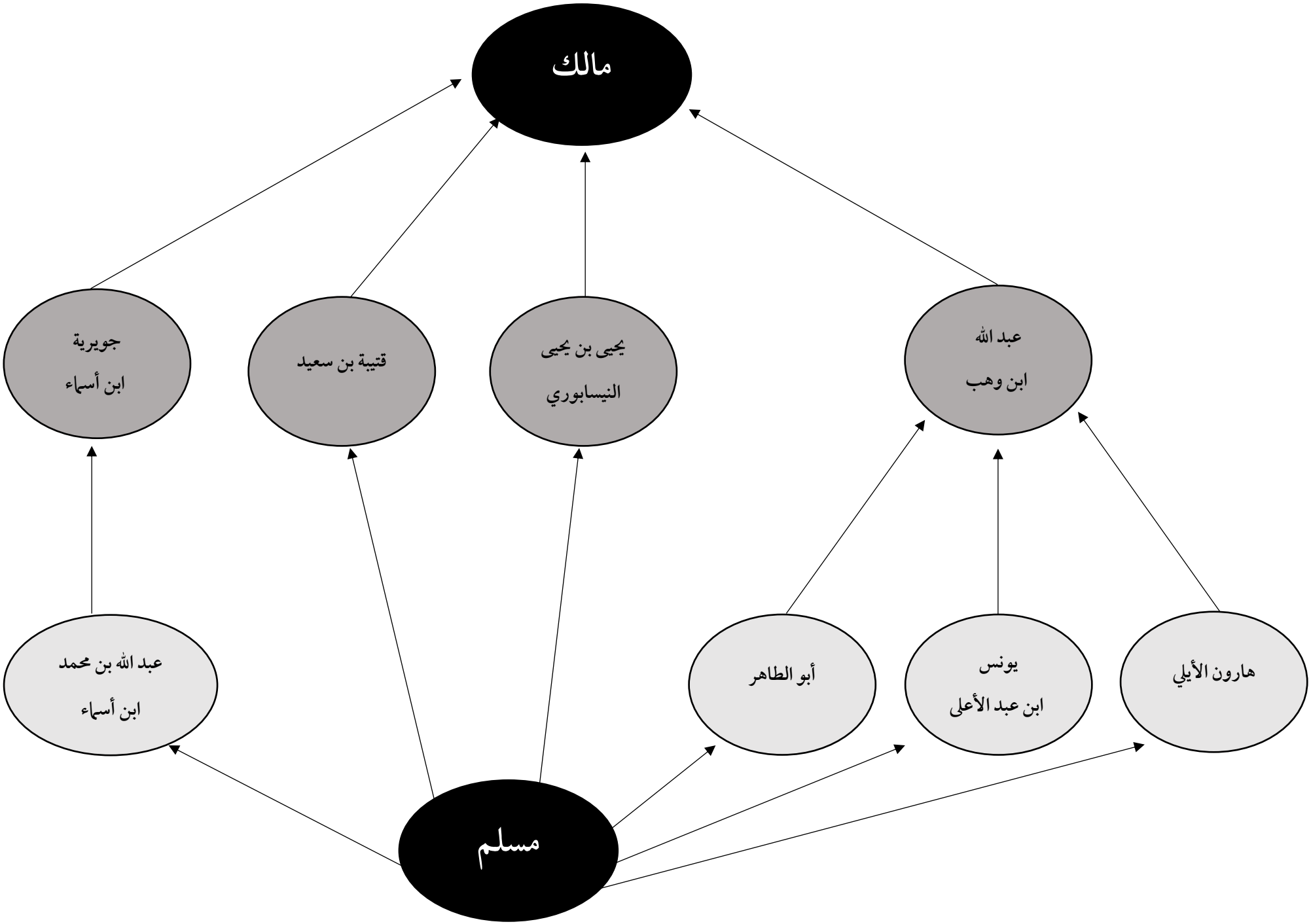
مالك
جويرية
ابن أسماء
قتيبة بن سعيد
يحيى بن يحيى
النيسابوري
عبد الله
ابن وهب
عبد الله بن محمد
ابن أسماء
أبو الطاهر
يونس
ابن عبد الأعلى
هارون الأيلي
مسلم

قائمة الأسماء الواردة في الكتاب [1]

حرف الألف

١- **إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي**: مدار إسناد أهل الكوفة، وراوٍ لأصح أسانيد عائشة، وابن مسعود. **[ت: ٩٦] روى له**: الجماعة.

٢- **أحمد بن محمد بن حنبل**: من أصحاب المسانيد.[2] **[ت: ٢٤١]. روى له**: الجماعة.

٣- **أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوى الأصمّ**: من أصحاب المسانيد. **[ت: ٢٤٤]. روى له**: الجماعة.

٤- **أحمد بن سلَمة النيسابوري**: لازم الإمام مسلماً ١٦ سنةً. **[ت: ٢٨٦]**

* **ابن أبي ذئب** = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب.

* **ابن أبي رَوّاد** = عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

٥- **إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد، أبو محمد ابن رَاهُويَه المروزي**: من أصحاب المسانيد. **[ت: ٢٣٨]. روى له**: الجماعة إلا ابن ماجه.

٦- **إسرائيل بن يونس**: من أثبت الرواة عن جده: أبي إسحاق السبيعي، ولزمه عشر سنين صباحًا ومساءً. **[ت: ١٦٠] روى له**: الجماعة.

---

(١) جمعت في هذه القائمة أسماء الأعلام الواردة في الكتاب، مع بيان سبب، أو أسبابِ ذكرِهم في «الميسرات»، زيادةً في التيسير للقراء، كما نبهت إلى بلدانهم، وسنة وفاتهم، ومن روى حديثهم من الأئمة الستة في الكتب الستة فقط. والمراد بقولي: «الجماعة»: هم الأئمة الستة كلهم، وبقولي «الأربعة»: هم أصحاب السنن الأربعة. **ولقد حرصت على الضبط الصحيح للأسماء، صوناً للقراء من الخطأِ فيه، فإن هذه الأخطاء منتشرة جدًّا، مع أنه من أول ما ينبغي لطالب الحديث إتقانه.**

فائدة: بلغ عدد المذكورين في هذه القائمة: نحو مائة وستين راوياً، أغلبهم ثقات مشاهير، سوى عدد يسير جدا، أمثال: حجاج بن أرطاة، وعطية العوفي وغيرهما ممن نبّهتُ عليه في التعليق. فالحافظ المستحضر لهذه الأسماء، مستحضر لرواة مقبولين في الأغلب، سوى من استثني لسبب من الأسباب، في التعليق على ترجمته. ومع ذلك، لا يستغني الباحث عن مراجعة المطولات في علم الرجال، للتدقيق في معرفة حال كل راوٍ، وإن كان ثقةً، وإنما نبهت إلى بعض ذلك في التعليقات هنا كنماذج فقط. والله أعلم.

(٢) بمناسبة كون هذا أول ذكر لـ: «أصحاب المسانيد» في هذه القائمة أقول: هناك عدد غير محصور من الرواة من أصحاب التأليفات الحديثية، نبَّهت هنا على مَن له ذكر في الجدول ضمن الكتاب، وبعضٍ آخر ممن لم أذكرهم في الجدول، كما أنَّني تركت التنبيه إلى أضعاف ذلك بسبب قلة الوقت، ولعلي سأتدارك الموضوع في المستقبل بإذن الله تعالى.

Made searchable using ScribeTools.com

٧- **الأسود بن يزيد النخعي الكوفي**: من مشاهير الرواة عن ابن مسعود، وصاحب ترجمة مشهورة عن السيدة عائشة، وكذا من أصح أسانيدها. [**ت: ٧٤/ ٧٥**] **روى له**: الجماعة.

* **الأعمش = سليمان بن مهران**.

٨- **أنس بن مالك الصحابي المشهور**: من أصحاب الألوف، له أصحاب مشهورون مكثرون، وممن له أصح الأسانيد. [**ت: ٩٣**] **روى له**: الجماعة.

٩- **أيوب السَّختياني**: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني: مدار إسناد أهل البصرة، وصاحب نسخة/ ترجمة مشهورة عن ابن سيرين ـ وكان من أثبت الرواة عنه ـ عن أبي هريرة، ولزمه حماد بن زيد ٢٠ سنة فصار حماد من أثبت الرواة عنه. [**ت: ١٣١**] **روى له**: الجماعة.

حرف الباء

* **البخاري = محمد بن إسماعيل البخاري**.

١٠- **بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي المشهور**: له أصحاب مشهورون. [**ت:٦٣**] **روى له**: الجماعة.

١١- **بَقِيَّة بن الوليد بن صائد الحِمصي**: مدلس من المرتبة الرابعة. [**ت: ١٩٧**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فإنما روى له تعليقًا.

١٢- **بُكَير بن عبد الله الأشج، المدني ثم المصري**: مدار أهل مصر. من أثبت الرواة **عنه**: الليث بن سعد. [**ت:١٢٠**] **روى له**: الجماعة.

* **بندار = محمد بن بشار بن عثمان**.

حرف الثاء

١٣- **ثابت بن أسلم البُناني البصري**: مدار أهل البصرة، من الآخذين المكثرين عن سيّدنا أنس، وصاحب ترجمة مشهورة له، وكان قد لازمه ٤٠ سنة! ولَزِمه جعفر بن سليمان الضبعي ١٠ سنوات. [**ت: +/ - ١٢٠**] **روى له**: الجماعة.

حرف الجيم

١٤- **جابر بن عبد الله الصحابي المشهور**: من أصحاب الألوف، ومَن له أصحاب مشهورون، وترجمة/ نسخة مشهورة [**ت: بعد ٧٠**] **روى له**: الجماعة.

١٥- جرير بن حازم البصري: لازم الحسن البصري ٧ سنوات. [**ت: ١٧٠**] **روى له**: الجماعة.[١]

١٦- جرير بن عبد الحميد الضَّبّي الكوفي، نزل الرَّي ونشر العلم بها: من أثبت الرواة عن منصور بن المعتمر.[**ت: ١٨٨**] **روى له**: الجماعة.[٢]

١٧- جعفر بن سليمان الضُّبَعي البصري: لزِمَ ثابتًا البناني، ومالك بن دينار ١٠ سنوات. [**ت: ١٧٨**] **روى له**: الجماعة، إلا البخاري، ففي «الأدب المفرد» فقط.

حرف الحاء

١٨- حبيب بن أبي ثابت الكوفي، الفقيه الجليل: مدلس من المرتبة الثالثة. [**ت: ١١٩**] **روى له**: الجماعة.

١٩- حجاج بن أرطاة الكوفي القاضي: مدلس من المرتبة الرابعة. [**ت: ١٤٥**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فروى له في «الأدب المفرد» فقط.[٣]

٢٠- حجاج الصَّوّاف = حجاج بن أبي عثمان؛ ميسرة؛ أبو الصّلت الكندي البصري: من أثبت أصحاب يحي أبي الكثير. [ت: ١٤٣] **روى له**: الجماعة.

٢١- الحسن بن أبي الحسن البصري: مدار إسناد أهل البصرة، من أثبت الرواة **عنه**: يونس. لازمه: جرير بن حازم ٧ سنوات. وهو مدلس من المرتبة الثانية. [**ت:١١٠**] **روى له**: الجماعة.

٢٢- الحسين بن ذكوان المُعَلِّم العَوْذي البصري: من أثبت أصحاب يحي بن أبي كثير. [**ت: ١٤٥**] **روى له**: الجماعة.[٤]

***- حفص بن غياث النخعي الكوفي**: من أثبت الرواة عن الأعمش. [**ت: ١٩٤**] **روى له**: الجماعة.

---

(١) ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

(٢) ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.

(٣) صدوق كثير الخطأ.

(٤).ثقة ربما وهم.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٣- الحكم بن عُتَيبة الكندي الكوفي الفقيه: من أثبت الرواة عن إبراهيم النخعي، ومدلس من المرتبة الثانية. [**ت: ١١٣**] **روى له**: الجماعة.

٢٤- حماد بن زيد بن درهم: مدار أسانيد أهل البصرة، ومن أثبت الرواة عن أيوب السختياني. لازمه ٢٠ سنة. [**ت:١٧٩**] **روى له**: الجماعة.

٢٥- حماد بن سلمة بن دينار: مدار أسانيد أهل البصرة، وكان من أثبت الرواة عن ثابت البناني، لزمه سنين، وصاحب ترجمة/ نسخة مشهورة عن ثابت عن أنس. من أثبت الرواة **عنه**: عفان، وابن مهدي، وابن المبارك، وعبد الوهاب الثقفي. كما أنه من «أصحاب المسانيد» الذين لم أذكرهم في الجدول اختصارًا. [**ت: ١٦٧**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فتعليقًا فقط. [١]

*** الحُمَيدي = عبد الله بن الزبير المكي.**

٢٦- حَيْوة بن شريح بن صفوان، فقيه مصر: من أثبت الرواة عن يزيد بن أبي حبيب. [**ت: ١٥٨**] **روى له**: الجماعة.

حرف الخاء

٢٧- خالد بن الحارث البصري: من أثبت الرواة عن سعيد بن أبي عروبة.[**ت: ١٦٨**] **روى له**: الجماعة.

حرف الدال

*** الدارِمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل.**

حرف الذال

٢٨- ذكوان = أبو صالح السَّمَّان المدني: من الآخذين المشاهير عن سيدنا أبي هريرة، وصاحب نسخة مشهورة عنه.[**ت: ١٠١**] **روى له**: الجماعة.

حرف الراء

٢٩- الرَّبيع بن أنس البصري، نزيل خراسان: لازم الامام الحسن البصري ١٠ سنوات. [**ت: ١٤٠**] **روى له**: الأربعة. [٢]

---

(١) ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغيّر حفظه بأخرة. وقال الحاكم: «لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول، إلا من حديثه عن ثابت».

(٢) صدوق له أوهام، ورمي بالتشيّع.

حرف الزاء

*** الزُبَيدي = محمد بن الوليد بن عامر.**

٣٠- زُهَير بن حرْب بن شداد؛ أبو خَيثمة النسائي نزيل بغداد: من أصحاب المسانيد له «المسند». **[ت: ٢٣٤] روى له:** الجماعة إلا الترمذي.

٣١- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني؛ نزيل مكة ثم اليمن: مِن أثبت أصحاب الزهري. **روى له:** الجماعة.

٣٢- زياد بن يحيى الحَسَّاني البصري: من الشيوخ العشرة.**[ت: ٢٥٤] روى له:** الجماعة.

حرف السين

٣٣- سالم بن عبد الله المدني: من الرواة المشاهير عن أبيه سيدنا عبد الله بن عمر، وراوٍ لأصح أسانيده. **[ت: ١٠٦] روى له:** الجماعة.

٣٤- سعيد بن جبير الكوفي: من أشهر الآخذين عن سيدنا أبي هريرة. **[ت: ٩٥] روى له:** الجماعة.

٣٥- سعيد المَقْبُري: سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري: مدار أسانيد أهل المدينة. من أثبت الرواة **عنه:** الليث بن سعد، وعبيد الله بن عمر، وابن ابي ذئب [ت: +/ - ١٢٠] **روى له:** الجماعة.[١]

٣٦- سعيد بن عبد العزيز الدمشقي، فقيه أهل الشام ومفتيهم، بعد الأوزاعي. لازمه أبو مسهر ١٢ سنة. **[ت: ١٦٧] روى له:** الجماعة إلا البخاري، ففي «الأدب المفرد» فقط.[٢]

٣٧- سعيد بن أبي عَرُوبة: مدار أسانيد أهل البصرة. من أثبت الرواة **عنه:** يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد. وهو مدلس من المرتبة الثانية. **[ت: ١٥٦] روى له:** الجماعة.[٣]

---

(١) تغير قبل موته بأربع سنين.

(٢) ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدَّمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره .

(٣) ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٨- سعيد بن المسيَّب[1] **القرشي المدني**: من أشهر الآخذين عن سيدنا أبي هريرة وراوٍ لأصح أسانيده، وكان زوج ابنته فلزمه سنين. جالسه الزهري ٨ سنين، وتفقه به. [**ت: بعد ٩٠**] **روى له**: الجماعة.

٣٩- سعيد بن منصور بن شعبة؛ أبو عثمان الخراساني؛ نزيل مكة: من أصحاب المسانيد، له «السنن». [ت: ٢٢٧] **روى له**: الجماعة.

٤٠- سفيان بن سعيد الثوري: مدار أسانيد أهل الكوفة، من أثبت الرواة عن أبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، والأعمش. من أثبت الرواة **عنه**: يحيى القطان، وابن مهدي، ووكيع، وابن المبارك. وله مثال مذكور في المقدمة في التدبيج مع شعبة. وهو مدلس من المرتبة الثانية. [**ت: ١٦١**] **روى له**: الجماعة.

٤١- سفيان بن عيينة: مدار أهل مكة، من أثبت الرواة عن الزهري وعمرو بن دينار. لزمه ابن أبي عمر ١٨ سنة، والحميديُّ ١٩ سنة. وهو مدلس من المرتبة الثانية. [**ت: ١٩٨**] **روى له**: الجماعة.

٤٢- سلْم بن جُنادة الكوفي: لزم وكيعاً ٧ سنوات. [**ت:٢٥٤**] **روى له**: الترمذي، وابن ماجه.

٤٣- سلَمة بن شَبِيب النيسابوري، نزيل مكة: لزم عبد الرزاق ٤٠ سنة. [**ت: +/ - ٢٤٠**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري.

٤٤- سليمان بن بريدة الأسلمي المروزي، قاضيها [مثل أخيه عبد الله]: من أشهر الرواة عن أبيه سيدنا بريدة الأسلمي. [**ت: ١٠٥**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري.

٤٥- سليمان بن داود بن الجارود؛ أبو داود الطيالسي البصري: من أصحاب المسانيد، له «المسند». [ت: ٢٠٤] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فإنما روى له تعليقًا.

٤٦- سليمان بن مِهْران الأعمش: مدار أسانيد الكوفيين، ومن رواة أصح أسانيد ابن مسعود، وهو من أثبت الرواة عن: إبراهيم النخعي. من أثبت الرواة **عنه**: الثوري، ووكيع، وشعبة، ويحيى القطان، وأبو معاوية. وله مثال في رواية الأقران. وهو مدلس من المرتبة الثانية. [**ت:١٤٧**] **روى له**: الجماعة.

٤٧- سليمان بن موسى الأُمَوي الدمشقي: من أثبت الرواة عن مكحول.[**ت: ١١٩**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري.[2]

---

(١) يجوز بفتح الياء، وكسرها.

(٢) صدوق فقيه في حديثه بعض لِيْنٍ، وخولط قبل موته بقليل.

٤٨- **سهيل بن أبي صالح (ذكوان السمان)؛ أبو يزيد المدني**: صاحب نسخة مشهورة عن أبي هريرة. **روى له**: الجماعة؛ لكن البخاري مقرونًا بغيره.(١)

حرف الشين

* **ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله.**

٤٩- **شعبة بن الحجاج** : مدار أسانيد البصريين، من أثبت الرواة عن قتادة، وأبي إسحاق السبيعي، والمنصور بن المعتمر، والأعمش. لازمه كل من: يحيى القطان، محمد بن جعفر: ٢٠ سنة، فكانا من أثبت الرواة عنه. وكان ابن جعفر ربيبه. ولشعبة ذكرٌ في المقدمة في رواية الأكابر عن الأصاغر [روى عن تلميذه: ابن علية]، وتَدَبَّجَ مع سفيان الثوري. **[ت: ١٦٠] روى له**: الجماعة.

٥٠- **شعيب بن أبي حمزة الحِمصي**: من أثبت الرواة عن الزهري، ولازَمَه مدةً. **[ت: ١٦٢] روى له**: الجماعة.

٥١- **شعيب بن الليث بن سعد المصري**: من أثبت الرواة عن أبيه: الليث بن سعد. وله ذكر في المقدمة فيمن روى عن أبيه عن جده، روى ابنه: عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه عن جده. **[ت: ١٩٩] روى له**: أبو داود، والنسائي.

٥٢- **شقيق بن سلَمة الكوفي - أبو وائل**: مخضرمٌ، من أشهر الرواة عن سيدنا عبد الله بن مسعود. **[ت:٨٢] روى له**: الجماعة.

حرف الصاد

٥٣- **صالح بن كَيْسان المدني، مؤدب أولاد عمر بن عبد العزيز**: من أثبت الرواة عن الزهري، وكان أسن منه. **[ت: بعد ١٣٠] روى له**: الجماعة.

حرف الطاء

٥٤- **طاوس بن كيسان**: من المشاهير عن أبي هريرة، ومدار أسانيد أهل اليمن. **[ت: ١٠٦] روى له**: الجماعة.

---

(١) تُنظَر ترجمته في المطولات.

Made searchable using ScribeTools.com

حرف العين

٥٥- **عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين**: من أصحاب الألوف من الصحابة، ولها رواة مشاهير، ونسخة مشهورة، وأصح الأسانيد. [**ت: ٥٧**] **روى لها**: الجماعة.

٥٦- **عباس بن عبد العظيم العَنْبَري البصري**: من الشيوخ العشرة.[**ت: ٢٤٦**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فتعليقًا فقط.

٥٧- **عبد بن حُميد بن نصر الكَشّي**: من أصحاب المسانيد؛ له «المسند». [ت: ٢٤٩] **روى له**: البخاري تعليقًا، ومسلم، والترمذي.

٥٨- **عبد الرحمن بن عمرو بن يَحْمِد = الأوزاعي الدمشقي، ثم البَيروتي**: مدار أهل الشام، من أثبت الرواة عن يحيى بن أبي كثير. من أثبت الرواة **عنه**: ابن المبارك، وهِقْل بن زياد كاتِب الأوزاعي، وهو من أصحاب المسانيد، لكن لم يذكر في الجدول اختصاراً.[**ت: ١٥٧**] **روى له**: الجماعة.

٥٩- **عبد الرحمن بن القاسم المصري**: لازم الإمام مالكاً: ١٧ سنة. [**ت: ١٩١**] **روى له**: البخاري، والنسائي.

٦٠- **عبد الرحمن بن مَهْدي**: مدار إسناد أهل البصرة، ومن أثبت الرواة عن: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري. [**ت: ١٩٨**] **روى له**: الجماعة.

٦١- **عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج المدني**: من الآخذين المشهورين عن سيدنا أبي هريرة، وصاحب نسخة/ ترجمة مشهورة عنه، ومن رواة أصح أسانيده. [**ت: ١١٧**] **روى له**: الجماعة.

٦٢- **عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني**: من أصحاب المسانيد، له «المصنف»، وهو من أثبت الرواة عن معمر. لزمه سلمة بن شبيب ٤٠ سنةً! له ذكر في المقدمة في رواية الأكابر عن الأصاغر [روى عن تلميذه: إسحاق بن راهويه]. [**ت: ٢١١**] **روى له**: الجماعة.

٦٣- **عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي، قاضيها [مثل أخيه سليمان]**: من المكثرين عن أبيه سيدنا بريدة الأسلمي ومن رواة أثبت أسانيده. [**ت: ١٠٥**] **روى له**: الجماعة.

٦٤- **عبد الله بن دينار مولى ابن عمر المدني**: من الآخذين المشاهير عن مولاه سيدنا عبد الله بن عمر. [**ت: ١٢٧**] **روى له**: الجماعة.

٦٥- **عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني؛ أبو الزّناد**: صاحب نسخة مشهورة عن أبي هريرة، ومن رواة أصح أسانيده. [**ت:١٣٠**] **روى له**: الجماعة.

٦٦- **عبد الله بن الزبير الحميدي المكي**: صاحب «مسندٍ»، ومن أثبت الرواة عن سفيان بن عيينة، لزمه ١٩ سنة. [**ت: ٢١٩**] **روى له**: الجماعة إلا ابن ماجه.

٦٧- **عبد الله بن سعيد الكِندي الكوفي، أبو سعيد الأَشَجّ**: من الشيوخ العشرة.[**ت:٢٥٧**] **روى له**: الجماعة

٦٨- **عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم- أبو صفوان الدمشقي، نزيل مكة**. من أرباء الرواة، كان ربيب ابن جريج بمكة. [**ت: بعد ٢٠٠**] **روى له**: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٦٩- **عبد الله بن عباس الصحابي المشهور**: من أصحاب الألوف من الصحابة، ومن لهم آخذون مشهورون. [**ت:٦٨**] **روى له**: الجماعة.

٧٠- **عبد الله بن عبد الحكم، شيخ مصر**: من أثبت الناس عن الليث بن سعد.[**ت:٢١٤**] **روى له**: الجماعة.

٧١- **عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام السمرقندي؛ أبو محمد الدارمي**. من أصحاب المسانيد، له «المسند»/ «السنن». [**ت:٢٥٥**] **روى له**: مسلم، وأبو داود، والترمذي.

٧٢- **عبد الله بن عمر الصحابي المشهور**: من أصحاب الألوف من الصحابة، ومن له أصحاب مشهورون. هو صاحب ترجمة/ نسخة مشهورة، وله أصح الأسانيد. [**ت: ٧٣/ ٧٤**] **روى له**: الجماعة.

٧٣- **عبد الله بن المبارك**: من أصحاب المسانيد، ومدار أسانيد أهل مرو، ومن أثبت الرواة عن: معمر، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، والأوزاعي. [**ت: ١٨١**] **روى له**: الجماعة.

٧٤- **عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة؛ أبو بكر ابن أبي شيبة**: من أصحاب المسانيد له «المسند»، و«المصنف». [**ت:٢٣٥**] **روى له**: الجماعة إلا الترمذي.

٧٥- **عبد الله بن مسعود الصحابي المشهور**: أفقه الصحابة بعد الخلفاء، له أصحاب مشهورون بالأخذ عنه. [**ت: ٣٢**] **روى له**: الجماعة.

٧٦- **عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القعنبي البصري، أصله من المدينة**: من أثبت الرواة عن مالك، ولازمه ٣٠ سنةً. [**ت:٢٢١**] **روى له**: الجماعة إلا ابن ماجه.

Made searchable using ScribeTools.com

٧٧- **عبد الله بن نافع الصائغ المدني**: لازم الإمام مالكاً ٣٥ سنةً. **[ت: ٢٠٦] روى له**: الجماعة إلا البخاري، ففي «الأدب المفرد» فقط. (١)

٧٨- **عبد الله بن وَهْب المصري**: من أصحاب المسانيد، ومدار أهل مصر، ومن أثبت الرواة عن الليث بن سعد، ولازم مالكا أكثر من ١٠ سنوات. **[ت:١٩٧] روى له**: الجماعة.

٧٩- **عبد الله بن يوسف التِنّيسي المصري، أصله دمشقي، نزل تِنّيس**: من أثبت الرواة عن مالك. **[ت: ٢١٨] روى له**: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

٨٠- **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد المكي، مروزي الأصل = ابن أبي روّاد**: من أثبت الرواة عن ابن جريج. **[ت: ٢٠٦] روى له**: الجماعة إلا البخاري. (٢)

٨١- **عبد الوهاب الثَّقَفي: عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلْت البصري**: من أثبت الرواة عن حماد بن سلمة.**[ت: ١٩٤] روى له**: الجماعة. (٣)

٨٢- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج = ابن جريج**: مدار أسانيد أهل مكة، ومن أصحاب المسانيد الذين لم يذكروا في الجدول اختصارًا، ومن أثبت الرواة عن عمرو بن دينار، لازم عطاء بن أبي رباح ١٨ سنة، ولازم بعده عمرو بن دينار ٩ سنوات. من أثبت الرواة **عنه**: يحيي بن سعيد الأنصاري ، وعبد المجيد بن أبي روّاد، ولزمه أبو صفوان ابن عبد الملك ١٠ سنوات. له ذكر أيضًا فيمن نسب إلى جده. **[ت: ١٥٠] روى له**: الجماعة.

٨٣- **عبيد الله بن عمر العمري المدني**: من أثبت الرواة عن سعيد المقبري **[ت: بعد ١٤٠] روى له**: الجماعة.

٨٤- **عروة بن الزبير المدني**: من مشاهير الآخذين عن السيدة عائشة، وصاحب نسخة/ ترجمة مشهورة عنها، وله ذكر في رواية الأقرباء بعضهم عن بعض [روى عن خالته: السيدة عائشة]. **[ت: ٩٤] روى له**: الجماعة.

٨٥- **عطاء بن أبي رباح المكي**: لزمه ابن جريج ١٨ سنة **[ت: ١١٤] روى له**: الجماعة.

---

(١) ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لِيْن.

(٢) صدوق يخطئ وكان مرجِئًا.

(٣) ثقة تغير قبل موته بثلاث ثنين.

٨٦- **عطية بن سعد العَوفي الكُوفي**: من أصحاب سيدنا أبي سعيد الخدري المكثرين عنه، ومدلس من المرتبة الرابعة. [**ت: ١١١**] **روى له**: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. (١)

٨٧- **عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصفار البصري**: من أثبت الرواة عن حماد بن سلمة. [**ت: ٢١٩**] **روى له**: الجماعة.

٨٨- **عقبة بن عامر الصحابي المشهور**: له أصح الأسانيد. [**ت: ٥٨**] **روى له**: الجماعة.

٨٩- **عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر**: من أثبت الرواة عن الزهري. [**ت: ١٤٤**] **روى له**: الجماعة.

٩٠- **عكرمة مولى ابن عباس**: من المشاهير المكثرين عن مولاه سيدنا عبد الله بن عباس. [**ت:١٠٤**] **روى له**: الجماعة.

٩١- **علقمة بن قيس الكوفي**: من المشاهير الذين أكثروا عن سيدنا عبد الله بن مسعود، ومن رواة أصح أسانيده. [**ت: بعد ٦٠**] **روى له**: الجماعة.

٩٢- **عَمْرة بنت عبد الرحمن المدنية**: من المشاهير عن السيدة عائشة. [**ت: قبل ١٠٠**] **روى لها**: الجماعة.

٩٣- **عمرو بن دينار المكي**: مدار أهل مكة. من أثبت الرواة **عنه**: ابن عيينة، وابن جريج ولازمه ٩ سنوات بعد لزومه عطاءً. [**ت: ١٢٦**] **روى له**: الجماعة.

٩٤- **عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص**: صاحب نسخة مشهورة، وله ذكرٌ في المقدمة. [**ت:١١٨**] **روى له**: الأربعة.

٩٥- **عمرو بن علي الفَلّاس البصري - أبو حَفْص**: من الشيوخ العشرة. [**ت: ٢٤٩**] **روى له**: الجماعة

*** ابن عيينة = سفيان بن عيينة**

حرف الغين

*** غُنْدُر**(٢) **= محمد بن جعفر.**

(١) صدوق يخطئ كثيرًا، لكن رواياته عن أبي سعيد مقبولة.

(٢) ويجوز بفتح الدال أيضًا.

Made searchable using ScribeTools.com

حرف القاف

٩٦- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد فقهاء المدينة: كان من أعلم الناس بحديث السيّدة عائشة، وهو راوٍ لأصح أسانيدها. [**ت: ١٠٦**] **روى له**: الجماعة.

٩٧- قتادة بن دِعامة السَّدُوسي البصري: من أشهر الرواة عن سيدنا أنس، ومدار أهل البصرة، ، ومدلِّسٌ من الطبقة الثالثة. [**ت: بعد ١١٠**] **روى له**: الجماعة.

*** القَعْنبي = عبد الله بن مسلمة.**

حرف اللام

٩٨- الليث بن سعد المصري: مدار إسناد أهل مصر، وراوٍ لأصح أسانيد سيدنا عقبة بن عامر. هو من أثبت الرواة عن: سعيد المقبري، وبكير بن الأشج. من أثبت الرواة **عنه**: ابنه: شعيب بن الليث، وابن وهب، وابن عبد الحكم. [**ت:١٧٣**] **روى له**: الجماعة.

حرف الميم

٩٩- مالك بن أنس الإمام: من أصحاب المسانيد، له «الموطأ». هو مدار إسناد أهل المدينة، وراوٍ لأصح أسانيد ابن عمر. من أثبت الناس عن: الزهري. من أثبت الرواة **عنه**: التنيسي، والقعنبي، وربيبه: معن بن عيسى، **لازَمَه**: عبد الله بن وهب ١٠ سنين فأكثر، وكل من ابن القاسم، مطرِّف بن عبد الله (ابن أخت مالك): ١٧ سنة، والقعنبي ٣٠ سنة، وعبد الله بن نافع الصائغ ٣٥ سنة! . [**ت: ١٧٩**] **روى له**: الجماعة.

١٠٠- مالك بن دينار البصري: لازمه جعفر بن سليمان الضُّبَعي ١٠ سنوات. [**ت: +/ - ١٣٠**] **روى له**: البخاري تعليقًا، والأربعة.

*** ابن المبارك = عبد الله بن المبارك.**

١٠١- مبارك بن فَضالة البصري: مدلس من المرتبة الثالثة. [**ت: ١٦٦**] **روى له**: البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

١٠٢- **مجاهد بن جَبْر المكي**: من مشاهير الرواة عن سيدنا عبد الله بن عباس. [**ت: ١٠١-١٠٤**] **روى له**: الجماعة.

١٠٣- **محمد بن إسحاق بن يسار المدني، نزيل العراق، إمام المغازي**: مدار إسناد أهل المدينة، ومدلس من المرتبة الرابعة. [**ت: ١٥٠**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري، فإنه روى له تعليقاً فقط.

١٠٤- **محمد بن إسماعيل البخاري**: مؤلف أصح كتاب بعد كتاب الله. [**ت:٢٥٦**] **روى له**: الترمذي، والنسائي.

١٠٥- **محمد بن بَشَّار الملقب بُنْدارا، البصري**: من الشيوخ العشرة، ولازَم يحيى القطان ٢٠ سنةً. [**ت:٢٥٢**] **روى له**: الجماعة.

١٠٦- **محمد بن جعفر البصري= غُندر**: لازم شعبة ٢٠ سنةً، وكان ربيبَه، وهو من أثبت الناس عن شعبة. [**ت: ١٩٣/ ١٩٤**] **روى له**: الجماعة.

١٠٧- **محمد بن سيرين البصري**: من أشهر الرواة عن سيّدنا أبي هريرة، وصاحب نسخة/ ترجمة مشهورة عنه. له ذكر في المقدمة في «معرفة الإخوة والأخوات». [**ت:١١٠**] **روى له**: الجماعة.

١٠٨- **محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب المدني**: من أثبت الرواة عن سعيد المقبري. [**ت: ١٥٨**] **روى له**: الجماعة.

١٠٩- **محمد بن فضيل بن غَزْوان الضَّبّي الكوفي**: من أثبت الناس عن الأعمش، وله مؤلفات حديثية لم يذكر في الجدول اختصارًا.[ت: ١٩٥] **روى له**: الجماعة.

١١٠- **محمد بن المُثَنّى الملقب الزَّمِن، محدث البصرة**: من الشيوخ العشرة. [**ت: ٢٥٢**] **روى له**: الجماعة.

١١١- **محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب الزهري**: مدار إسناد أهل المدينة، من المشاهير عن سيدنا ابن عمر، وأنس، ومن رواة أصح أسانيد أبي هريرة، وابن عمر، وعائشة. من أثبت الرواة **عنه**: مالك، وابن عيينة، ومعمر وغيرهم. **لازم** سعيد بن المسيب ٨ سنوات وتفقه به، كما أنَّ عددًا من أصحابه لازَموه لمدة مديدة. هو مدلس من الطبقة الثانية. [**ت:١٢٥**] **روى له**: الجماعة.

١١٢- **محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي ؛ أبو الزبير المكي**. صاحب نسخة مشهورة عن سيّدنا جابر. [**ت:١٢٦**] **روى له**: الجماعة.

١١٣- **محمد بن مَعْمَر القَيْسي البحراني البصري**: من الشيوخ العشرة. [**ت: ٢٥٠**] **روى له**: الجماعة.

Made searchable using ScribeTools.com

١١٤- محمد بن الوليد الزُّبيدي الحِمصي: من كبار أصحاب الزهري، لازمه مدة. [**ت: ١٤٦-١٤٩**] **روى له**: الجماعة إلا الترمذي.

١١٥- محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، ثم المكي: صاحب «مسندٍ» ـ طبعت زوائده ـ، لازم سفيان بن عيينة ١٨ سنة. [**ت: ٢٤٣**] **روى له**: مسلم، والترمذي ـ فأكثرَ عنه ـ، والنسائي، وابن ماجه.

١١٦- مَرْثَد بن عبد الله المصري - أبو الخير: راوي أصح أسانيد سيدنا عقبة بن عامر/ أصح أسانيد المصريين. [**ت: ٩٠**] **روى له**: الجماعة.

١١٧- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل البصري: ممن لهم «مسندٌ». [**ت: ٢٢٨**] **روى له**: البخاري، وأبو داود - وأكثرا عنه- [1]، والترمذي، والنسائي.

١١٨- مسلم بن الحجاج: صاحب «الصحيح». [**ت: ٢٦١**] **روى له**: الترمذي.

١١٩- مُطَرِّف بن عبد الله بن مطرّف المدني، ابن أخت الإمام مالك: لازم الامام مالكاً ١٧ سنة. [**ت: ٢٢٠**] **روى له**: البخاري، والترمذي، وابن ماجه.

١٢٠- معمر بن راشد البصري، نزيل اليمن: من أصحاب المسانيد، له «الجامع»، ومدار إسناد البصريين، وراوي نسخة مشهورة عن سيدنا أبي هريرة وأصح أسانيده، من أثبت الرواة عن الزهري. من أثبت الرواة **عنه**: ابن المبارك، وعبد الرزاق. [**ت: ١٥٤**] **روى له**: الجماعة.

١٢١- مَعْن بن عيسى القَزَّاز المدني: ربيب الإمام مالك، ومن أثبت الرواة عنه. [**ت: ١٩٨**] **روى له**: الجماعة.

١٢٢- مكحول الشامي، أبو عبد الله الفقيه: مدار إسناد أهل الشام، من أثبت الرواة **عنه**: سليمان بن موسى. [**ت: بعد ١١٠**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري.

١٢٣- المنذر بن مالك بن قُطَعَة البصري؛ أبو نَضْرة: أكثر عن أبي سعيد الخدري. [**ت:١٠٨**]. **روى له**: مسلم والأربعة

١٢٤- منصور بن المعتمر الكوفي: مدار إسناد أهل الكوفة، وراوي أصح أسانيد عائشة، وابن مسعود، هو من أثبت الرواة عن إبراهيم النخعي، ومن أثبت الرواة **عنه**: سفيان الثوري، وشعبة. [**ت: ١٣٢**] **روى له**: الجماعة.

---

(١) لم يخرّج البخاري وأبو داود عن أحد من مشايخهما أكثر من تخريجهما عن الإمام مسدَّد، رحمهم الله جميعاً.

* **ابن مَهْدي = عبد الرحمن بن مهدي.**

حرف النون

١٢٥ - نافع مولى ابن عمر، المدني: من موالي الرواة، ومن أشهر الآخذين عن سيدنا عبد الله بن عمر، وراوي نسخة/ ترجمة مشهورة وأصح أسانيد ابن عمر. [ت: ١١٧] **روى له**: الجماعة.

١٢٦ - نَصْر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي البصري: من الشيوخ العشرة، ومن العوائل العلمية المذكورة في المقدمة.[**ت: ٢٥٠**] **روى له**: الجماعة.

١٢٧ - نُعَيم بن حماد المروزي، نزيل مصر: صاحب «مسندٍ» غير مطبوع. [**ت: ٢٢٨**] **روى له**: البخاري، ومسلم في مقدمة «صحيحه» فقط، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.(١)

١٢٨ - نُعَيم المُجْمِر= نُعَيم بن عبد الله المدني: لازم أبا هريرة ٢٠ سنة. [**ت: قبل ١٢٠**] **روى له**: الجماعة.

حرف الهاء

١٢٩ - هِشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي البصري: من أثبت الرواة عن قتادة، ويحيى بن أبي كثير. [**ت: ١٥٤**] **روى له**: الجماعة.

١٣٠ - هشام بن عروة بن الزبير: راوي نسخة مشهورة عن أبيه عن عائشة، ولأصح أسانيدها، وهو مدلس من المرتبة الأولى. له ذكر في المقدمة في من روى عن أقاربه. [**ت: ١٤٥/ ١٤٦**] **روى له**: الجماعة.

١٣١ - هُشَيم بن بَشِير الواسِطي: مدار أسانيد واسط، ومدلس من المرتبة الثالثة، كما أنه من أصحاب المسانيد الذين لم أذكرهم اختصارا. [**ت: ١٨٣**] **روى له**: الجماعة.

١٣٢ - هِقْل بن زياد بن عبيد الله السَّكْسَكي؛ أبو عبد الله الدمشقي نزيل بيروت: كاتب الأوزاعي ومن أثبت تلاميذه. [**ت: ١٧٩**] **روى له**: مسلم والأربعة.

١٣٣ - هَمَّام بن منبِّه اليماني: من المشاهير عن سيدنا أبي هريرة، وصاحب «صحيفة همام» وراوي أصح أسانيد أبي هريرة. [**ت: ١٣٢**] **روى له**: الجماعة.

---

(١) صدوق يخطئ كثيرا، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه في مائة حديث.

Made searchable using ScribeTools.com

١٣٤- هَنَّاد بن السَّرِيّ بن مصعب التميمي الكوفي: من أصحاب المسانيد. [**ت: ٢٤٣**] **روى له**: الجماعة إلا البخاري.

حرف الواو

١٣٥- وكيع بن الجراح الكوفي: من أصحاب المسانيد، له «المصنَّف» ـ غير مطبوع ـ و«الزهد» ـ مطبوع ـ، وهو مدار أهل الكوفة، من أثبت الناس عن الأعمش، والثوري. لازَمَه تلميذه: سَلْم بن جُنادة ٧ سنوات. [ت: ١٩٧] **روى له**: الجماعة.

١٣٦- الوليد بن مسلم الدمشقي: مدلس من المرتبة الرابعة، يدلس تدليس التسوية. [**ت: ١٩٤/ ١٩٥**] **روى له**: الجماعة.

*** ابن وهب = عبد الله بن وهب.**

١٣٧- وهب بن منبِّه اليماني: أخو همام بن منبِّه، مدار أهل اليمن. [**ت: بعد ١١٠**] **روى له**: الجماعة إلا ابن ماجه.

حرف الياء

١٣٨- يحيى بن أبي كثير: مدار أهل البصرة، وراوي أصح أسانيد أبي هريرة. من أثبت الناس **عنه**: هشام الدستوائي وغيره. [**ت: ١٣٢**] **روى له**: الجماعة.

١٣٩- يحيى بن حماد الشيباني البصري: من أثبت الآخذين عن **ختَنه**: أبي عوانة. [**ت: ٢١٥**] **روى له**: الجماعة، إلا أبا داود.

١٤٠- يحي بن سعيد الأنصاري المدني: من أثبت الناس عن ابن جريج، ومدلس من المرتبة الأولى. [**ت: ١٤٤**] **روى له**: الجماعة.

١٤١- يحي بن سعيد القطان: مدار أهل البصرة، وراوي أصح أسانيد ابن عمر، من أجل الرواة عن الأعمش، وسفيان الثوري، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة. **لازم** شعبة ٢٠ سنة، ولازمه محمد بن بشار ٢٠ سنة. [**ت: ١٩٨**] **روى له**: الجماعة.

١٤٢- يزيد بن أبي حَبِيب: مدار إسناد أهل مصر، وراوي أصح أسانيد سيدنا عقبة بن عامر/ المصريين، من أثبت تلاميذه: حيوة بن شريح. [**ت: ١٢٨**] **روى له**: الجماعة.

١٤٣- يزيد بن زُرَيع: من أثبت الناس عن سعيد بن أبي عروبة. [**ت: ١٨٢**] **روى له**: الجماعة.

١٤٤- يعقوب بن إبراهيم الدَوْرَقي البغدادي: من الشيوخ العشرة. [**ت: ٢٥٢**] **روى له**: الجماعة.

١٤٥- يونس بن عُبَيد بن دينار العبدي البصري: من أثبت الناس عن الحسن البصري. [**ت: ١٣٩**] **روى له**: الجماعة.

١٤٦- **أبو إسحاق السَّبِيعي = عمرو بن عبد الله، شيخ الكوفة**: مدار أسانيد أهل الكوفة، من أثبت الرواة **عنه**: الثوري، وشعبة، وحفيده: إسرائيل. لازمه إسرائيل ١٠ سنوات صباحًا ومساءً. له ذكر فيمن روى عن أبيه عن جده، روى: إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه عن أبي إسحاق [جد أبيه] **[ت:١٢٩] روى له**: الجماعة.

١٤٧- **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري**: من أشهر من روى عن أبيه، سيدنا أبي موسى رضي الله عنه. **[ت: ١٠٤] روى له**: الجماعة.

***أبو بكر ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.**

١٤٨- **أبو حازم = سلمان الأشجعي الكوفي** : لازم سيدنا أبا هريرة ٥ سنوات. **[ت: +/ - ١٠٠] روى له**: الجماعة.

***أبو حفص الفَلّاس = عمرو بن علي.**

***أبو خَيْثَمة = زهير بن حرب.**

***أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود.**

***أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم تدرس.**

***أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي.**

١٤٩- **أبو سعيد الخدري الصحابي المشهور: سعد بن مالك بن سنان**: من أصحاب الألوف، ومَن له آخذون مشاهير عنه. **[ت: ٦٣-٦٥] روى له**: الجماعة.

١٥٠- **أبو سلمة بن عبد الرحمن المدني**: من مشاهير الرواة عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه. **[ت: ٩٤ أو ١٠٤] روى له**: الجماعة.

***أبو صالح السَّمّان = ذكوان.**

١٥١- **أبوعَوانة = وَضَّاح بن عبد الله الواسِطي**: مدار إسناد البصريين، من أثبت الرواة **عنه**: يحيى بن حماد، وهو ختنه. **[ت: ١٧٥] روى له**: الجماعة.

١٥٢-**أبو كريب = محمد بن العلاء الكوفي، محدث الكوفة**: من الشيوخ العشرة. **[ت: ٢٤٧] روى له**: الجماعة.

Made searchable using ScribeTools.com

١٥٣- أبو مُسْهِر: عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، شيخ الشام: لازم سعيد بن عبد العزيز. [**ت**: ٢١٨] **روى له**: الجماعة.

١٥٤- أبو معاوية : محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي: من أثبت الناس عن الأعمش. [**ت**: **١٩٥**] **روى له**: الجماعة.

١٥٥- أبو موسي الأشعري = عبد الله بن قيس بن سُليم الصحابي المشهور: ممن له آخذون مشاهير عنه. [**ت**: **٥٠**] **روى له**: الجماعة.

***أبو نَضْرة = المنذر بن مالك.**

١٥٦- أبو هريرة: من أصحاب الألوف، ومن له رواة مشاهير، وتراجم مشهورة، وصاحب أصح الأسانيد. [**ت**: +/ - **٥٧**] **روى له**: الجماعة.

١٥٧- أبو الهَيْثَم = سليمان بن عمرو المصري: من الآخذين المشاهير عن سيدنا أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وكان في حجره. **روى له**: الأربعة.

فهارس البلدان ورواتها[1]

المدينة المنورة		
الاسم	الوفاة	روى له
عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين	٥٧	ع
أبو هريرة الدوسي	-/ +٥٧	ع
عبد الله بن عمر	٧٣/ ٧٤	ع
جابر بن عبد الله الأنصاري	بعد ٧٠	ع
أنس بن مالك الأنصاري	٩٣	ع
عروة بن الزبير	٩٤	ع
سعيد بن المسيَّب القرشي	بعد ٩٥	ع
عمرة بنت عبد الرحمن	قبل ١٠٠	ع
ذكوان = أبو صالح السمان	١٠١	ع
أبو سلمة بن عبد الرحمن	٩٤ أو ١٠٤	ع
عكرمة مولى ابن عباس	١٠٤	ع
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد فقهاء المدينة	١٠٦	ع
سالم بن عبد الله بن عمر	١٠٦	ع
نافع مولى ابن عمر	١١٧	ع
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	١١٧	ع
نعيم المجمر =نعيم بن عبد الله	قبل ١٢٠	ع
بكير بن عبد الله الأشج، المدني ثم المصري	١٢٠	ع
سعيد المقبري :سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	-/ +١٢٠	ع
محمد بن مسلم بن عبيد الله =ابن شهاب الزهري	١٢٥	ع
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر المدني	١٢٧	ع

(١) رُتبتْ الأسماء حسب وفيات أصحابها، والبلدان حسب ترتيب الإمام مسلم لها في كتابه «الطبقات»، إلا أنني قدمت اليمن على مصر، لضيق المكان.

Made searchable using ScribeTools.com

المدينة المنورة		
الاسم	الوفاة	روى له
عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني	١٣٠	ع
صالح بن كيسان	بعد ١٣٠	ع
سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان؛ أبو يزيد	-/ + ١٣٨	ع
عبيد الله بن عمر العمري	بعد ١٤٠	ع
يحي بن سعيد الأنصاري	١٤٤	ع
عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر	١٤٤	ع
هشام بن عروة بن الزبير	١٤٥ / ١٤٦	ع
محمد بن إسحاق بن يسار المدني نزيل العراق، إمام المغازي	١٥٠	خت م ٤
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب	١٥٨	ع
مالك بن أنس إمام دار الهجرة	١٧٩	ع
معن بن عيسى القزاز	١٩٨	ع
عبد الله بن نافع الصائغ المدني	٢٠٦	م ٤
مطرِّف بن عبد الله بن مطرّف المدني	٢٢٠	خ ت ق
عبد الله بن مَسلمة بن قَعْنَب القعنبي البصري، أصله من المدينة	٢٢١	خ م د ت س

مكة المكرمة		
الاسم	الوفاة	روى له
عبد الله بن عباس	٦٨	ع
مجاهد بن جبر	١٠١-١٠٤	ع
عطاء بن أبي رباح	١١٤	ع
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فقيه أهل الطائف ومحدثهم وكان يتردد كثيرًا إلى مكة وينشر بها العلم	١١٨	٤
عمرو بن دينار	١٢٦	ع
محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ؛ أبو زبير المكي	١٢٦	ع
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة	-/ +١٥٠	ع
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٥٠	ع
سفيان بن عيينة الكوفي ثم المكي	١٩٨	ع
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم= أبو صفوان الدمشقي، نزيل مكة	بعد ٢٠٠	خ م د ت س
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد المكي، مروزي الأصل = ابن أبي روّاد	٢٠٦	م ٤
عبد الله بن الزبير الحميدي	٢١٩	خ م د ت س
سعيد بن منصور بن شعبة؛ أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة	٢٢٧	ع
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثم المكي	٢٤٣	م ت س ق

الطائف		
الاسم	الوفاة	روى له
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فقيه أهل الطائف ومحدثهم وكان يتردد كثيرًا إلى مكة وينشر بها العلم	١١٨	٤

Made searchable using ScribeTools.com

بغداد[٢]		
الاسم	الوفاة	روى له
محمد بن إسحاق بن يسار المدني نزيل العراق، إمام المغازي	١٥٠	خت م ٤
زهير بن حرب بن شداد؛ أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد	٢٣٤	خ م د س ق
أحمد بن محمد بن حنبل	٢٤١	ع
يعقوب بن إبراهيم الدَوْرَقي	٢٥٢	ع

الكوفة[٣]		
الاسم	الوفاة	روى له
عبد الله بن مسعود بن غافل؛ أبو عبد الرحمن الهذلي	٣٢	ع
علقمة بن قيس النخعي	بعد ٦٠	ع
الأسود بن يزيد النخعي	٧٤/ ٧٥	ع
شقيق بن سلمة أبو وائل	٨٢	ع
سعيد بن جبير	٩٥	ع
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	٩٦	ع
أبو حازم = سلمان الأشجعي	-/ +١٠٠	ع
عطية بن سعد العَوفي	١١١	د ت ق
الحكم بن عُتَيبة الكِنْدي	١١٣	ع
حبيب بن أبي ثابت	١١٩	ع
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله، شيخ الكوفة	١٢٩	ع
منصور بن المعتمر	١٣٢	ع

(٢) «أم الدنيا وسيدة البلاد». هذا وما يأتي في وصف البلدان، مأخوذ من «معجم البلدان» لياقوت الحموي.

(٣) «المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، وتمتْ تمصيرها في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في السنة التي مصرّت فيها البصرة».

الكوفة		
الاسم	الوفاة	روى له
حجاج بن أرطاة القاضي	١٤٥	م ٤
سليمان بن مهران الأعمش	١٤٧	ع
إسرائيل بن يونس	١٦٠	ع
سفيان بن سعيد الثوري	١٦١	ع
جرير بن عبد الحميد الضَّبّي	١٨٨	ع
أبو معاوية : محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	١٩٥	ع
محمد بن فضيل بن غزوان الضَّبّي	١٩٥	ع
وكيع بن الجراح	١٩٧	ع
سفيان بن عيينة الكوفي ثم المكي	١٩٨	ع
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة؛ أبو بكر ابن أبي شيبة الواسطي الأصل	٢٣٥	خ م د س ق
هنّاد بن السريّ بن مصعب التميمي	٢٤٣	م ٤
سلْم بن جنادة	٢٥٤	ت ق
عبد الله بن سعيد الكِندي، أبو سعيد الأَشَجّ	٢٥٧	ع

واسط[٤]		
الاسم	الوفاة	روى له
شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري	١٦٠	ع
أبوعوانة = وضّاح بن عبد الله الواسطي	١٧٥	ع
هُشَيم بن بَشِير الواسِطي	١٨٣	ع
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة؛ أبو بكر ابن أبي شيبة الواسطي الأصل	٢٣٥	خ م د س ق

(٤) «سميت بـ: «واسط» لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة، لأن منها إلى كل واحدة منهما خمسين فرسخًا».

Made searchable using ScribeTools.com

البصرة[٥]		
الاسم	الوفاة	روى له
المنذر بن مالك بن قُطَعَة؛ أبو نَضْرة	١٠٨	م ٤
الحسن بن أبي الحسن	١١٠	ع
محمد بن سيرين	١١٠	ع
قتادة بن دعامة السَّدوسي	بعد ١١٠	ع
ثابت بن أسلم البُناني	-/ +١٢٠	ع
مالك بن دينار	-/ +١٣٠	خت ٤
أيوب السختياني	١٣١	ع
يحيى بن أبي كثير	١٣٢	ع
يونس بن عبيد بن دينار العبدي	١٣٩	ع
الرَّبيع بن أنس البصري، نزيل خراسان	١٤٠	٤
حجاج بن أبي عثمان؛ ميسرة؛ الصوّاف أبو الصّلت الكندي	١٤٣	ع
الحسين بن ذكوان المعلّم العَوْذي	١٤٥	ع
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري	١٥٤	ع
معمر بن راشد البصري، نزيل اليمن	١٥٤	ع
سعيد بن أبي عَرُوبة	١٥٦	ع
شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري	١٦٠	ع
مبارك بن فَضالة البصري	١٦٦	خت د ت ق
حماد بن سلمة بن دينار	١٦٧	خت م ٤
خالد بن الحارث	١٦٨	ع
جرير بن حازم البصري	١٧٠	ع
جعفر بن سليمان الضُّبَعي	١٧٨	م ٤

(٥) «هما بصرتان: العظمى منهما بالعراق، مُصِّرتْ في زمن سيدنا عمر رضي الله عنه، لما ولد بها عبد الرحمن بن أبي بكرة، ـ وكان أول مولود ولد بالبصرة ـ نحر أبوه سيدنا أبو بكرة رضي الله عنه جزورًا أشبع منها أهل البصرة».

البصرة		
الاسم	الوفاة	روى له
حماد بن زيد بن درهم	١٧٩	ع
يزيد بن زُريع	١٨٢	ع
محمد بن جعفر = غُندر	١٩٣/ ١٩٤	ع
عبد الوهاب الثقفي :عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت	١٩٤	ع
يحي بن سعيد القطان	١٩٨	ع
عبد الرحمن بن مهدي = ابن مهدي	١٩٨	ع
سليمان بن داود بن الجارود؛ أبو داود الطيالسي	٢٠٤	خت م ٤
يحيى بن حماد الشيباني	٢١٥	خ م ت س ق
عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار	٢١٩	ع
عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القعنبي البصري، أصله من المدينة	٢٢١	خ م د ت س
مسدّد بن مسرهد بن مسربل	٢٢٨	خ د ت س
عباس بن عبد العظيم العَنْبَري	٢٤٦	خت م ٤
عمرو بن علي الفَلّاس، أبو حَفْص	٢٤٩	ع
محمد بن مَعْمَر القَيْسي البحراني	٢٥٠	ع
نَصْر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي	٢٥٠	ع
محمد بن بَشَّار الملقب بُنْدارًا	٢٥٢	ع
محمد بن المثني الملقب الزمن، محدث البصرة	٢٥٢	ع
زياد بن يحيى الحَسَّاني	٢٥٤	ع

Made searchable using ScribeTools.com

خراسان[٦]		
الاسم	الوفاة	روى له
بريدة بن الحصيب الأسلمي الصحابي نزل مرو، و نشر العلم بها	٦٣	ع
عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي	١٠٥	ع
سليمان بن بريدة الأسلمي المروزي	١٠٥	م ٤
الرَّبيع بن أنس البصري، نزيل خراسان	١٤٠	٤
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني	-/ +١٥٠	ع
عبد بن حميد بن نصر الكشّي	٢٤٩	خت م ت
عبد الله بن المبارك المروزي	١٨١	ع
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد المكي، مروزي الأصل = ابن أبي روّاد	٢٠٦	م ٤
سعيد بن منصور بن شعبة؛ أبو عثمان الخراساني	٢٢٧	ع
نعيم بن حماد المروزي، نزيل مصر	٢٢٨	خ مق د ت ق
زهير بن حرب بن شداد؛ أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد	٢٣٤	خ م د س ق
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو محمد ابن راهُويَه المروزي	٢٣٨	خ م د ت س
سلَمة بن شَبِيب النيسابوري، نزيل مكة	-/ +٢٤٠	م ٤
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى الأصمّ	٢٤٤	ع
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي؛ أبو محمد الدارمي	٢٥٥	م د ت
محمد بن إسماعيل البخاري	٢٥٦	ت س
مسلم بن الحجاج النيسابوري	٢٦١	ت
أحمد بن سلمة النيسابوري	٢٨٦	****

(٦) خراسان: « بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمّهات من البلاد، منها: نيسابور، وهراة، ومرو».

الشام		
الاسم	الوفاة	روى له
مكحول الشامي، أبو عبد الله الفقيه	بعد ١١٠	م ٤
سليمان بن موسى الأموي الدمشقي	١١٩	م ٤
عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر	١٤٤	ع
محمد بن الوليد الزُّبيدي الحِمصي	١٤٦-١٤٩	خ م د س ق
عبد الرحمن بن عمرو بن يَحْمِد الأوزاعي الدمشقي ثم البيروتي	١٥٧	ع
شعيب بن أبي حمزة الحِمصي	١٦٢	ع
سعيد بن عبد العزيز الدمشقي	١٦٧	م ٤
هِقْل بن زياد السَّكْسَكي؛ أبو عبد الله الدمشقي نزيل بيروت	١٧٩	م ٤
الوليد بن مسلم الدمشقي	١٩٥/ ١٩٤	ع
بقية بن الوليد بن صائد	١٩٧	خت م ٤
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم -أبو صفوان الدمشقي، نزيل مكة	بعد ٢٠٠	خ م د ت س
أبو مسهر :عبد الأعلى بن مسهرالغساني الدمشقي، شيخ الشام	٢١٨	ع
عبد الله بن يوسف التِنّيسي المصري، أصله دمشقي، نزل تِنّيس ـ بمصر	٢١٨	خ د ت س

اليمن		
الاسم	الوفاة	روى له
طاوس بن كيسان	١٠٦	ع
وهب بن منبه اليماني :أخو همام بن منبه	بعد ١١٠	خ م د ت س
همام بن منبه اليماني	١٣٢	ع
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن	-/ +١٥٠	ع
معمر بن راشد البصري، نزيل اليمن	١٥٤	ع
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٢١١	ع
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثم المكي	٢٤٣	م ت س ق

Made searchable using ScribeTools.com

مصر[٧]		
الاسم	الوفاة	روى له
عقبة بن عامر الصحابي	٥٨	ع
مرثد بن عبد الله ـ أبو الخير	٩٠	ع
أبو الهيثم = سليمان بن عمرو	*****	٤
بكير بن عبد الله الأشج، المدني ثم المصري	١٢٠	ع
يزيد بن أبي حبيب	١٢٨	ع
عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر	١٤٤	ع
حيوة بن شريح بن صفوان	١٥٨	ع
الليث بن سعد الإمام	١٧٣	ع
عبد الرحمن بن القاسم	١٩١	خ س
عبد الله بن وهب	١٩٧	ع
شعيب بن الليث بن سعد	١٩٩	د س
عبد الله بن عبد الحكم	٢١٤	ع
عبد الله بن يوسف التِنّيسي، أصله دمشقي، نزل تِنّيس وهي جزيرة في بحر مصر	٢١٨	خ د ت س
نعيم بن حماد المروزي، نزيل مصر	٢٢٨	خ مق د ت ق

(٧) «سُمِّيت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح، عليه السّلام، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما».

فهارس المحتويات

المقدمة..... ٣

(١) أصحاب الألوف من الصحابة..... ١٦

(٢) مشاهير الرواة عن الصحابة..... ١٧

(٣) الشيوخ العشرة..... ٢٢

(٤) أصحاب المسانيد في الأسانيد..... ٢٤

(٥) مدار الأسانيد..... ٢٦

(٦) التراجم وأصحاب نسخ..... ٣٦

(٧) أصح أسانيد بعض الصحابة..... ٤٠

(٨) من أثبت الناس في شيوخهم ٤٦

(٩) الملازمون شيوخهم..... ٤٩

(١٠) المدلسون..... ٥٢

الأمثلة التفصيلية من الكتب المشهورة..... ٥٧

مثال لتشجير الأسانيد..... ٦٥

فهارس الأعلام..... ٦٧

فهارس البلدان ورواتها ٨٥

Made searchable using ScribeTools.com